# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

صفحة … قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ٢٤ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٩ رجب ١٣٩٩ العدد : ٥٠١٠

No : 5010 - SUNDAY - 24 - 6 - 1979


**المنظمات والهيئات والاتحادات العربية تدين جرائم عصابة الاخوان المسلمين في برقياتها للرئيس الاسد**

دمشق - سانا - عم السخط والاستنكار مختلف انحاء القطر اثر الجريمة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب حيث اغتالت غدرا عددا من الطلاب الشبان الذين نذروا انفسهم للدفاع عن الوطن وتحرير الارض العربية .

وقد وصل العديد من البرقيات المعبرة عن السخط على هذه الجريمة التي تدل على خيانة مرتكبيها

البقية على ص -١١-

**تقرا اليوم في الفكر السياسي - ندوة الثقافة على الصفحتين السادسة والسابعة :**
**كامب ديفيد ودعاوى السلام الزائف**

يشترك في النقاش

- د. هيثم كيلاني ● الرفيق حسن عجاج
- د. عبد الله طلبة ● الرفيق سليم بركات
- د. اكرم شقرا ● د. صفوح الاخرس

# لقاء الرئيسين الأسد والقذافي في دمشق

# استعراض الوضع في المنطقة العربية

## والتطورات التي شهدها البلدان الشقيقان منذ قيام ثورتيهما

دمشق - سانا - عقد السيد الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي اجتماعا في الساعة السابعة من مساء امس في قصر الرئاسة استمر حتى الساعة التاسعة وقد استعرض السيدان الرئيسان التطورات التي شهدها البلدان الشقيقان منذ قيام ثورتيهما واستعرضا تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وناقشا بعض احداث المنطقة والعلاقات العربية .

وسيستانف الرئيسان محادثاتهما صباح غد الاحد .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد وصل الى دمشق ترافقه السيدة حرمه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق ثلاثة ايام .

وكان على راس مستقبليه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة حرمه ، كما كان في استقباله السادة محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام رئيس بعثة الشرف والسيد احمد عبد السلام بن خيال رئيس مكتب العلاقات الليبي بدمشق . .

وبعد ان عانق السيد الرئيس حافظ الاسد ضيفه الرئيس معمر القذافي توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الليبي والعربي السوري بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف وبعد ذلك صافح الرئيس الليبي كبار مستقبليه من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه موكب الرئيسين الى قصر الضيافة في دمشق .

هذا ويرافق الرئيس القذافي وفد يضم السادة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس القيادة ، محمد الزوي الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام ، المهندس عبد المجيد المعقود امين الاتصال ، الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية ، ابو زيد دوردة امين البلديات . .

البقية على ص - ١١ -

**الرئيس الاسد يقيم مأدبة عشاء على شرف الرئيس القذافي**

دمشق - سانا - اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مأدبة عشاء على شرف العقيد معمر القذافي دعا اليها السادة اعضاء الوفد العربي الليبي المرافق لسيادته والسيد رئيس

- البقية على ص ١١ -

# شعبنا كله ضد جرائم عصابة الاخوان المسلمين

# رجال الدين الاسلامي يستنكرون الجريمة

## ويطلبون انزال أقصى العقوبات بالمجرمين الخونة

دمشق - سانا .. ندد السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في دمشق امس بشدة بالمجزرة الوحشية القذرة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب وذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الذين كانوا يتهيأون لاخذ اماكنهم في خنادق المواجهة مع العدو الصهيوني للذود عن حياض الوطن وتحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق والمقدسات . واجمعوا في مقابلات صحفية اجراها مندوب الوكالة العربية السورية للانباء مع عدد منهم على استنكار هذه الجريمة الشنعاء مؤكدين انه لايقدم على اقترافها الا كل خائن لوطنه وامته ومرتد عن اخلاقه وقيمه ودينه .

كما اكدوا بان ماحدث في حلب من جريمة منكرة لايمت الى الاسلام بصلة ولايقرها الله ولا الشرع الحنيف وان الدين الاسلامي براء ممن فعلوها كل البراءة .

وطالب العلماء بالاقتصاص من اولئك القتلة المجرمين الذين يتمسحون بمسوح الدين والدين منهم براء . وبانزال اقصى العقوبة بهم جزاء ماجنته ايديهم الملوثة بحق وطنهم وامتهم وازاء ما اقترفوه من خيانة وطنية وقومية تخدم العدو الصهيوني واعداء الامة وقضاياها المصيرية .

واوضح هؤلاء العلماء ان الاسلام دين محبة ومودة واخاء . وقد نهى عن القتل ودعا الى صيانة الدماء والانفس ومعاداة الاجرام والمجرمين وشدد على ان قتل النفس قتل للناس جميعا وحياتها حياة للناس جميعا .

واكد العلماء تاييدهم والتفافهم حول قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد

- البقية على ص ١١ -

**الملك حسين يعزي الرئيس الاسد ويعبر عن استنكاره لجريمة عصابة الاخوان المسلمين**

دمشق - سانا - اجرى جلالة الملك حسين امس اتصالا هاتفيا مع السيد الرئيس حافظ الاسد اعرب خلاله عن تعازيه الحارة ومواساته اثر الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين والتي اودت بحياة مجموعة من الشباب العسكريين في مدرسة ضباط المدفعية في حلب .

وعبر جلالته عن الم واستنكاره لهذه الجريمة البعيدة عن روح الاسلام والاخلاق العربية ودعا الله تعالى ان يتغمد الضحايا الابرياء بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

**الاتحاد السوفييتي يرحب بزيارة الرئيس الاسد**

دمشق - سانا - رحبت وكالة نوفوستي السوفييتية بالزيارة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الى الاتحاد السوفييتي بعد غد تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي .

وقالت الوكالة في تعليق لها حول هذه الزيارة لقد اصبح تبادل الزيارات بين قادة البلدين الصديقين والمباحثات الصريحة والمثمرة بينهما تقليداً طيبا فهي تساهم مساهمة كبيرة في تحديد طرق تطور العلاقات السوفييتية العربية السورية وتنسيق وصياغة موقف واحد من المشاكل الدولية الملحة وعلى راسها مسالة الحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط .

واشارت الوكالة الى ان زيارة السيد الرئيس القادمة الى الاتحاد السوفييتي تاتي في ظروف ينشأ فيها في الشرق الاوسط وضع خطير للغاية على قضية العرب العادلة واستعادة العدل والسلام الى المنطقة .

واضافت أن الاتحاد السوفييتي

البقية على ص١١

**النحوي يسلم رسالة الرئيس الاسد للرئيس سنغور**

داكار - سانا - تسلم الرئيس ليوبولد سيدار سنغور رئيس جمهورية السنغال امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

وذكرت - افب - ان السيد اديب النحوي وزير العدل قد قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس سنغور خلال المقابلة التي تمت امس بحضور السفير السوري في السنغال .

# نظام السادات والعدو الصهيوني يتعاونان في التشويش على مسيرة قطرنا وصموده

دمشق - سانا - ما تزال الاوساط الشعبية والوطنية داخل القطر العربي السوري وفي الوطن العربي تندد بالجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب في حين اخذت اذاعات العدو الصهيوني والنظام المصري ولندن تبث اخبارها بطريقة مشبوهة في محاولة لزرع الفتن والتشويش على المسيرة الصامدة للقطر العربي السوري .

وابدت وسائل اعلام نظام السادات والعدو الصهيوني تعاونا ملحوظا في نشر الاخبار المشبوهة وتداولها في هذا المجال .

فقد نقلت اذاعة العدو معظم تعليقات الصحف المصرية الداعية الى خلق الفتن والبلبلة .

ويرى المراقبون هنا ان تعاون اطراف مؤامرة كامب ديفيد على صعيد توجيه الحملة الاعلامية ضد سورية الصامدة يشير بوضوح ان هذه الاطراف مجتمعة اربكها الصمود السوري في وجه المخطط وقلب حساباتها راسا على عقب فلجأوا الى الدس والتشويه واختلاق الاخبار .

**جلسة لمجلس الشعب**

دمشق - سانا - يعود مجلس الشعب الى الانعقاد اليوم الاحد حيث يعقد جلسة في الساعة السابعة مساء برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وذلك ضمن دورته العادية السادسة .

وسيناقش المجلس في هذه الجلسة بعض مشاريع القوانين وتقارير لجانه .

**كارتر يؤكد التزام امريكا بدعم نظام السادات عسكريا واقتصاديا**

القاهرة - تل ابيب - وكالات - جدد الرئيس الامريكي كارتر التزام بلاده بتقديم المعونات العسكرية والاقتصادية الى النظام المصري . وذكرت الوكالات ان هذا التاكيد جاء في برقية التهنئة التي بعث بها كارتر الى مصطفى خليل رئيس وزراء السادات بمناسبة اعادة تشكيله الحكومة الجديدة .

واكد كارتر تصميم الولايات المتحدة على العمل مع حكومة النظام المصري على تذليل العقبات المزعومة في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي والتي ستستانف يوم غد الاثنين

**بيغن يجتمع بوزير حربه ويبحث معه موضوع استقالته**

تل ابيب - ي.ب - اجتمع امس رئيس حكومة العدو الصهيوني مناحيم بيغن مع وزير حربه عايزرا وايزمن وبحث الطرفان موضوع الاستقالة التي يزمع وايزمن تقديمها للخروج من الحكومة .

# شاتيلا والشقيري يشيدان بالخطوة الوحدوية بين سورية والعراق

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيتي تحية من السيدين احمد الشقيري وكمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية والوطنية اللبنانية ، واشادت البرقيتان باعلان بغداد الوحدوي الصادر عن الدورة الثالثة لاجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية العراقية المشتركة بالتحرك القومي النشط لقطرنا في مواجهة مؤامرات الاستعمار والصهيونية .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من السيد احمد الشقيري يعبر فيها باسم الجيل العربي الذي واكب القضية العربية منذ النشأة عن اصدق آيات التحية والاعجاب للبيان الموفق الذي صدر في ختام اجتماع الهيئة السياسية العليا السورية العراقية .

ودعا الله أن يكلل هذه الجهود النضالية بالنجاح وان تكون الخطوات المقبلة مبشرة بقيام دولة الوحدة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التحية التالية من السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة

البقية على ص - ١١ -

# مدفعية العدو تقصف النبطية

بيروت - سانا - قصفت مدفعية العدو الصهيوني صباح امس مدينة النبطية والمناطق المجاورة لها . .

واستمر هذا القصف مدة ساعتين .

وذكر راديو بيروت أن ميليشيات العميل سعد حداد قصفت ايضا مواقع القوات النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

هذا وقد تراس الرئيس اللبناني الياس سركيس في الساعة التاسعة من صباح امس جلسة مجلس الوزراء بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

**السادات يمنح الشاه المخلوع حق اللجوء السياسي في مصر**

القاهرة - سانا - القى رئيس النظام المصري مساء امس خطابا امام مجلس الشعب الجديد .

وقد طلب السادات في خطابه من اعضاء مجلس الشعب الموافقة على منح شاه ايران حق اللجوء السياسي في مصر .

# المنظمات الشعبية والمهنية العربية : اعلان بغداد خطوة متقدمة باتجاه الوحدة

العواصم العربية - وكالات - تابعت الجماهير العربية باوساطها السياسية وتنظيماتها الشعبية والمهنية وعلى امتداد الوطن الكبير ترحيبها واشادتها باعلان بغداد السياسي الصادر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين الشقيقين سورية والعراق ووصفت تشكيل قيادة سياسية موحدة بين القطرين بانه خطوة متقدمة نحو تحقيق الوحدة ونقلة قومية نوعية في العلاقات العربية والعلاقات بين القطرين .

ففي بغداد قال السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب ان الاعلان التاريخي بتشكيل القيادة السياسية الموحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يشكل خطوة جدية على طريق تحقيق الوحدة العربية الكاملة ونقلة قومية نوعية في العلاقات العربية عموما والعلاقات بين القطرين الشقيقين بشكل خاص .

واضاف المالكي في تصريح صحفي

البقية على الصفحة - ١١ -

**منظر في حزب السادات لرئاسة مجلس الشعب**

القاهرة - سانا - انتخب صوفي ابو طالب رئيسا لما يسمى مجلس الشعب في النظام المصري والذي تم اختيار اعضائه في استفتاء صوري جرى قبل عدة ايام . وذكرت - افب - أن ابو طالب عضو في حزب السادات واحد اعضائه المنظرين وهو الحزب الذي اسسه السادات عام ١٩٧٨ .

**المقال الاسبوعي**

# السراب والغدر قانون الجبناء الدائم

في مرحلتين اثنتين واجه شعبنا التحدي نفسه ، وواجه البعث القومي التحدي ذاته ، حينما تمردت فكرة البعث القومي في الاربعينات جاء التحدي الشرس من اليسار الطفولي المزايد ومن اليمين الرجعي ممثلا بحركة الاخوان المسلمين ، وحينما توطد البعث القومي طريقا ومسلكا وتحريرا في السبعينات برز التحدي ذاته : المارقون على الخط القومي من جهة ورصيد الاستعمار والتخريب الدائم الاخوان المسلمون من جهة ثانية . ومن المرحلتين معا استمرت نقطة في ثباتها ممثلة بدعم الامبريالية والصهيونية ومستغلي مصلحة الجماهير لقوى التآمر ، وتغيرت نقطة اخرى ممثلة بالظروف التي استجدت على الساحة القومية ولا سيما في هذا القطر الصامد ، وفي ذلك كله بقي الاستعمار هو المصدر والمحرك ، وبقي موقف سورية العربية وصمودها هو الهدف . لا جديد اذن في ممارسات هذه الفئة ، والسر كله كامن في اسباب تكوين مثل تنظيم الاخوان المسلمين ، صمموا ردا على الاسلام بالدرجة الاولى ، وكونوا ردا على العروبة بحاجاتها واهدافها ، وقدر لهم أن يكونوا جبهة التآمر داخل الوطن ، واداة الفتنة وقت الحاجة . ماذا نعرف من تاريخهم ؟ هم الذين صمتوا امام الغزو الاجنبي ، وهم الذين باركوا الاحلاف الاستعمارية في المرحلة الاولى من النهوض القومي ، وهم الذين وضعوا جهدهم كله لتخريب بنية الفرد العربي بتطلعاته الوليدة ، وهم الذين تصدوا للتاريخ العربي والاسلامي بالتشويه والتزوير . كان حضورهم الدائم كونهم رصيدا للضغط الاستعماري الخارجي . اين كانوا يوم ناضل شعبنا ضد الاستعمار العثماني ؟ واين كانوا يوم خاض شعبنا معركة الحرية ضد الاستعمارين البريطاني والفرنسي ؟ ، وفي محنة فلسطين ماذا فعلوا ؟ ومن معارك بناء الذات القومية في المرحلة الصعبة اين وقفوا ؟ لا نذكر لهم موقفا واحدا متجددا بقدره متطورا باساليبه ، هو المزايدة بالاسلام شعارا ، والمتاجرة بالاسلام عقيدة ، وما من عجب ان يرصدوا بعناية لمحاربة الاسلام من داخله ، ولتحدي العروبة من ذاتها ، ولقد عاقبهم شعبنا بالتجاهل ، ولقد حصرهم شعبنا في الرقعة التي هي بحجمهم ، وعلى مدى التاريخ المعاصر ميز شعبنا بنضاله بين تمسكه بالاسلام ثورة وحرية ، عقيدة وتاريخا ، وبين رفضه للاخوان المسلمين تنظيما مفتعلا ووسيلة للهدم ، واداة للفتنة ، ولهذا السبب بالذات ، ترعرع هذا التنظيم في السراديب ، وعاش على هامش الاحداث ، بعيدا عن التيار الجماهيري ، بعيدا عن المد القومي المعاصر وبقيت قوته في ترصده للفرص فحسب يمارس الغدر وينتفض في اللحظات الحرجة تبعا لقانون الجبناء الدائم .

ونعود للقول : لم تحركوا الان وبعد رقود دام طويلا ؟ وما الذي استجد فينا ، في ظروفنا وفي مواقفنا حتى يتحرك الخونة في هذه المرحلة ؟ وللتذكير ليس الا أن نقول بان سورية العربية بدات مرحلة الاستقرار السياسي بدءا من عام ١٩٧٠ بقيادة المناضل حافظ الاسد ثم انتقلت للمواجهة القومية الجادة ، في اتجاهي التحرير والوحدة عبر عملية بناء الانسان وبناء الوطن ، وكان طبيعيا ان تكبر التحديات بما يوازي كبر الانجازات ، وهذا ما حدث على ارض الواقع ، جرب الاعداء اسلوب المواجهة العسكرية وفشلوا ، جربوا الضغط السياسي والاقتصادي والنفسي وفشلوا ، جربوا التخريب من الداخل وفشلوا ، وجربوا السادات وفشلوا ، وبقي الاخوان المسلمون رصيدا مستورا فكانوا السلاح الاخير والوحيد بيد الاعداء ، وكانوا الاسلوب المرير والجارح في ظروف نضالنا الراهن وما ضللنا في متابعة منطلقهم السياسي ، وما يهمنا في تدقيق تحركهم ، لكن البلد كان يرسخ الديمقراطية طريقا امام الجميع في معركة الجميع ، وكان قائد البلد حافظ الاسد يؤكد برجولة القائد العربي ، وبصفات القائد العربي ان الاسلام والتاريخ ، ان التراث والعروبة قيم تستوعب كل منطلع للثورة والخلاص ، وطريق واسعة سمحة امام المناضلين في القاعدة الشعبية . وعلى عادة المتآمرين فقد فهموا الديمقراطية تسيبا ، وراوا في التسامح ضعفا ، واعتقدوا ان احترام الانسان مبرر للاستهانة بقيم الانسان ، ومن المؤسف ان تساعدهم في ذلك كله عوامل اخرى مجسدة بالتسيب الثقافي وبضعف روح المسؤولية في هذا الموقع المتفرق او ذاك ، وعبر هذه الحسابات العابرة ، عبر قوة الهجمة المعادية ، بدا الاخوان المسلمون عملية الغدر تباعا ، ومع الفشل الذي لاحقهم في كل مرحلة او عملية بداوا ينفذون جرائم فريدة من نوعها في تاريخ الانسانية ، هجينة على القيم العربية وعلى مسيرة الاسلام ، فالمهم لديهم هو القتل ، والمهم لديهم هو اراقة الدم ، وهذا اخر ما يفعله عادة المجرم المحاصر ، والسياسي السادي الذي يتشفى بقتل الابرياء ، وبذبح الشباب ، وكانوا يعتقدون انهم بذلك يزرعون الشك ويعممون اسلوب الحقد ، وكانوا يتوقعون جملة من الاختلاطات وردود الافعال تؤكد الطائفية ، وتنشر الخوف ، وتشل الوطن ، وما كان السادات كاذبا ولا لاهيا حينما هدد سورية العربية بتفجيرات لم تالفها قلعة الصمود القومي ، وما كان شعبنا ليتوقع غير هذه الاساليب وهو يتصدى للمؤامرة ، ويبني دولة الوحدة والبعث في سوريه والعراق ، واليوم يبدؤها شعبنا بحزم ، يبدؤها وهو في خندق التصدي للامبريالية والصهيونية ومواقع العمالة والسقوط ، معركة شريفة متكاملة الابعاد ، واثقة الخطى ، واضحة النتائج ، شعبنا الذي صبر على الجرح طويلا ، يكمل مسيرته وهو يعلن ان لا طائفة في وطننا سوى الطائفة العربية ، وأن لا مجال لاي عابث بمقدسات الاسلام ، وما دام الاخوان المسلمون قد ارتضوا لانفسهم تدمير الاسلام ، وقتل النهوض القومي الحر ، فقد آن الاوان لاجتثاثهم تطبيقا لمبادىء الاسلام ، وتعبيرا عن خلود المقومات القومية الاصيلة لجماهير امتنا العربية .

ان الشعب الذي اختار لنفسه معركة الحرية والبناء ، عبر اصعب الظروف واقساها ويمثل هذا الاندفاع غير المحدود ، شعبنا هذا يتوقع الكثير من اساليب التآمر ، لكنه ابدا واثق بمسيرته ، مطمئن الى انتصاره ، ولقد تبدو معركة استثنائية مع تنظيم الاخوان المسلمين ، لكنها في الجوهر معركة الحياة القومية ، معركة المصير الواحد ، مع قوى الاعداء وقوى التشتيت والعمالة ، بكل ماعند هذه القوى من اتجاهات واساليب واهداف والاسلام الذي بقي خالدا ومنتصرا هو الاسلام الخالد والمنتصر اليوم ، واما الزبد فيذهب جفاء ، ولقد علمنا التاريخ ان اخطر الاعداء اولئك الذين يركبون الموجة ويتسترون وراء الشعارات المقدسة ، ولقد علمنا التاريخ ان المصير واحد للعدو المكشوف والعدو المستتر .

● احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# وسائل الإعلام العربي تستنكر بشدة جريمة الاخوان المسلمين
## الجريمة محاولة رخيصة لاجهاض إرادة الصمود في سورية البطلة

عواصم عربية — وكالات — سانا — اثارت الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب اثارت سخط واستنكار وسائل الاعلام والصحف العربية حيث دعت الى استئصال هــذه العصابة ردا على جريمتها القومية الكبرى وارتباطها بالقوى المعادية للامة العربية .

### الراي : الدين براء من الاخوان المسلمين

ففي عمان نددت صحيفة — الراي — الاردنية امس بالمجزرة الوحشيــة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب وسقط ضحيتها — ٣٢ — شهيدا و ٥٤ جريحا .

وقالت في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان مجزرة حلب والمسؤولية القومية: لقد فجع المواطنون العرب بنبأ هذه المجزرة البشعة والجريمة القذرة التي ارتكبتها فئة حاقدة تتمسح بمسوح الدين ، والدين منها براء .

واضافت الصحيفة ان فداحة الجريمة يكمن في ان القائمين عليها مواطنـون عرب بينهم احد الاتراك ممـا يؤكد هويتهم بالعمالة والتبعية للدوائر المعادية للقطر العربي السوري ولكل شعب عربي يقف للدفاع عن القضايا العربية العادلة .

واضافت الصحيفة ان مجزرة حلب والطريقة التي دبرت بهـا والارواح البريئة التي ازهقت بشكل عشوائي تدلل بوضوح على تاصل النزعة الشريرة المجرمة في بعض النفوس المريضة من ابناء امتنا والـذي آل على نفسه ان يكون اداة رخيصة ماجورة لقتل مجموعة من شرفاء الوطن العربي كانت تجهز في مصانع البطولة لتكون غدا سياجا حقيقيا يحمـي الوطن كله من خطـر العـدوان الصهيوني .

واكدت الصحيفة أن ما من منطق في العالم يستطيع تبرير هذه الجريمة الوحشية القذرة لانها استهدفت ارواح طلبة عزل من السلاح يتعلمون صناعة الموت من اجل حياة امتهم .

واشارت — الراي — الى ان البيان الرسمي السوري اول امس كشف جرائم اخرى ارتكبتها عصابات الغدر والاغتيال بحق عـدد من المواطنين الابرياء وفي محاولة رخيصة لاذكاء الفتن واجهاض ارادة الصمود في سورية البطلة .

واضافت الصحيفة ان سوريـة الشقيقة تتعرض لضغوط استؤجرت لتنفيذها جماعات لا تربطها بعقيدة هذه الامة وتراثها واخلاقها اي رابط بهدف صرف الجهد السوري الموصول لبناء قوة هذه الامة ولتوحيد صفوفهـا لمواجهة العدوان الصهيوني الى مجالات داخلية تبعثر الجهد وتستنزف القوة .

واكدت صحيفة — الراي — ان الهدف الاجرامي واضح والمجرمـون معروفون واستنكار جرائم هـذه الفئة الباغية الضالعـة في مخططـات الصهيونية والامبريالية لا يجدي بل يجب استئصال الجريمة وقطع دابر المجرمين بكل عنف وقوة لسد الثغرة التي يحاولون فتحها داخل المجتمع السـوري .

واشارت الصحيفة الى ان الهدف الاجرامي من مجزرة حلب قد اتضح بجلاء لانه استهـدف ضرب الجهـد السوري الذي يتلمس اسباب الوحدة والمنعة والقوة مع القطر العراقـي الشقيق — وفي اللحظات التي كـان الرئيس الاسد يلتقي فيها مع القيادة العراقية لرسم مستقبل القطريـن الشقيقين في مواجهة الاخطار المحدقة بالمشرق العربي .

واكدت — الراي — ان هذه العصابة التي استباحت دماء هؤلاء الضبـاط الذين كنا نرقب سماع دوي مدافعهم في الذود عن حياض الوطن العربـي والتي ازهقت ارواحهم في ابشع عملية غدر في وطننا العربـي الكبير يجـب ان تلاقي جزاءها العادل قبل فوات الاوان .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلـة كان الله في عون سورية البطلة وخسارة امتنا بقافلة شهداء حلب لن تعوضهـا الا تحرك المزيد من قوافـل الشباب الى مصانع البطولة لتسد الثغـرات التي تفتحها في صفوفنا الضمائر الماجورة للصهيونية وللمخططات الامبريالية .

### الصحف اللبنانية تدين المجزرة الوحشية

وفي بيروت دانت الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت امس المجـزرة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب .

ونشرت هذه الصحف البيان الذي اذاعه اول امس العميد عدنان دبـاغ وزير الداخلية في صدر صفحاتهـا الاولى وبعناوين رئيسية بارزة .

دمشق تكشف مجزرة نفذها الاخوان المسلمون في حلب وذهب ضحيتهـا ٣٢ تلميذ ضابط و ٥٤ جريحا .

واشارت الصحف الى ما جاء في البيان سنضرب دون هوادة وسنصفي تنظيم الاخوان المسلمين الـذي يعمل بامرة أمريكا .

كما نشرت معظم الصحف اللبنانية صور المسيرة الجماهيرية التي شهدتها مدينة حلب استنكاراً للمجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين .

### والصحف الكويتية تستنكر الجريمة

وفي الكويت استنكرت الصحـف الكويتية الصادرة امس المجـزرة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة ضباط المدفعيـة في مدينة حلب السورية .

وقد افردت الصحف صفحاتهـا الاولى لنشر البيان الذي اصدره وزير الداخلية حول المجزرة .

وذكرت في عناوينها الرئيسية انـه سقط ضحية هـذه المجزرة التـي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلميـن ٣٢ شهيدا و ٥٤ جريحا .

---

## من عواصم الوطن العربي

● **بغداد :**

بدات في بغداد امس اجتماعـات اللجنة الفنية لتبادل الاعفاء الضريبي والجمركي على نشـاطات ومعـدات مؤسسات الطيران المدنـي العربيـة التي تنظمها الامانة العامة للشـؤون الاقتصادية في الجامعة العربية .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات التي تستمر اسبوعا مناقشة مشروع اتفاق بشأن تجنـب الازدواج الضريبي والجمركي بين مؤسسات الطيـران المدني العربية وتبادل الاعفاء الضريبي بينهمـا .

● **دمشق :**

تقيم نقابتا المعلمين في القطريـن الشقيقين سورية والعـراق رحلتين سياحيتين خلال الشهر القادم الـى الاتحاد السوفييتي واوربا الغربيـة وتبدأ الرحلة الاولى من بغداد موسكو لينينغراد ستالين — ثم العودة الى موسكو فبغداد وتستغرق واحـد وعشريـن يوما برسم اشتراك قدره ٣٢٠٠ ليرة سورية .

وتشمل الرحلة الثانية بغداد — روما — مدريد — مدتها واحد وعشرون يوما برسم اشتراك قدره ٤٥٠٠ ل.س تشمل كافة النفقـات .

● **الكويت :**

تتعرض الكويت منـذ السـاعة التاسعة والنصف مـن صباح امـس لعاصفة رملية شديدة وصلت سرعـة الرياح فيها الى — ٦١ — كم في الساعة حيث تدنت الرؤيا الى مئتي متـر على الارض مما أدى الى توقف الحركة في مطار الكويـت الدولي .

هذا وقد استمرت العاصفة علـى حالها حتى الساعة السادسة مـن مساء امس بالتوقيت المحلي حيـث بدات الرؤيا بالتحسن ووصلت الـى كيلو متر واحد على الارض مما سمح للمطار باستقبال الطائرات القادمة الى الكويـت الا ان الارصاد الجوية اكدت بان العاصفة ستعود ثانية اليوم .

● **الرياض :**

بدات امس اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس التعليم العالي لدول الخليـج العربية والتي تستمر ثلاثة ايام .

وقد تم خلال الاجتماع اختيــار الدكتور محمـود سفر وكيل وزارة التعليم العالي في السعودية رئيسـا للاجتماع وتمت دراسة صيغة الخطـة المبرمجة من اجـل تنفيذ ما جـاء بقرارات مؤتمر وزراء التربية والتعليم الرابع نحو انشاء جامعة الخليـج وتشكيل لجان متخصصة وامانة لمشروع الجامعة .

ويشترك في هذه الاجتماعات ممثلون عن كل من البحرين وقطر والكويـت والعراق وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية .

● **القـاهرة :**

ادى انهيار عمارتين للسكن في حي بولاق بالقاهرة اول امس الى مقتـل شخصين وجرح عشرة اشخـاص اخرين .

وبررت صحيفة الجمهورية هـذا الانهيار بقدم الابنية السكنية في هذا الحي الشعبي .

---

## مقتل ١١ جنديا اثيوبيا في عملية لثوار ارتيريـا

اسمرا — سانا — نسف الثوار الارتيريون سيارة عسكرية للعـدو الاثيوبي وهي في طريقها الى منطقة عدي خيتـو .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانبـاء امس أن الثوار قتلوا في هذه العملية ١١ جنديا اثيوبيا كما جرحوا عددا اخـر .

واشارت الوكالة الى ان الثـوار تمكنوا كذلك من اسر عدد من الجنود الاثيوبيين كانوا يستقلون سيـارة عسكريـة .

---

## عـدن : وحدة شطري اليمن إنقـاذ للوطن من أي تدخل اجنبي

عدن — سانا — اكد عبـد العزيز عبد الولي وزيـر المخطط بجمهوريـة اليمن الديمقراطيـة أن الجماهير اليمنية تتطلع الى لقاء رئيسي شطري اليمـن خاصـة بعد اللقاء الذي تم بينهما في الكويت حيث وضع البلدان على مرحلة جديدة من التطور الوحدوي .

وذكرت ق.ن.ا نقلا عن الوزيـر في تصريح اذاعـه راديـو عدن اننـا كيمنيين علينا أن نوجه كل جهودنـا وكل طاقاتنا لتحقيق الوحدة ووصـف الوحدة بانها انقاذ للوطن من اي تدخل اجنبي وانقاذ للشـعب من اي استغلال من قبل ، اعدائه الذين لا يريدون وحدته ودعا الى اليقظة ومزيد من التلاحـم وتكريس مبدأ التضامن بين صفـوف القوى الشـعبية الوحدوية وتجنيـد وحشد كل القوى الوطنية لتحقيـق الوحدة اليمنية .

---

## رسالتان من الملك خالد والامير فهد لصالح

صنعاء — سانا — تسلم المقـدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالتين خطيتين من الملك السـعودي خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء .

وقد قام بتسليم الرسالتين سفير السعودية في صنعاء خلال استقبال المقدم صالح له امس .

وتقول — واخ — ان راديو صنعاء الذي اذاع النبا لم يذكر أي شـي عن مضمون الرسالتين .

---

## وزير الصحة العراقي يزور الاردن واليمن

بغداد — سانا — يبدأ الدكتور رياض ابراهيم حسـين وزير الصحة العراقي الخميس المقبـل زيارة لكل من الاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وذكرت — واع — أن الدكتور حسين سيجري خلال الزيارة التي تـستغرق عشرة ايام مباحثات مـع المسـؤولين في وزارتي الصحة في الاردن واليمـن تستهدف تطوير التعاون الصحي وزيادة حجم التبادل الطبي وتوحيد السياسـة الدوائيـة .

---

## رأي

### الجولة الساخنة .. !؟

تبدا يوم غد الاثنين الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غـزة المحتلين . ومع بدء هذه الجولة الجديدة مـن المفاوضات الاستسلاميـة تجهد اطراف المؤامرة لوضع المنطقة برمتها امام نـوع من الضيــاع السياسي ، وذلك بهدف الوصول الـى الوجـه الاخر للمؤامرة ، وهو ارغام الشعب العربـي الفلسطيني على التسليم ( بالامر الواقـع ) وحرمان الامة العربية مـن الاستمرار في اتخـاذ المواقف الصامدة والقومية . وكان من الطبيعي ان يتم التمهيد لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات التي تستهدف ( تصفية الوجه السياسي للقضية الفلسطينية ) ، عن طريق افتعال الخلافـات المزعومة ، وذلك بغية ابهـام الراي العام العربي والعالمي بان النظام المصري ( جاد في تامين الحقوق المشروعة للفلسطينيين ) وانه ( يرفض التصـور الاسرائيلي لمفهوم الحكم الذاتي ) . بيد ان هذه — المسرحية — قد انفضحت مضمونها بسرعـة ، واكتشف الجميع في الشرق الاوسط بان السادات يشارك مشاركة فعالة في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي وفق الخطة الموضوعة . وامام هذا الموقف الجديد ، فان من المتوقـع أن ( تبادر ) اسرائيل وامريكا الى البحـث عن « معادل » سياسي لما هو ابشع من الاحتلال الصهيوني نفسـه ، وذلك عن طريق خلط الاوراق مع بعضها بعضـا ، بشكل يمكن الاطراف الثلاثة من تحقيق الهدف الاساسي وهو تفريغ ازمة المنطقة من جوهرهـا الاساسي وتحويلها الى مجرد مشكل هامشي بالنسبـــة للمواضيع الاخرى المطروحـة . وضمـن هـذا السياق ايضا ، فان من الوارد جداً ان يقـدم العدو الصهيوني على تصعيد ( لعبة الحرب ) في الشرق الاوسـط ، وذلك من منطلق ان كسب الرهان يحتاج الى مثـل هـذا الاسلوب الحـاد في تازيم المواقف ووضع بقية الاطراف امـام الستار او الدائرة المغلقة . وهذا كله يشير بوضوح الى ان الجولة الجديدة من المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية المتعلقة بتنفيذ مؤامـرة الحكم الذاتي ستشهد المزيـد من التفاعـلات الساخنة في مكان الحـدث نفسـه وفي ارجاء اخرى من المنطقة ، لان الاطراف المشاركة في هذه المفاوضات تراهن على — عنصر الزمن — وذلـك كوسيلة رئيسية لترويض ) ( الحصان الفلسطيني ) وجر عربته الى ( المصيدة ) القاتلة والمدمـرة فعلا .

● محمد ظروف

---

## بالمرصاد

● صحف القاهرة استقبلت نبأ الجريمة النكراء التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب ، بالفرح والغبطة فابرزته ووظفته في اطار حملة العداء السافر التي تشنها ضد سورية العربية بهدف التنيل من مواقفها الصامدة ووصفته بانـه تحد كبير للقطر !!

●● ونحن اذ لا نستغرب هذا الموقف لنظام السادات العميل من القطر كرد فعـل حاقد على صمودنا في وجه استسلامه ومخططاته التآمرية ضد قضية العرب القومية وحقوقهم المشروعة ، كذلك فاننا لا نعفي هذا النظـام من التواطؤ مع المخابرات الاسرائيلية والاستخبـارات المركزية الامريكية في الوقوف وراء تنفيذ هـذه الجريمة القومية الجديدة وفي الاعداد والتخطيط لهـا وتمويل الاخوان المسلمين ودفعهم لارتكابها ، لا سيما وان السادات نفسه هدد ذات مرة بالانتقام من مواقف القطر الصامدة باثارة الفتن والبلبلة ، ولا نظن جريمة الاخوان المسلمين بقتل عدد من شبابنا وهم في طور الاعداد والتهيئـة للمشاركة في معركة امتهم ضد خونتها وعدوهـا الغاصب ، لا نظن هذه الجريمة الا جزءا مـن مخططات السادات التي تستهـدف النيـل من صمود القطر ونضاله ضد سياسات الاستسلام والتفريط بالحق العربي . لكن سورية التي رفعت لواء التصدي لسياسة السادات الخيانية مثلما رفعت لواء النضال مـن اجـل فلسطين تعرف اليوم كيف ترد على الخونة والعمـلاء اذناب السادات والاستعمار والصهيونية وقتلة ابنائها الذين سقطوا برصاص الغدر والعمالة .

● اتهمت صحيفة الجمهورية المصرية العرب بانهم اتفقوا ضد مصر واختلفوا بعضـها على كل شيء وادعت ان ( الوحدة بين حزب البعث في سورية والعراق لم تتحقق ولن تتحقق ) .

●● ان يكون العرب اتفقوا ضد مصر فهذا ليس اكثر من مجرد ادعاء باطـل هدفـه استعداء شعب مصر العربي على امته وخلق هوة بين هذا الشعب وبين امته العربية ليتمكن نظام السادات من تمرير مؤامراته بهدوء ودون معارضة وطنية . واذا كان صحيحا ان العرب اتفقوا فهم انما اتفقوا ضد نظـام السادات وليس ضد مصر ومقررات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية العرب اوضحت بلا لبس وغموض ان المقاطعة العربيـة تستهدف نظـام السادات لا شعـب مصر وذلك ردا على خيانة هـذا النظـام لقضايا الامـة وتواطئه مع العدو ضد مصالحها .

● محمد خير الجمالي

---

## طرد وزير موريتاني لاختلاسه أموال الدولة

نواكشوط — سانا — قررت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتانية طرد احد اعضائها المقدم محمد ولد باه بن عبد القادر الذي يشغل منصب وزير التعليم الاساسي والثانوي ..

وذكرت — واع — ان هذا القرار الذي اعلن الليلة قبل الماضية جاء بعد ثبوت اتهامات وجهت الى المقدم ولد باه بشأن سرقة اموال الدولـة حينما كان قائدا للسلاح الجوي .

وقال بيان رسمي أن التحقيق في الاتهامات ثبتت صحتها وتقرر ملاحقة الوزير ولد باه اينما كان لاتخـاذ الاجراءات القانونية ضده .

واشار البيان الى أن ولد باه قد هرب امواله وعائلته وسافر الـى خارج البلاد وذلك بعد ثبوت التهمة .

---

## لجنة انقاذ القدس تدين معاهدة الخيـانـة
## السـادات تنكر لعروبة المدينـة المقدسة

عمان — مراسل سانا .. ادانت لجنة انقاذ القدس معاهدة الخيانـة والاستسلام بين نظام السادات والكيان الصهيونـي .

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنـة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ونشر امس في عمـان .

وقال البيان ان حاكم مصر انـور السادات تجاهل ذكر القدس وتحريرها واعادتها الـى السيادة العربيـة والاسلامية كما أعطى العدو المحتـل قوة دفع في تنفيذ مخططاته التوسعية الاستيطانية والسير في انشاء قلاعـه ومستوطناته والاستمرار في حفرياتـه حول الاقصى او مصادرة المزيد مـن الاراضي بهدف القضاء على المعـالم التاريخية للمدينة المقدسة واثارهـا الحضارية والدينية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك في هذه المدينة الخالدة .

واشار البيان الى ما يتعرض لـه المواطنون في الارض المحتلة مـن اضطهاد وقال بهذا الصدد ان الولايات المتحدة تسند العدو الصهيوني وتدعمه في ضرره وشره والسادات يتعاهد مع الطرفيـن ودعـت اللجنـة قادة الدول الاسلامية الى التضامـن وتوحيد الكلمة في سبيل تحرير القـدس وانقاذ المقدسات .

من جانب اخر القى الملك حسـين ملك الاردن كلمة في افتتاح النـدوة العالمية للاسراء والمعراج التي تعقدها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسـات دعا فيها العرب والمسلمين في جميـع انحاء العالم الى تعبئة قدراتهم المادية والمعنوية في اطار استراتيجية جماعية ترمي الى تحرير القدس من الاحتـلال الصهيوني واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، واكـد الحسين أن القدس المحتلة تعيـش الان احرج فترة في تاريخها وان مسالة احتلال اسرائيل لهذه المدينة المقدسة يهدد السلام في العالم .

---

## مباحثات وزير النفط الكويتي في باريس

باريس — سانا — قال مسؤولون فرنسيون امس ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح سيجتمع مع الرئيس الفرنسـي فاليري جيسكار ديستان يوم الاثنين القادم .

وتتناول المباحثات الوضع النفطي في العالم ونتائج اجتماع القمة التي اختتمه زعماء الدول السبع الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة اول امس

ويغادر الشيخ — علي — باريس الى جنيف لحضور مؤتمـر وزراء النفط لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك الذي يعقد هناك يوم الثلاثاء القادم .

---

## صحف الخليج العربي تهاجم التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط

المنامة — ابو ظبي — سـانا — هاجمت صحف الخليج العربي تهديدات واشنطـن باحتـلال منابـع النفـط العربي في حال توقف او انخفاض تدفق النفـط الى الغـرب .

واكدت صحيفة الاضواء البحرينية ان الولايات المتحدة لاتزال تتجاهل قـوة الشـعوب وتستهين بتصميمها علـى صيانة مصالحها والتمسك بحقوقها .

وقالت — واخ — أن الصحيفة كانـت تعلق بذلك اليوم على تصريحات الجنرال برنارد روالرز رئيس الاركان السابـق للقـوات البريـة الامريكيـة حـول التصريحات الامريكية بالتدخل في الخليج العربي والشـرق الاوسـط ووصفت الصحيفـة واشنطن بانها تعمل علـى تحكيم سياسـة القوة عـلى القانون والباطل على الحـق .

وتساءلت — الاضواء — عن مبررات الادارة الامريكية في عهـد كارتر وذلك المخطط الفاشـل لتكوين قـوة ضاربة قوامها ١١٠ الاف رجل مقاتل مزودة باحدث اسـلحة الانقضاض لتكون على اهبـة الاستعداد في حال انخفاض تدفق النفط العربي الى الغرب .

واكدت الجريدة أن الوطن العربـي سيجود بالنفط بكل سخاء لو ان الولايات المتحـدة تقـف مـواقف حياديـة ازاء المغتصبين الاسرائيليين الذين يسفكون الدم العربي الطاهر تحـت مظلتهـا وبقـوة اسـلحتها وبمباركتها وتاييدها بكل سـخاء وبلا حدود .

كما علقت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي على عزم الولايات المتحدة انشـاء قـوة عسكرية ضخمة منـذ سـقوط الشـاه في ايران تلعب دور الشـرطي في الخليـج والشـــرق الاوســـط .

واختتمت الصحيفـة تعليقها قائلـة ان للدور الامريكي الجديد صلة وثيقـة بالاوضـــاع المستحدثـة في الشـرق الاوســط بعد عقد معاهـدة "الصلح المنفـردة بين السادات والصهاينـة لان المعاهـدة تتضمـن ملحقـا ينبغ للولايات المتحدة حق التدخل العسكري .

---

## تحرك كويتي لتنسيق مواقف الخليج العربي حول التطورات العـربيـة

الكويت — مراسل سانا — ذكرت مصادر كويتية مسؤولة ان مبعوثيـن كويتيين سيبداون هذا الاسـبوع زيارات لعدد من عواصم الخليـج العربي بهـدف التنسيق في الموقف بالنسبة للقضايا السياسية المطروحة في المنطقة والتطورات العربية .

وقالت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن هـذه المصادر ان الزيارات تاتي استكمالا للتحرك الكويتي الذي بدأ نهاية الاسبوع الماضي بزيـارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر الخارجية الكويتي الشيخ صبـاح الاحمد وجولة وزير النفط الشيخ علي خليفة الصباح .

واضافت ان هذا التحرك يهدف الى اتخاذ موقف موحد تجاه جميع القضايا التي تهم المنطقـة .

---

## رئيس غامبيا يبدأ زيارته للعـراق

بغداد — سانا — وصل الى بغداد امس الرئيس الغامبي الحاج داود اكيرباجاوارا في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة مـن الرئيس احمد حسن البكر .

وتقول — واع — ان زيارة الرئيس جاوارا للعراق هذه تهدف الـى تعزيز علاقات التعاون القائمة بيـن العراق وغامبيا .

---

## حريق كبير في احدى دور السينما ببيروت

بيروت — سانا — نشب حريق كبير في صالة للسينما في شارع الحمراء احد شوارع بيروت الرئيسية الليلة قبل الماضية .

وذكرت — واع — ان الحريق اندلع اثناء العرض في سينما — سارولا — وقد اتى على شاشة الدار والمقاعد الامامية لكن الرواد تمكنوا من الخروج ولم تقع اصابات في الارواح . كمـا لم تتوفر معلومات اكيدة عن أسبـاب الحريق .

---

بالمر

# قمة بغداد وقمة فيينا بين الصدق والصديقية

## إعلان بغداد ارتفاع متميز نحو الوحدة

— ١ —

### صحتين ..
### واهلين وسهلين

تعجبني النظرات الذكية الى الاشياء والناس وتعجبني لغة الشمول التي تعبر عن تلك النظرات.

في لغة العرب الشعبية ، يقولون : صحتين او مرحبتين .. الـخ .

لماذا هذا الحرص على المثنى في لغتنا ؟

اذا جاء ضيف ورحب به أصحاب البيت يقولون — أهلين وسهلين — هذه عبارة الشعب الاصيـل أما أهلا وسهلا فهي عبارة متمدنة .. ليســت عبارة الاعماق الفطرية ..

ناقشني مفكر فرنسي بهذه الصيغة .. وقال : — انه معجب — بها .. لكنه يحب الوصول الى دلالاتها العميقة .. وكالمعتاد .. تفلسفنا باللغـة وخلصنا الى مايشبه الاعتقاد : أن فطرة العربي شموليـة .. وأن شمولها يتناول ظاهر الامـر وباطنــه ..

وبناء على هذه النظرة قلنـا : ان لفظـة — صحتين — المتبادلة بين الناس تشير الى صحة الجسد وصحة النفس .. وغير بعيد أن يكـون الذوق العربي لاقطا لهذه الرغبة الشاملة بالصحة للاخر .. والقضية واضحة في عصرنـا .. لان العيادات التي تعالج النفس اكثر من تلك التـي تعالـج الجســد ..

— ٢ —

### ما علاقة المثنى بالسياسة ؟

مامعنى هذه الملاحظة في فاتحة مقال يوصف بالسياسي .. بمعنى أنه يكتب في واقعة ، أو وقائع سياسية ؟ وهل نقــول : — صحتين — لابطال قمتي بغداد وفيينـا ؟

— ٣ —

### عبقرية رسم الهمزتين

انني أقرا العالم السياسي في اسبوع ، قراءة مواطن عالمي ، يتسلى بلوقات الفراغ بمشاهـدة الوقائع التي تجري في العالم وبالتفكير بها وتحليلها وتركيب خلاصة مركزة منها . وأقول انسلى بمعرفة أحداث العالم المصيرية .. لان المفروض بـــي — من الوجهة الاكاديمية — أن أثبت عبقريتي بكتابة همزة الوصل وهمزة القطع .. وأن أبرهن أسرار هذه العبقرية بعدد الدورات التي أجبر طلاب الجامعة على امتحاناتها ليثبتوا أنهم فهموا أسرار عبقرية رسم الهمزة ..

لست مازحا بما أقوله : فانا انسلى بدراســة وقائع العالم الكبرى .. لعلي اجد بها — سلوى — أي عزاء ومتعة لانسان العالم .. وأسمي هــذا البحث في المصيرالعظيم — تسلية — لكي لايؤاخذني عباقرة أسرار الهمزة والتشكيلات الخطيرة فـي الجامعة — .. فالامر الاهم عندهم غير الامر الاهم في مصير العالم ..

فالاهم الجامعي : أسرار الوصل والقطع .. يوم الامتحان .. والاهم المجتمعي : أسرارالتوصل الى تعاون عربي وعالمي لتجاوز القطيعة بـين الانسان والانسان ..

فاي الاهمين يبحث في التسلية رايهما يبحث في الواجـب ؟

— ٤ —

### قمتـان ..
### واسراء .. ومعراج

التواصل بين العرب في وحدة شاملة : اهــم ماينبغي لامتنا أن تفكر فيه .. وأن تناضل لاجله .

والتواصل بين أمم الارض في تعاون شامل : اهم ماينبغي لامم الارض أن تفكر فيه .. وأن تخلص لــه ..

لهذين التواصلين : نهضت قمة بغداد ونهضت قمة فيينا .. فماذا نرى اذا نظرنا من مستــوى القمتــين ؟

يوم الاثنين ١٨ حزيران ١٩٧٩ :

— وقع الرئيسان : الروسي ، ليونيد بريجنيف والامريكي جيمي كارتر .. معاهدة الحد مــــن الاسلحة الاستراتيجية .. سالت — ٢

ويوم الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٧٩ :

وقــع الرئيسان العربيان : الســوري ، حافظ الاســد .. والعراقي احمد حسن البكر .. الاعلان السياسي المهيء لتحقيق الوحدة بــين القطريـــن ..

وعشية الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٦ — ٢٧ رجــب :

احتفل العالم الاسلامي بذكرى الاسراء والمعراج اسراء النبي العربي — ص — من مكة الى القدس ومعراجــه منها الى مستويات القمم السماوية ليكون هاديا ورحمــة للعالمين ..

— ٥ —

### من اليمين الى اليسار ؟

ترى ماالذي يستفاد من الربط بين قمتي : فيينا .. وبغداد وبين مغزى الاسراء والمعراج ؟ هل نقرا الاحداث بالطريقة العربية أم بالطريقــة الاجنبيــة ؟ ..

اعني بالطريقة العربية القراءة من اول السطر لا من اخره .. وان كان ذلك الاخر يعتبر اولا في أصطلاحات أصحابــه ؟ ..

— ٦ —

### مستقبل الصحتين في بغداد

أفكر أن ابدا القراءة بالطريقة العربية لارى من قمة بغداد مستقبل — الصحتين — : الصدق والصديقية .. فالى اي مستوى ترفعنا قمـــة بغــداد ؟

في خطابي الرئيسين .. وفي نص الاعـــلان السياسي مايحدد منحى الجواب ، واقعا وممكنا وواجبـا ..

— ٧ —

### شبه نقد ذاتي للاخراج

أخرجت وسائل الاعلام المتنوعة — صحافة — اذاعة ، تلفزيون — وقائع اللقاء في بغداد ..

واستعادتي لتلك الوقائع يتضمن بحثا شبه نقدي عما تعنيه الوقائع اكثر من السرد لها .

وأولى الملاحظات ، شبه التقنية ، اهمس بها لجريدتنا العزيزة — الثورة — فقد بدأت الخطابين واشارت الى البيان .. في صفحتها الاولى لكنها وضعت تتمة الخطابين في الصفحة الحادية عشرة ووضعت نص البيان في الصفحة الثالثة .. فهل هــذا الاخراج الصحيح ؟

لن يؤاخذني زملائي الاعزاء .. لو قلت لهم .. من باب النقد الذاتي .. تطلعا لما هو افضـل وأسرع ايصالا للقارىء :

أما كان من الافضل وضع تتمة الخطابين .. والاعلان في الصفحة الاخيرة .. مع الاعتذار اللبق للاخراج التقليدي المتبع يوميا ؟ ولا اظن تأجيـل صورة الراقصة والراقص الشهيرين يؤذيهما بشيء أو يؤذي القراء بشيء .. اذا لم يوضعا علـى الصفحة الاخيرة ..

معذرة من زملائي .. فانا متاثر بتصحيح اوراق الجامعة ، هذه الايام وعبقرية همزة الوصل وهمزة القطع شديدة الاغراء ؟

— ٨ —

### صورتان لقمة بغداد

نعود الى رؤى قمة بغداد .. كما يصورهـا خطابا الرئيسين ونص الاعلان .. وما تبع ذلــك من ايضاحــات ..

● فالرئيس البكر : يعتبر توقيع — الاعــلان السياسي — المشترك يوما جديدا مــن الايام المشرقة في تاريخ الامة المجيد .. لانه استجابة الى صوت العروبة الاصيل .. ذلك الصوت الذي يرفض الزيف ، بما فيه : الجوع ، والجور ، والخوف والشقاء .. ذلك الصوت الذي يؤكـد المكن العربي من تحقيق السعادة والامن ، لكـل مواطن عربي فوق كل شبر من وطن العرب ..

ويؤكد الرئيس البكر عــلى المعنى التاريخي لصوت العروبة في توقيع هذا الاعلان ، فالتلازم بين قضية فلسطين ونضال العرب من اجل وحدتهم لايحتاج برهانا .. لذلك تكون الوحدة الشاملـة شفاء للاجزاء والاعلان السياسي خطوة ايجابيــة على هذا الطريق الموصل ..

● اما الرئيس الاسد : فيعتبر — وثيقــة الاعلان السياسي — ايجازا يركز نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا ، التي صارت — القيـادة السياسية العليا — للقطرين .. ويؤكد قيمـــة الوثيقة كخطوة بناء عملية على طريــق المسيرة الوحدوية ..

ويستعيد الرئيس الاسد انجازات التطـــور والتعاون بين القطرين ، منذ واصلت بينهما الثقة بعد توقيع ميثاق العمل القومي بتاريخ ٢٦ — ١٠ — ١٩٧٨ ..

والثقة براي الرئيس الاسد ، نرسم صــورة الواجب .. وتحفز للتطابق معها .. ولن تكــون التطابق مع الواجب العربي بغير الوحدة العربيــة الشاملة .. فالوحدة : هي الهــدف الاسمى ، الذي يعلو على كل هد ف .. فهي : طريـــق التحرير والتقدم والعدالة والعزة ، والكرامـــة والكبرياء .. والمصالح القومية جميعا ..

الوحدة : امل لكل مواطن عربي .. لا أمـل يعوق .. ولاهدف يتقدم عليه .. فلماذا لا تعلن الوحدة اذا ؟

الرئيس الاسد يقول : لايجوز لنا أن نقـف عاجزين أمام مصاعب تحقيق الوحدة .. ولايجوز لاي حاجز ان يحول بيننا وبين تحقيق الوحدة .. اذ لايجوز لشيء أن يقف بين المرء وذاته ، بــين الامة وذاتها ..

ولان الوحدة تحتل هذه المنزلة الاسمى .. لابد من السعي المتزن لتحقيقها تحقيقا آمنا من الانتكاس فهي حياة الامة .. وكرامتها .. وتقــدمها .. وتحررها . ومن يفرط بقيمة هذه أو يتهاون بتنفيذها احسن تنفيذ ؟ ان الثقة التي شرحها الرئيس الاسد تفتح التفاؤل بمستقبل المسيرة الوحدوية لانها تعبر عن أمل الجماهير العربية .. وعن أمل القادة بدعم تلك الجماهير .. وبهم الوحدة العربية هــذا الفهم الاسمى والاعمق .. فهل رفعتنا قمة بغــداد فوق مستوى رؤيتنا قبلها ؟

— ٩ —

### مرتفعات الاعلان السياسي ومنخفضاتــه

في الاعلان السياسي جواب :

● تلاحظ اولا : ان التسمية تغيرت .. فقد كانت الهيئة السياسية العليـا المشتركة — .. — قيادة سياسية موحدة للقطرين — .. هــذا ارتفاع أول من : — هيئة مشتركة — الى — قيادة موحــدة — ..

والارتفاع التعبيري له دلالته المعنوية .. لذلك نلح على الاخراج والصورة في سبيل المعنى .. وربما لسمو معنى الوحدة يهتم المجاهدون فـــي سبيلها لاحسان اخراجها واتقانــه ..

● مقررات الاعلان ، غير المقدمة والخاتمة ثلاثــة :

١ — تشكيل القيادة السياسية الموحدة — ، سبعا وسبعا ، أي أعضاء الهيئة انفسهم والعدد مبارك على كل حال ولهذا العدد تاريخه واسراره عند العلماء والرسامين والموسيقيين والفلكيين .. فليؤكد السياسيون قيمة هذا العدد ايضا .. الامل كبير مثل الوحدة ..

٢ — تشكيل لجنة حزبية .. للتنسيق مابـين الوحدتين : الحزبية والدستورية ..

٣ — تشكيل لجنة دستورية . لصياغة دستور الدولة الموحدة ..

● أما ماتتولاه القيادة الموحدة ، فقد وصـف بانه : — أضافة الى اختصاصات الهيئة السياسية العليا التي حددها ميثاق العمل القومي .. لكــن من يتأمل بما تعنيه تلك الاختصاصات يجد بما ذكر هنا : تفاصيل لما ذكر هناك ، أو لبعض وليس اضافة جوهريــة ..

● فاختصاصات الهيئة الميثاقية تشمل :

— الاشراف على كافة شؤون العلاقـــات الثنائية بين القطرين في الميادين : السياسية .. والعسكرية .. والاقتصادية .. والثقافية والتربوية والاعلامية .. وغيرها .. وتحقيق التنسيـــق والتكامل بينهما باتجاه الاهداف الوحدوية ..

● هل ماذكره الاعلان من — وضع واقرار السياسة الخارجية والسياسة العربية للقطرين — اضافة ام أيضاح للميدان السياسي ؟ .. الخ

— ١٠ —

### شدة الرقابة على التنفيذ

● ان الغاية واضحة .. ومن احسن شروح البيان : ماقاله الرئيسان في خطابيهما .. فقد اكدا على الوحدة العربية : طريقا وغاية ..

● والمشكلة ، الواقعة والمتصورة ، هي في تنفيذ اللجان المكلفة لهذه المقررات الوحدوية : في الميثاق القومي ثم في الاعلان السياسي ..

● أعتبر مرحلتي : الميثاق القومي . والاعلان السياسي .. ارتفاعا متميزا نحو الهدف .. لكن اشراف القيادة السياسية على التنفيذ .. ينبغي الا يقل مستواه عن مستوى الحذر والتيقظ بشان اعلان الوحدة على اسس متينة لاتزعزع .. وقد كتبت حول الميثاق خاطرات خطرت في حينها لكي لايكون التنفيذ محبطا لارادة الميثاق وطموح الواثقين

— ١١ —

### قمة فيينـا والرئيسان العالميـان

على المستوى العالمي : كانت قمة فيينا ترسم افقا اخر لرى العالم منه مستقبل مصيره ..

وقد وصف لقاء الرئيسين : الروسي ... والامريكي .. أوصافا راها الاعلاميون كما حللهم .

ولعل خطابي الرئيسين : بريجنيف وكارتر .. احسن التعليقات والشروح على البيان المشترك الذي وقعاه في عاصمة الجمهورية النمساوية ، فيينــا ..

يقول الرئيس الشرقي :

لقد تبلنا لقونا .. أنا والرئيس كارتر بتوقيعنا معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والوثائق المرفقة بها ..

— واننا اذ نوقع هذه المعاهدة تساعد على الدفاع عن اقدس حق لدى الانسان .. وهو الحق في الحيــاة ..

— اننا بعقد معاهدة — سالت — ٢ نقــوم بخطوة كبرى الى الامام في طريق المعافاة العامــة للعلاقات السوفييتية — الامريكية .. وهذا معناه معافاة المناخ الدولي كله .. وهذا بالنسبة للاتحاد السوفييتي ، يشكل امتدادا منطقيا لنهج السياسة الخارجية المحبة للسلام الذي رسمته مؤتمرات حزبنا ، وهو النهج الذي ننوي السير عليه لاحقا .

أما الرئيس الغربي ، فقد قال :

— حين ننظر ثانية الى أسباب العديد مــن الحروب .. نستطيع أن نرى فترات لو انتهــج فيها نهج أكثر حذرا ، او حدث تحول صغير دقيق لكان ذلك قاد الدول الى الافضل والاحسن على طريق السلام ..

هذا هو هدف مافعلناه هنا في فيينا .. ان التنافس غير المقيد قد يقضي على المصير والمستقبل ويشكل اهانة لذكائنا ويهدد وجود البشرية .. هذا الافق يشكل تحديا لشجاعتنا وقدرتنا عــلى الخلق .. واذا لم نستطع السيطرة على سلطة التدمير فلن يكون بوسعنا توجيه مصيرنا أو حفظ مستقبلنــا ..

اني مؤتمن على أمن الولايات المتحدة الامريكية ولن اتخذ اي خطوة من شأنها هذا الائتمان المقدس للخطــر ..

السيد الرئيس .. أن لكلينا أطفالا ونريدهما أن يعيشوا ويسلام اننا عملنا معا بدأب لمنح أطفالنا وأطفال امتينا هذا الامن .. ان لكل منا دولــة واحدة فقط ، ونحن نشترك في عالم واحد .. ولن يكون هناك دولة واحدة على هذه الارض ، أو شعب واحد ، أو انسان واحد .. سيتعرض للاذى او التهديد من جراء هذا النصر في معركة السلام ان النصر ، هنا هو للجميع ..

١٩ — ٦ — ١٩٧٩ سفير

وفي البيان المشترك الذي تحدث عنه الرئيسان قضايا كثيرة منها : الشرق الاوسط .. فقد أكد كل طرف مرة أخرى اهتمامه بايجاد — حل عادل ودائم ، وشامل ، في الشرق الاوسط .. !

● استعدت هذه المقاطع من خطابي الرئيسين وبينهما في قمة فيينا لاقف عند ماأضاءاه للعالم من جديــد ..

فنصر السلام الذي يصنعانه — نصر للجميع — كما يقول كارتر .. ومعافاة العلاقة بين أمريكا وروسيا معناه : معافاة المناخ الدولي كله كما يقول بريجنيف ..

فماذا نقول نحن اذا ؟

— ١٢ —

### هل يتحد الصدق والصديقيــة ؟

نقول : صحتين .. الاولى للدولتين الكبيرتين والثانية لدول الارض كلها .. فالظاهر : أن كل مافي العالم من اعتلال أصله من اعتلال العلائق بين روسيا وأمريكا ..

اننا في الوطن العربي نستخدم لغتنا على السجية .. فنقول : — أهلين وسهلين — ونقول : صحتين .. ونعني بذلك الشمول الذي اراده — بطلا قمة فيينا ! ؟ لكننا بمنهج التثنية ، هذا نفهم الصدق صدقين : صدق اللسان .. وصديقيةالقلب فهل نوحد الصدقين ؟

● د . اسعد علي

# الحقيقة في العالم المعاصر

## أكبر قوة للفرد تقوم على الحد الأقصى من تكامل شخصيته

ان الحقيقة تصاغ لكي تكون مفهوما ميتافيزيقيا واذا تحدث انسان عن الرغبة في اكتشاف الحقيقة فانه يتهم ، ويجري القول ، بان الحقيقــة ذاتية تماما ، بل تكاد تكون مسالة ذوق .

والبحث العلمي يجب ان ينفصل عن العوامل الذاتية وهدفه هو النظر في العالم دون انفعال اوهوى ، وعلى العالم ان يتناول الوقائــع بايد ثابتة شان الجراح وهو يعالج مريضه ، ونتيجة هذه النزعة النسبية التي تعرض نفسها باسم التجريبية او الوضعية او التي تذكــر نفسها بان اهتمامها منصب على الاستخــدام الصحيح للكلمات ، نتيجة هذا ، يفقدالتفكير باعثه الجوهري ، رغبات ومصالح الشخـص الذي يفكر ، وبدلا من هذا يصبح جهــازا لتسجيل ( الوقائع ) وبالفعل كما ان التفكير بصفة عامة قد تطور من الحاجة الى التسيد على الحياة المادية ، فكذلك البحث عن الحقيقة كامــن في مصالح واحتياجات الافراد والجماعات الاجتماعية ، ودون هذه المصلحة يكون الباعث على البحث عن الحقيقة ناقصا .

وهناك دائما جماعات تضاعف مصلحتهـــا بالحقيقة ، وممثلوها هم رواد الفكر الانساني ، وهناك جماعات أخرى تضاعف مصالحهاباخفاء الحقيقة ، وفي هذه الحالة الاخيرة تبرهـــن المصلحة على انها ضارة لقضية الحقيقة ، لهذا فان المشكلة ليست في ان هناك مصلحة ما بـــل هي اي نوع من المصلحة ، ويمكن القول انــه طالما أن هناك اشتياقا للحقيقة في كل انســان فان هذا راجع لان كل انسان في احتياج ما اليها .

وهذا يعرف بالنسبة لتوجيه الشخص فــي العالم الخارجي ، وكما يصدق بصفة خاصة ايضا على الطفل .

ان كل انسان وهو طفل يمربمرحلة العجز والحقيقة هي سلاح من اقوى الاسلحـــة بالنسبة لمن ليس لهم حول ولا طول .

لكن الحقيقة لا تكون فحسب لصالح الفرد بالنسبة لتوجيهه في العالم الخارجي .

وتتوقف قوته الى حد كبير على معرفتــه الحقيقة نفسه .

ان الاوهام عن النفس يمكن ان تصبـــح عكازات مفيدة للقضاء على اولئك العاجزيـن عن السير وحدهم لكنها تزيد من ضعـــف الشخص ، ان اكبر قوة للفرد تقوم على الحد الاقصى من تكامل شخصيته .

وهذا يعني ان تقوم على الحد الاقصـــى من وضوحه امام نفسه .

( اعرف نفسك ) هو امر من الاوامر الاساسية التي تهدف الى القوة والسعادة الانسانيتين بالاضافة الى ذلك توجد عوامل اخرى تميـــل بشكل فعال الى تشويش ما يترك من قدرة علـى التفكير الاصيل للبالغ المتوسط بالنسبة لكـل المشكلات الرئيسية للحياة الفرديةوالاجتماعية.

بالنسبة للمشكلات السيكولوجية والاقتصادية والسياسية والخلقية ، فان قطاعا من حضارتنا له وظيفة واحدة ، لف المشكلات بالضباب ، من ذلك تاكيد ان المشكلات معقدة للغاية لدرجة لا تجعل الفرد المتوسط يستوعبها ، بالعكس ، يبدو ان كثيرا من المشاكل الرئيسية للحياة الفردية والاجتماعية بسيطة للغاية ، بسيطة في الواقع ، حتى انه من المتوقع من كل شخص ان يفهمها ، وان جعلها تبدو معقدة بشكــل هائل حتى ان ( الاخصائي ) وحـــــده هو القادر على فهمها انما تجعل هذا الاخصائي في مجاله المحدود يميل بالفعل ، وقاصـدا فـي اغلب الاحوال الى عدم تشجيع الناس على الثقة بقدرتهم على التفكير في تلك المشكلات التــي تهمهم فعلا .

ان الفرد يشعر وهو يائس انه قد وقــع في فخ القدر الهائل المشوش من المعلومــات والمعطيات وهو بصبر لا ينفد ينتظر الاخصائيين حتى يجدوا ما عليه ان يفعله واين يتوجه .

ونتيجة هذا النوع من التاثير شيئان :

الشيء الاول نزعة الشك والزهد تـجاه اي شيء يقال او يطبع .

والشيء الثاني هو الايمان الطفولي باي شيء يقال للشخص من جانب سلطة ما .

هذا المركب من الزهد والسذاجة ، نمطــي للغاية بالنسبة للفرد الحديث ، نتيجةالجوهرية هو عدم تشجيعه من القيام بتفكيره واتخاذ قراره بنفسه .

وهناك طريقة اخرى لشل القدرة علـــى التفكير نقديا هي تحطيم اي نوع ذي صـــورة منسقة للعالم .

ان الوقائع تفقد صفتها النوعية التي لا يمكـن ان تكون لها الا كاجزاء من كل منسق ولاتحتفظ الا بمعنى كمي مجردة ، ان كـل واقعة هـي بالضبط واقعة اخرى وكل ما يهم هو ما اذا كنا نعرف اكثر او اقل ، والاذاعة والسينمـا والصحف لها تاثير مضاعف في هذه الناحية ، بالنسبة لسرد الاحداث ذات الاهمية العلميـة او الفنية وبسبب كل هذا تكف عن ان تكون مرتبطين باصالة نسمح ان تكف عن أن تكون مشاركين ، وتهدأ عواطفنا واحكامنا النقدية ويتصف موقفنا مما يجريه بصفة السطحية وعدم الاكتراث .

وباسم ( الحرية ) تفقد الحياة كل بنائها ، انها تتكون من تتف صغيرة كل منها منفصلـة عن الاخرى وتفقد اي معنى ككل ، ويترك الفرد وحيداً مع هذه التتف مثل طفلمع متاهة ، وعلى اية حال يكمن الاختلاف ، في ان الطفل يعرف ما هو البيت ومن ثم يستطيع ان يدرك اجزاء البيت في القطع الصغيرة التي يلعب بها علـى حين ان البالغ لا يرى معنى ( لكل ) من التتف التي تكون بين يديهانه يتحير ويشعر بالخـوف وكل ما يفعله أن يواصل النظر وهو يحملق في نتفه الصغيرة الخلوة من المعنى .

وما قيل عن نقص الاصالة في الشعـــور والتفكير ، يصدق ايضا على فعل الارادة .

وادراك هذا فيه بعض الصعوبة ، فالانســـان في الحياة المعاصرة يبدو انه عنده رغبات عديدة ومشكلته الوحيدة هي انه على الرغم ، مــن انه يعرف ما يريد فانه لا يحصل على ما يريد.

ان كل طاقتنا تنفق بغرض الحصول علـــى ما نريده ، ومعظم الناس لا يتساءلون اطلاقـا عن مقدمة هذا النشاط انهم يعرفون رغباتهم الحقيقية ، انهم لا يتوقفون للتفكير فيما اذا كانت الاهداف التي يسعون اليهاهيشيءيريدونه هم أنفسهم .

في المدرسة يريدون الحصول على درجاتممتازة وعندما يكبرون يريدون أن يزدادوا نجاحـــــا وتكوين ثروة كبيرة وان تكون لهم مكانة اكبر ، ومع ذلك عندما يتوقفون عن التفكير في وسط هذا النشاط الفوار قد يخطر على بالهم هــذا السؤال ، اذا حصلت بالفعل على هذه الوظيفة الجديدة او على هذه الرغبات فمــــاذا اذن ؟

ما فائدة هذا ؟

هل انا حقيقة الذي يريد كل هذا ؟

الست آجري وراء هدف مفروض منه انيجعلني سعيداً والذي يروغ مني بمجرد ان اصــل اليـه ؟

عندما تنبعث هذه الاسئلة فانها تبعث الخـوف لانها تتساءل عن الاساس نفسه الذي يبني عليه النشاط الكلي للانسان ومعرفته بما يريد .

لهذا يميل الناس الى التخلص باسرع ما يكون من هذه الافكار المزعجة انهم يشعرون باتهميعياون بهذه الاسئلة لانهم يائسون وهم يشعرون فيالسعي وراء اهدافهم التي يعتقدون انها اهدافهم .

ومع هذا فان كل هذا يتم من التحقيـــق الضبابي للحقيقة — حقيقة أن الانسان يعيـش تحت وهم انه يعرف ما يريد على حين انـــه يريد بالفعل ما هو مفروض فيه آنه يريـــده ، ولكي يتقبل هذا من الضروري ادراك ان المرء لكي يعرف ما يريد حقا ليس سهلا بالمقارنة كما يعتقد معظم الناس ، بل هو من أصعب مشكلات الانسان التي عليه أن يحلها ، انها مهمة تحاول بحرارة أن نتيجتها بتقبيل الاهداف الجاهــزة

كما لو كانت اهدافنا ، الانسان المعاصر مستعد للقيام بمخاطر عديدة عندما يحاول ان يحقــق الاهداف المفروض فيها آن تكون اهدافه — هو — لكنه خائف من الاعماق من القيامبالمخاطـــرة ومسؤولية اعطاء نفسه اهدافه الخاصـــة — النشاط الشديد ، نخطيء في الغالب اذا اعتبرناه برهانا على الفعل الذاتي الارادي على الرغم مــن اننا نعرف انه قد يكون تلقائيا اكثر من سلــوك ممثل أو شخص واقع تحت تاثير التنويـــم المغناطيسي .

وعندما تتداول العقدة العامة بالمسرحية ، فان كل ممثل يستطيع ان يمثل بقوة الـدور المعهود به له .

وعلى الرغم من وجود قشرة تفاؤل ومبادرة فان الانسان المعاصر مقهور بشعور عميق بالعجز الذي يجعله ، يحدق في الكوارث القادمة كمـا لو كان مشلولا . حيث انه اذا نظرنا الى الناس من السطح فانهم يبدون أنهم يؤدون وظائفـهم بشكل طيب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

اعداد الياس حلو



هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



## النشـاط الرسـمي

بدأ مجلس محافظة دمشق صباح امس اجتماعات دورته العادية برئاسة السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة وبحضور مدراء المديريات المختصة في المحافظة.

ويتضمن جدول اعمـــال المجلس تسمية عدد من المدارس في عدد من قرى المحافظة باسماء الشهداء واجراء مناقلات لكل من موازنات المركز الثقافي العربي بدوما ومديريات المحافظـــة ومشروع الفرنك لكل من خط الغزلانية وجيرود .

كما يناقش المجلس تقرير المكتب التنفيذي عن اعماله المنجزة فـــي الفترة ما بين الرابع عشر من شهر نيسـان الماضي ولغاية الثالـــــث والعشرين من الشهر الجاري .

■ تم تشكيل لجنة برئاسة السيد مدير العلاقات الخارجية في المصرف التجاري السـوري مهمتها ـ وضـــع الترتيبات والتعليمات اللازمة لفتح حساب بالعملات الاجنبية لـــدى المصرف التجاري السوري يتـــم نفذيته من موارد الخزينة لتوزيـــع المطبوعات من هذه العملات وان تحدد اللجنة أوجـه استعمالات هـــذه الحسابات واسلوب تحريكها سحبا وايداعا .

■ منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة البيرة مهما كان اسلوب تعبئتها او بلد منشاها او صفة الجهة التي تطلب استيرادها جاء ذلك بناء على كتاب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

# دوريات مكثفة لـوضـــع الحدود للمتلاعبين بالأسـعـار

دمشق ـ لمراسل الثورة :

تقوم مديرية دمشق حاليا بتسيير دوريات تموينية مكثفة على كافــــة انحاء المدينة ولتلبية شكاوي المواطنين الهاتفية ومراقبة الاسعار ، وقد تـــم خلال يومي الخميس والاربعاء الماضيين تنظيم تسعين ضبطا لمختلف انـــواع المخالفات التموينية وصرح السيد مدير تموين دمشق ان المديرية على استعداد باقصى سرعة تلبية شكاوي المواطنين عن اي مخالفة او شكوى من شأنهـــا خدمة الاخوة المواطنين ووضع حـــد للتلاعب في الاسعار .

من جانب اخر بلغ عدد الضبوط التموينية خلال النصف الاول من هذا الشهر ثلاثماية وثلاثة وعشرين ضبطا منها مائتان وواحد واربعون تتعلـق بالبيع زيادة عن التسعيرة الرسمية و ٨٢ ضبط عينة بغش بعض المـــواد والسلع الاستهلاكية والتموينية .

وذكر السيد مدير التمويــــــن بحلب بان برنامج الرقابة التموينية ينفذ يوميا بالكامل في جميع اسواق المدينة عدا الجولات التي يقوم بها المراقبون التموينيون في اسواق المناطق والنواحي بريف المحافظة .

واكد ان المديرية لن تتهاون في قمع اية مخالفة تموينية .

# الموافقة على توزيـــع ١٧ قريـة نموذجية في حمـاة

حماه ـ لمراسل الثورة :

وافق الســـيد رئيس مجلس الوزراء على توزيـــع ١٧ قريـــة نموذجيـــة في محافظـــة حمـــاه على ان يتم المباشرة بتوزيع ٤ قرى منها وهي الزيـــارة ـ شطحه ـ الغريكة ـ نهـر البارد فورا بعد ان نظمت مخططاتها وغرست نخومهـــا .

كما سيتم توزيع ثلاث قرى من الربع الثالث من هـــذا العـــام حيث نظمت مخططاتها وزرعت نخومها . كما ستوزع خمس قرى خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٠ بعد ان تنتهي رئاسة الاعمـــال الفنية من زرع النخوم على الطبيعة .

كما سيتم توزيع ٧ قرى خلال عام ٨١ بعد أن تتم رئاسة الاعمال الفنية اجراء المســـح والتسويـــة وتنظيـــم المخططات وزرع النخـــوم وترصـــد الاعتمادات التالية وفق سنين الخطة على الشـــكل التالـــي عـــام ١٩٧٩ ١١٠٫٤٠٠ ل.س عام ١٩٨٠ ١٨٤٠٠٠ ل.س عام ١٩٨١ ٢٥٧٫٦٠٠ ل.س . وكلف الســـيد وزير الادارة المحليـــــة لتامين الاعتمادات اللازمة والتنسيق مع السيد وزير التخطيط كما كلـــف الســـيد محافظ حماه بمتابعة تنفيـــذ هـــذه البنود لدى الجهـــات المعنية .

# انتــاج جديــد لشركة بـــردى

مندوب الثورة :

وضعت شركـــة بردى لصناعـــة البرادات اللمسات الاخيرة لانتاجهـــا الجديد لبرادات ـ البورسلان ـ بعد ان أجريت التجارب الاولية وستطرح هذا الانتاج الى الاسـواق خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، وقد خصصت الشركة خطا انتاجيا خاصا لانتـــاج بـــراد البورسلان .

# بحث العينة العشوائية الزراعية

حلب ـ سانا .. انهت مديريـــة احصاء المنطقة الشمالية مؤخرا بحـــث العينة العشـوائية الزراعية لعامـــي ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ في كافـــة مناطـــق المحافظة والتي استغرق البحث فيها اكثر من شهرين ..

صرح بذلك مصدر مسؤول في المديرية واضاف أن بحث العينة تم على ثلاث مراحل شملت المرحلة الاولى عـــلى المساحات المزروعة من القمح والشعير والحمص والمرحلتين الثانية والثالثـــة شملت حصاد العدس والشعير والقمح.

# مؤتمر مديري الاسكان والمرافق يبحث صعوبات تخديم الريـف وتطويره

## محرم طيارة : المياه ثروة قومية لابد من حمايتها والحفاظ عليها .

دمشق ـ سانا ـ تراس السيـــد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق مؤتمر مدراء الاسكان والمرافق الذي بدأ جلساته صباح امس في قاعـــة اجتماعات المؤســـة العامة لمياه عين الفيجـــة .

وحضر جلسة الافتتـــاح السادة معاون وزير الاسكان للشؤون الادارية والفنية ومعاون وزير الادارة المحلية ومدراء الادارات في وزارة الاسكـــان والاخوة اعضـاء المكاتب التنفيذيـــــة لشؤون الخدمات في المحافظات .

وقد تحدث السيد وزير الاسكان في جلسة الافتتاح فاشار الى ماتتمتع به مشاريع الاسكان والمرافق مـــن اهمية في الريف الذي نعمل علـــى تجميله وتخديمه كي توقف الهجرة منه الى المدن .

وقال السيد الوزير ان التقارير والاحصاءات تؤكد ان مياه الشرب ثروة قومية يجب الحفاظ عليهـــا حتى لا يواجه شعبنا ايام حرجـــة نتيجة الشح او التقصير في تنفيذ المشاريع .

وطالب مدراء الاسكـــان ومدراء المكاتب التنفيذية بمضاعفة جهودهم وتكثيفها وبذل المزيد من العطاء لحل المشاكل المتعلقة في هذا القطاع الهام من قطاعات حياة مجتمعنا العربـي السوري .

واختتم السيد الوزير كلمتـــــه بقوله اننا في هذا المؤتمر نتصـــدى لمشكلات حية وحيوية تمس امـــــن المواطن وحياته وتطلعه الى المستقبل ولست اعتقد ان هناك قيمة اغلـى من الانسان فهو عدة الوطن للحياة والاستمرار والتحرير .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين خلاصة تقارير مـدراء الاسكان والمرافق واعضاء المكاتـــب التنفيذية في المحافظات حول المشاكل التي تعترض طريق تخديم الريـــف وتطويره وخاصة في مجالات ميـــاه الشرب والصرف الصحي والتخطيط والتنظيم العمرانـي والاسكـــــان والتوظيف وشؤون العاملين والتنظيم والتدريب وفي مجال تدعيم المديريات في الاليات .

● مـــن المسؤول عن هذه الفوضى في سوق الهال والسوق العتيق بدمشق .. رجال الشرطة ام المواطنون ..؟!

●● نحن نعتقد ان مسؤوليتنا مشتركة والفيصل بيننا النظام والقانون .!!

# اعـارة مدرسين الـى ليبيـا والسعودية

دمشق ـ سانا .. أعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات اعارة المدرسين الى الجماهيرية الليبية للعام الدراسي ٧٩ ـ ٨٠ لحملة الاجازات الجامعيـــة في الاختصاصات التالية : الميكانيك ـ الكهرباء ـ الالكترون ـ اللاسلكي ـ تجارة اثاث ـ لغة انكليزية ـ رياضيات كما اعلنت الوزارة عن قبول طلبات الاعارة الى المملكة العربيـــة للعمـــل كموجهين اختصاصيين لمادة اللغـــة العربية ومدرسين للتربية الرياضيـة للمرحلتين الاعدادية والثانوية .

وحددت الوزارة اليـــوم الثاني والعشرين من تموز القادم موعـــدا نهائيا لتقديم هذه الطلبات .

## بحث موضوع فقدان مادة الغاز من الأسواق

دمشق سانا ـ عقد مساء امس الاول في قيادة فرع دمشق للحزب اجتماع برئاسة الرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امين الفرع وحضور اعضـاء قيادة فرع دمشق للحزب ومدير عام شركة سادكوب ومدير مؤسسة توزيـــع الغاز في شركة سادكوب ومدير تموين دمشق ومدير شركة الخضار والفواكه.

وتم خلال الاجتماع بحث موضـــوع فقدان مادة الغاز والازمات التـــي تحدث من خلال فقدانها رغم توفرها .

وصرح الرفيق رئيس مكتب العمـــال الفرعي آنه تقرر في الاجتماع ضرورة الزام الجمعيات التعاونية والاستهلاكية ومراكز بيع الخضار والفواكه بتوزيع مادة الغاز الى جانب الموزعـــين في القطاع الخاص ومحطات توزيع البنزين وضرورة تحسين وتطوير اسطوانـــات الغاز منعا للحوادث المؤسفة التـــي قد يتعرض لها الاخوة المواطنون .

## حـديث النـاس

### هل تنفرج ازمـة توزيــع الغـــاز قريبـا ؟!

هل تنفرج ازمة توزيع الغاز في وقت قريب ، هذا السؤال يتردد يوميا على لسان المواطنين في دمشـــق ومختلف المناطـق والمدن الاخرى ..!!

ويبدو من خلال المعلومـات المتوفـرة ان شركة ( سادكوب ) مصممة على معالجة ازمة توفير الغاز وحسمها نهائيا لصالح المستهلـك وذلك عن طريق التشغيل الامثل لمحطات التعبئة المتواجـدة في القطر وعن طريق استيراد اكثر من مائة وخمسين الف اسطوانة جديدة مـن مصادر مختلفة لتغطية احتيـاجات المواطنين في دمشق ومختلف المحافظات الاخرى وسد ثغرة اساسية في نطاق تامين وتوفير الغـاز باستمرار وعلى مدار العام .

من الجانب الاخر .. يبدو ان معالجـــة المشكلة الاساسية وحلها اسهـل من معالجة وحل المشاكل التي تتفرع عنها .. ؟ بمعنى ان مشكلة توزيع الغاز في دمشق وباقي المدن والمناطق الاخرى اصعب على المعالجة والحـل مـن مشكلـة تامين وتوفير اسطوانـات الغاز التي تم حلها حسـب تصريحات المسؤولين المختصين ..

في حين ان موزعي الغاز ما يزالوا يتلاعبون بتوزيع هـــذه المـادة الهامة وبيعها باسعار تفـوق كثيرا أسعارها الرسميـــة المحـــددة .. حتـى وصل سعر اسطوانة الغاز لدى الموزع أحدى عشرة ليرة سورية غير واصلـة البيـت ولا مركبة .. ويتذرع الموزع بشتى الحجــج ويقول ( اذا ما عجبك لا تاخذ ) .. هكذا بكل صفاقة !!

وحيال هذا الوضع غير المقبول وغير المنطقي .. فاننا ممن يرى انـــه لا بد مـــن التعـاون والتنسيق البناء والمثمر ما بين شركة ( سادكوب ) من جهة والمؤسسـات التموينية من جهة اخرى وزج كل الامكانيات والطاقات المتوفرة لمعالجـة ازمة توزيع الغاز وحسمها نهائيا لصـالح المستهلك عن طريـق التوزيع المباشر مـن قبل سادكوب وتطوير هـــذا التوزيع والزام المؤسسات التموينية بافتتاح فروع خاصة وكافية لتوزيـع مادة الغاز .. على كـل السـؤال ما يزال قائما .. هل تنفرج ازمة توزيع الغاز قريبا ...!!

● سليم عيسى

# وزير الصناعة يبحث المشاكـل الانتاجيّة والعمّاليّة وتنفيذ نظام الحوافز

دمشـق ـ سانا ـ التقى السيـــد شنيوي سيفو وزيـــر الصناعـــة صباح أمس في مبنى اتحاد نقابات عمـــال دمشق مـــع رؤساء واعضـــــاء نقابات عمـــال الصناعات المعدنيـــة والاسمنت والخفيفة والكيماويـــــة والغـــزل .

وحضر اللقــاء الاخ رئيس المكتـب الاقتصـــادي في الاتحاد العـــام للعمال ورئيس واعضاء اتحاد نقابات عمـــال دمشـــق والسادة مـــدراء المؤسسات الصناعيـــة والهندســـية والكيماويـــة ومدراء الشـــركات التـــابعـــة لهـــذه النقابات والرفيق رئيس مكتب العمـــال الفرعـــي .

وتم خلال اللقاء دراســـة وبحـــث كافـــة المشاكل والصعوبات التـــي تعترض الاوضـــاع الانتاجية والعمالية والاجـــور والاسعار والحدود الدنيـــا وهجـــرة اليـــد العاملة ونقصهـــا في شركات ومؤســـسات القطاع العـــام وموضـــوع تنفيذ نظام الحوافز الانتاجية وضرورة اصدار قانون العمل الموحد .

وصـــرح الاخ عادل كبول رئيس اتحاد عمـــال دمشـــق في نهاية الاجتماع انه تم الاتفـــاق على برمجـــة كافـــة ماطرح في هذا اللقاء ورفع مذكرة الى الســـيد رئيس مجلـــس الوزراء والى الاتحاد العام لنقابات العمـــال لتنفيـــذ ماتفق عليه بما يخدم مصلحة العمل والعمال ويســـاعد على زيادة الانتاج وتحســـينه كما ونوعا لدعم الاقتصـــاد الوطني .

## تحقيق خطة تسويق الحبوب لمحافظة حلب

حلب ـ سانا ... بلغت كميـــات الاقماح التي تم تسويقها عن طريـــق المؤسسة العامة لتصنيـــع وتجـــارة الحبوب منذ مطلع الموسم الحالـــي وحتى الان مايزيد عن عشرين الـــف طـــن ..

ويتوقع مصدر مسؤول في المؤسسة انه سيتم تحقيق خطة التسويـــق للمحافظة حســـب البرنامـــج الزمنـــي الموضوع لهـــا ..

ومن ناحية ثانية تقوم المؤسسة يوميا بشحن ثلاثمائة الى اربعمائة طن من العدس الى مرفا اللاذقية لتصديره الى الخارج .

# الاعـــداد لإنـارة ″٣٣″ قـريـة في حلـب وبنـاء ″١٢″ مـركـزاً تحـويليـاً فـي درعـا

المحافظات ـ سانا ـ تستعد مديرية كهرباء حلب لانارة ٣٣ قرية جديدة وفق الخطة للعام الحالي وفي الوقت نفســه تقوم مديرية كهرباء درعا ببناء ١٢ مركزا تحويليا للقدرة الكهربائية في عدد من قرى المحافظة .

ففي حلب تم مؤخرا أعمال المسح الطوبوغرافي لتسعين قرية في محافظة حلب كما تم تلزيم انارة ثلاثة وثلاثين قرية فهي الان قيد التنفيذ اضافـــة لاعمال المســـح الطوبوغرافي لخمس عشرة قرية واردة في خطة عام ١٩٧٩ الحالـــي .

اعلن ذلك السيد مدير كهربـــاء المنطقة الشمالية واضاف ان خطـــة المؤسسة تتضمن انارة ـ١٠١ـ قرية موزعة على كافة المناطق منها اثنـــان وعشرون قرية في منطقة جبل سمعان وـ٨ـ قرى في الباب وـ١١ـ قريـــة في منبج وـ٦ـ قرى في منطقة جرابلس وسبع قرى في السفيرة وـ١٨ـ في عين العرب و ـ ١٩ ـ في منطقة عفرين وـ١٢ـ في منطقة اعزاز .

كما ان هناك دراسة لانارة سبع وثلاثين قرية اخرى وبين ان المؤسسة قد اعلنت عن تلزيم شبكات التوتـــر المنخفض في ـ١٥ـ قرية بينما بوشر باعمال شبكات التوتر المنخفض فـــي ثلاثين قرية تم تنفيذها في نهايـــة شهر آيار .

ومن ناحية اخرى لزمت مديرية كهرباء محافظة درعا مؤخرا اعمـــال بناء اثني عشر مركزا تحويليـــــا للقدرة الكهربائية في كل من درعـــا وغزالة ونوى وجاسم والحارة بكلفـــة ٢٣٧ الف ليرة سورية وستنجز هـــذه المراكز خلال اربعة اشهر .

كما قررت المديرية المذكورة بنـــاء ستة وعشرين مركزا جديدا في كل من ابطع وطفس وداعل والحراك والحريك والصنمين والشيخ مسكيـــن وازرع بكلفة سبعمائة الف ليرة علـــى أن تنفذ خلال مدة خمسة اشهر ليصـــار الى دعم وانارة القرى التي ستستفيد من هذه المحولات .

## انتهاء تصحيح اوراق امتحانات الاعدادية بادلب

ادلب ـ سانا ـ انتهت مديريـــة التربية في ادلب من عمليات تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراســـة الاعدادية .

وذكر السيد مدير التربية بـــان عمليات الفرز ستبدأ فـــور ورود التعليمات من الوزارة .

كما يتوجه مدرسو ادلب الى حلب للمساهمة في عمليات تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم .

## الاعلاف متوفرة لدى مستودعات درعا

درعا ـ سانا ـ اكد مصدر مسؤول في درعا امس توفـــر الاعـــلاف في مستودعات المحافظة حاليا .

وقال المصدر ان المجلس الزراعـــي الفرعي ناقش احتياجات المحافظة مـــن الاعلاف .

## المنظمات الشعبية

### الفلاحـــون

● انهت رابطة فلاحي دمشـــق صباح امس جولتها التي استغرقت عشرة ايام على الجمعيات الفلاحية في منطقتي الغوطة الشرقية والكسوة حيث عقدت خلال جولتها هذه المؤتمرات السنوية للجمعيات الفلاحيـــة وقـــد وضعت الرابطـــة الخطط الانتاجيـــة اللازمة للاخوة التعاونيين لعام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ وقد شرح الاخوة أعضـــاء مكتب الرابطة الهدف من هذه الخطط الزراعية التي جاءت بهدف زيـــادة الانتاج وتحسينه مـن اجـل تحسين الوضع المعيشي والزراعي للاخـــوة الفلاحين ، وقد دعت الرابطة كافـــة مجالس ادارة الجمعيات للاجتماع في الاتحاد العام للفلاحين بناء على خطة وتوجيه مكتب الفلاحـــين القطري وسيشارك في هذا الاجتماع الرفاق امناء الفرق الحزبية والشعب واتحاد فلاحي محافظة دمشـــق .

● يقوم صباح اليوم الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بدمشق بجولة عـــلى الروابط الفلاحية لشرح بعض الامور الفلاحية والزراعية لحل كافـــة القضايا والصعوبات الفلاحية والزراعية التي تعيق سير العمـــل والخطة الزراعيـــة .

### العمـــــال

تم تطبيق نظام الحوافز الانتاجيـــة في شركة بردى بجدارة ونجاح بسبب تصاعد حصة العمال الشهرية وذلـــك بفضل التعاون بين العمال والاداريين الذين استطاعوا أن يتغلبوا عـــلى جميع المصاعب التي كانت تعترض سير العمـــل والانتـــاج .

### الشبيبـــــة

● تقيم رابطة المزرعة لاتحـــاد شبيبة الثورة بدمشق حفلا فنيا للرفاق عناصر معسكرات شبيبة ابن العميـــد وثانوية نبيل يونس تشارك فيهـــا الفرقة الموسيقية المركزية للرابطة وذلك في معسكر شبيبات ثانوية نبيل يونس للبنات مساء الثلاثاء القادم كما تفتتح الرابطة معرضها العلمي السنوي في ثانوية ابن العميـــد .

● افاد الرفيق حمدي دخل الله امين فرع شبيبة درعا ان فرقة الفنـــون الشعبية الفرعية في درعا ستمثـــل القطر العربي الســوري المشاركة في مهرجان الشباب العربي الذي سيقام في الثالث من شهر تموز القادم عـــلى القطر المغربي الشقيق .

هذا ويستعد ثلاثة عشر رفيقا ورفيقة في المحافظة باجراء التمارين والبروفات اللازمة لتحقيق الفوز المنتظر في هذا المهرجـــان .

### الطلائــــــع

● يبدا صباح اليوم اجتماع امناء فروع طلائع البعث في القطر الذي دعت اليه قادة منظمة الطلائع لمناقشة الوضع الحالي للمعسكرات على ضوء خطط وبرامج وقرارات قيادة المنظمة .

وسيناقش في الاجتماع ايضا انشاءات المعسكرات وتجهيزاتها واعداد المشرفين والطليعيين .

اختتمت امس دورة مشرفي الوحدات التي اقامتها قيادة منظمة طلائع البعث في المعسكر المركزي بالزبداني واستمرت تسعة ايام وشارك فيها ٨٠ مشرفا ومشرفة من مدراء المدارس الابتدائية في القطر .

وكان الرفيق عبد اللـــه الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب طلائع البعث القطري قد التقى مساء اول امس مع الدارسين والدارسات في الدورة وتحدث اليهم عن الظروف الراهنـــة وبخاصة الهجمة الاستعمارية التـــي تستهدف صمود القطر .

وشرح ابعاد المؤامرة حيث يجـــري التركيز لاستهداف منعة الجبهة الداخلية لتمزيق الوحدة الوطنية وارادة الدفاع عن الامة العربيـــة .

استقبلت معسكرات طلائع البعث امس الدورة الثالثة من طلاب الصف الخامس والسادس يشترك فيها ١٢٠٠ طليعي وطليعية لمدة تسعة ايام .

● سيقيم المكتب الاداري لريـــف دمشق للاتحاد النسائي العام دورة قيادية للاخوات اعضاء قيادات الروابط والوحدات وذلك في مطلـــع الشهر القادم .

يتابع المكتب الاداري لريف دمشـــق جولته الميدانية على الروابط والوحدات لاحصاء المتصفية النسائية في التنظيم النسائي في أرياف دمشـــق .

● تم صباح امس افتتـــاح دورة جديدة للتأهيل المهني في الاتحاد العام النسائي وتستمر شهرا ونصف تضم فيها ـ ٥٠ ـ مشاركة تتلقى فيهـــا الدروس النظرية والعمليـــة والمهنيـــة لفنون الخياطة والتطريز والحفر على الخشب والحفر على النحاس كمـــا تتعلم فيها المشاركة العمل على الالة الكاتبـــة وفي ختـــام الدورة تشارك المشاركات في المعرض الانتاجي العام لهذه الدورة .

# أزمة السّكن

## بين المواطن الذي يحلم بالبيت والتاجر الذي لايحب الخسارة

الازمة كمفهوم عام موقف معقد لايجد له حلا او حالة طارئة تعثرت المحاولات لاخراجها الى مناخ التلاؤم وعملية الاعاقه لدوافع النشاط واضحة في اية ازمة ولذلك فهي متباينة في حدتها حسب نوعها وموقعها من عملية احباط الدوافع والحاجة دائما هي التي تفرض مكانة الازمة على ساحة الشعور . فالشعور بالغبن الناجم عن فشل الدافع يصبح قلقا متعلقا بالذات وبمقدرتها خصوصا اذا انبطت عملية الاحباط بموقف اسروي حيث يصبح القلق متعلقا بمجموعة افراد الاسرة التي تعيش الازمة مع قوتها اليومي وتمثلها بابعادها النفسية والاجتماعية .

قد تكون الحاجة شعورا وقتيا الا آن دوام الحاجة هو الازمة كما هو الحال في أزمة السكن حيث يصبح الاحباط ملازما لحياة الفرد .

فمثلا ثمة المواطن الذي لايستطيع شراء المسكن ولايستطيع استئجاره الحلم بالسكن موجود والحاجة اليه ماسة . رب الاسرة مشتت التفكير عاجز امام الحاجة حيث تكاليف البناء المرتفعة تجعل التفكير في الحل غير ممكن .

### لذا فالمواطن يفتش عن حل

١ – الجمعيات السكنية كاسلوب تعاوني وقف في بادىء الامر متصديا للازمة واشعر العائلات الفقيرة التي تفتش عن المأوى بانه الخلاص وقدم خدمات كبيرة الا ان من يود الان بيتا عن طريق الجمعيات السكنية عليه ان يضع في حسبانه ان هذا البيت المنشود ، اذا حالفه الحظ سيكون من تركاته لورثته في المستقبل .

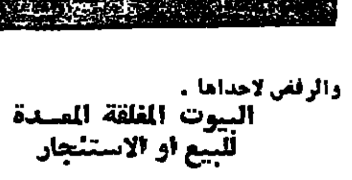
٢ – الادخار من اجل السكن : الادخار بمفهومه جزء من الدخل لايتعدى قسطا صغيرا مما زاد من حاجة استهلاك الفرد واسرته من الدخل . ولكن اذا كانت قيمة الادخار المطلوبة اكبر من قدرة الفرد لانها نصف الدخل ان لم تكن كله ولذلك فان اصحاب الدخل المحدود الذين حاولوا الادخار من اجل السكن سيتعرضون للمضاربات وسمسرة التجار لاحتوائهم وشراء نصيبهم في البناء لقاء ربح بسيط .

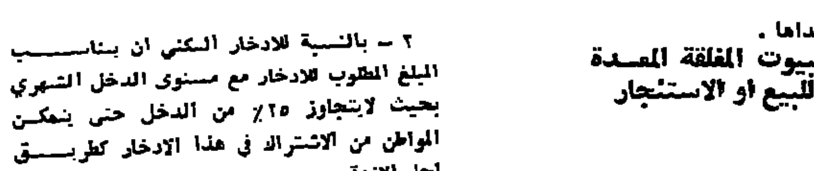
٣ – التاجر ومتعهد البناء : لايساهم التاجر اطلاقا في حل ازمة السكن لان موضوع الاتجار قائم على اساس الربح واستغلال الحاجة فالبيت للبيع يباع اكثر من مرة خلال العام الواحد وفي كل مرة يباع لتاجر اخر وبسعر يفوق المرة الاولى فالهدف هنا هو الربح والربح فقط ، والانسان لايدخل في حساب التجارة الا من خلال النظرة اليه كمصدر للربح .

٤ – الفرد امام مواجهة الازمة هل يستطيع بدخله ان يتخطى العقبات التي تحول دون حصوله على المسكن ؟ بالتأكيد ان صاحب الدخل المحدود سوف يتعثر فهو ان استطاع شراء الارض الصالحة لن يستطيع القيام بعملية البناء .

### الازدواجية الوظيفية على حساب الانتاج

١ – الموظف : هل هو موظف مختص بعمله مكرس جهده وفكره في مجال التخصص المهني للحصول على الابداع ام هو موظف وتاجر او عامل في شركة وسائق سيارة اجرة في وقت لاحق هذا اذا لم تكن اطماعه الفردية قد دفعته للعمل في ثلاثة اتجاهات أخرى الطاقات المبعثرة طاقات غير موجهة تؤثر على الاقتصاد القومي كما وتوعا المواطن الذي يشعر وكأنه في صراع مع الزمن يدفعه الشعور بالحاجة لتأمين المسكن الى النشاط في كثير من الاتجاهات وهو في كل واحدة منها يقدم جهدا محددا يعتبره طريقا للخروج من الازمة او عملا مساعدا على الحل فلا هو مبدع في هذا العمل ولامتفان في ذاك وبين عملية التوازن الوظيفي هذا يتارجح بين القبول والرفض لاحداها .





### البيوت المغلقة المعدة للبيع او الاستئجار

هذه البيوت التي تنتظر موسم الصيف لتلتقط مستاجرا مصطافا من اصحاب الاموال او تاجرا يدفع سعرا مقبولا يحرص عليه ان يكون ذا مردود وربح وفير صلاحية البيوت للسمسرة مرتبطة بمواقعها وصلاحيتها كمادة للاتجار بين شار بائع وبائع مشتر والكل يفتش عن الربح على حساب حاجة الاخرين فالبيوت المغلقة هي اعاقات امام الحل .

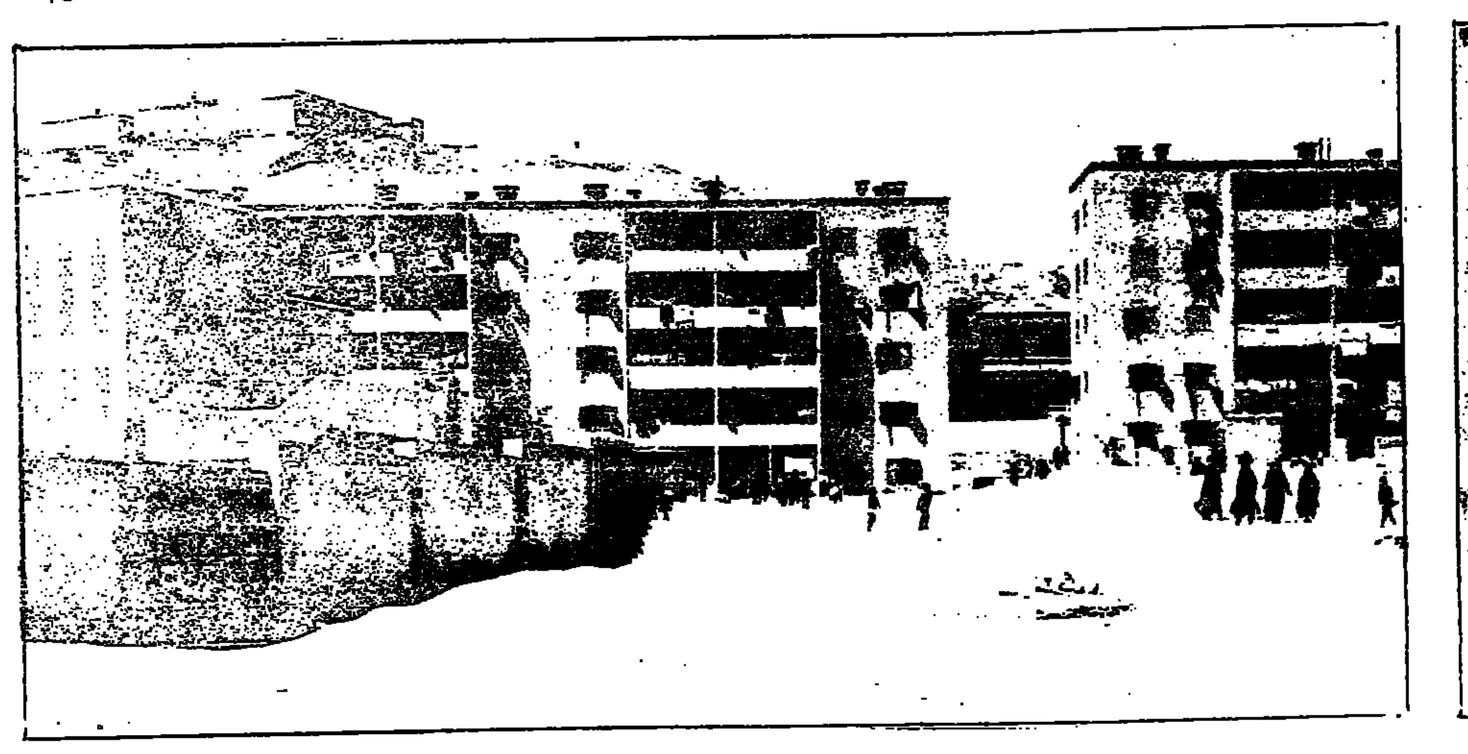
والمطلوب : ١ في مجال الجمعيات السكنية يجب أن يكون مجال التخصص المهني او الوظيفي هو مصدر الحل للازمة على مستوى الفرد وان يقاس الضمان المالي بالنسبة للمصرف العقاري لا على اساس الدخل بل اعتبار الانسان هو الضمانة ونشاطه الوظيفي المهني هو مصدر السداد للدين او القرض المطلوب .

٢ – بالنسبة للادخار السكني ان يتناسب المبلغ المطلوب للادخار مع مستوى الدخل الشهري بحيث لايتجاوز ٢٥٪ من الدخل حتى يتمكن المواطن من الاشتراك في هذا الادخار كطريق لحل الازمة .

٣ – القطاع الخاص في مجال الاسكان اصبح خاصا جدا وهو مقتصر على من ابتسم له الحظ فتوفرت لديه قدرة الشراء للمسكن ولذلك فهو لايخص الا مجموعة معينة .

٤ – المكاتب العقارية في القطاع الخاص يجب ان تستوعبها مؤسسات الاسكان والقطاع العام حيث ان كل شركة او وزارة او مؤسسة يجب ان يكون موضوع الاسكان فيها مدروسا من خلال مكتب اسكان يتولى حل الازمة . فالسكن مطلب مرتبط بضروريات الحياة ولذلك يجب ان لانكون عاجزين عن تامينه للمواطن .

عيسى سلوم



## لقطات

### ملاحظات

– يحاول الاخ عيسى سلوم في الموضوع الرئيسي المنشور في هذه الصفحة : ان يقدم وجهة نظر عامة في موضوع السكن من خلال التجربة الشخصية أو المشاهدات العامة وتفاصيل الواقع .

واذا كنت اقره على هذه المنطلق فلا بد لي من ذكر الامور التالية :

١ – ازمة السكن تكاد تتركز في عدد من المدن فقط لاسباب كثيرة تأتي المركزية الشديدة في طليعتها .

٢ – تفاقم الازمة في دمشق بشكل خاص نظرا لازدياد عدد السكان كثيرا بالقياس الى السابق .

٣ – ثمة العديد من الخطوات التي اتخذت على هذا الصعيد كافتتاح الجامعات والكليات في العديد من مدن القطر لتخفيف الضغط عن العاصمة أو المدن ذات الدرجة الاولى .

٤ – انشاء الادارة المحلية ومنح مجالسها في المحافظات صلاحيات واسعة تمنحها سهولة الحركة والتصرف الامر الذي يجعل في مستطاعها تنمية المحافظة وابقاء ابنائها فيها وبالتالي حسم جزء من مشكلة الضغط السكاني على العاصمة او المدن التي تحيط بها . فبقاء ...٥ طالب جامعي في اللاذقية و ... الف طالب في حلب مسألة تسهم كثيرا من تخفيف التفاقم السكاني والسكني الذي تشهده دمشق .

٥ – ولعل الاهم من ذلك كله هو موضوع التخطيط الاقليمي الشامل وتنمية الريف بشكل يضمن للفرد البقاء في ارضه من خلال توفير مستلزمات التعليم والصحة وفرص العمل باقامة المشاريع اللازمة هناك .

عند ذلك لن تكون ثمة حاجة الى التمركز في مدينتين او ثلاث .

وليست وزارة الاسكان في هذا الاطار معنية اكثر من غيرها .

٦ – لم تعط وزارة الاسكان بعد حرية التصرف الكامل ، فلا هي ذات علاقة بالتشريعات ولا هي قادرة على توسيع خططها وانما تنفذ بعض ما يرد في الخطط الخمسية للدولة .

ومن هذا يتضح أن ميزانيتها ... غير قادرة على القيام بهذه الاعباء . هذا اذا لم نذكر انها مضطرة الى تعويض من تهدم بيوتهم جهات معنية كمحافظة مدينة دمشق أو السياحة . في سبيل التنظيم والتطوير والانشاء .

٧ – ثمة خطوات متعددة تتخذ الآن تجاه البيوت الجاهزة المغلقة ، لوضعها موضع خدمة المواطنين .

وهذه الخطوات تنصب حاليا في استصدار التشريع اللازم لهذه الغاية : وقد ذكر السيد وزير الاسكان في مقابلة معها اجريناها منذ فترة قريبة .

٨ – الحكومة الان جاده بشكل فعلي لايجاد المخرج اللازم لهذه الازمة عن طريق التخطيط الاقليمي الشامل والقيام باجراءات انية في مجال السكن ريثما تستكمل الابعاد اللازمة للحلول الجذرية .

◘ حتى ذلك الوقت يبقى التفاؤل واقعا وان تغير قليلا نحو الافضل .

○ جلال خير بك

# شواطئنا

## هل يمكننا أن ننعم بها على مر الزمن ؟

كلمات كثيرة يمكن أن تقال عن الحرمان ..

اسرة كبيرة محرومة من امتلاك بيت .

منزل محروم من دخول الشمس والهواء

اسر كثيرة محرومة من السعادة والعيش الرغيد .... الخ

لكن سنة الكون اقتضت ان تعوض الحرمان من بعض الاشياء بتوفر بعضها الاخر .

فالذين يقطنون بيتا لاتزوره الشمس يمكن لهم ان يخرجوا الى الطبيعة ويستقبلوا شمسها ويتنشقوا هواءها العليل .

والاسر الفقيرة التي لاتملك مالا او مسكنا او عقارا تشعر بعض اللحظات ان لها حق التمتع بزرقة البحر وضوء القمر وبريق النجوم مثلها مثل الاسر الغنية .

وفي ذلك بعض العزاء الذي يخفف من حجم المعاناة .

وتبقى المعاناه الرئيسيه الكبرى هي : ان يأتي يوم تستملك فيه الشواطىء فلا يستطيع المرء ان يسرح بناظره امواج البحر ولا ان يريح أعصابه بالاسترخاء على رمال شواطئه .

وتبقى المعاناة الكبيرة اذا جاء يوم واستملك فيه الاقوياء الفضاء ، وغدا النظر الى الاعلى ممنوعا ! واذا كانت السماء مازال للطير والنجوم والعالم فاننا نشعر انه ليس لعيوننا من يقيد احساسها بتملكها لفضاء الوجود .

واذا كان البحر مازال لكل من يرغب بالسباحة ويريد أن ينعم بالراحة والاستجمام على رماله نشعر ان البحر ملك عيوننا كما هي السماء ، ووسيلة سعادة وصفاء نفس .

لكن المشكلة هي اننا بتنا نتوقع اليوم الذي ستملك فيه جميع شواطئنا وتصبح حكرا على المالكين الاثرياء طالما ان اجزاء كثيرة من الشاطىء تم استملاكها لبناء الشاليهات والمقاصف السياحية وليس معنى هذا اننا ضد وجود مناطق سياحية هامة بل على العكس من ذلك اننا نعتبر ان السياحة يمكن ان ترفدنا بدخل كبير يضاف الى دخلنا القومي . اننا لسنا ضد استثمار شواطئنا بما يسهم في تنشيط الحركة السياحيه في القطر لكننا ضد ان نحرم مواطننا من حقه في الاستمتاع بمياه البحر .

ولقد اسهم استملاك الشواطىء على مسافة تمتد من الشاطىء الازرق في اللاذقية الى قرية صنوبر جبله في شعور المواطنين بان اليوم الذي سيحرمون من الوقوف على هذه الشواطىء بات قريب الوصول .

يقول الكثيرون : هنا في هذه المنطقة من الشاطىء كانت ذكريات طفولتنا . هنا تدربنا على السباحه هنا كنا نستحم باشعة الشمس – هنا كنا نبني بيوت الرمال ونشاهد الموج الزاحف كيف كان يهدمها والان لانستطيع ان نتصور اننا سنحرم من ان نعيد ذكرياتنا ، وسنحرم من قضاء فترات اجازاتنا على شواطىء بلادنا التي ارتبط بها تاريخنا وعمرنا .

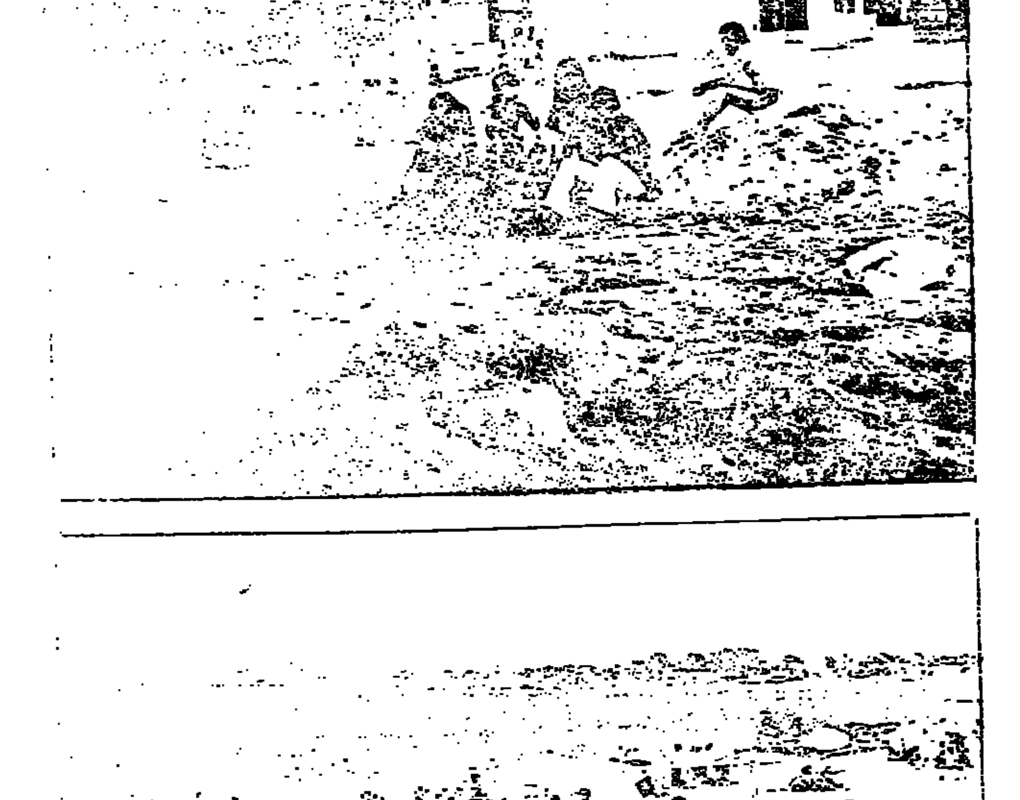
ترى أين يمكننا ان نقوم بالسباحة بعد ان يمنع علينا السباحة على شواطئنا ؟

ويقول اخرون : هناك في اكثر دول العالم شاليهات سياحيه لكن تواجدها لم يحل دون ان ينعم مواطنو هذه الدول بشواطئهم ولم يكن مبررا لاستملاك الشواطىء ان الجميع يجب ان يشعروا بان سماءهم لهم ومياههم لهم ولهم سحر الطبيعه وجمالها وهواؤها العليل .

وعلى هذا فان مواهب الطبيعه لاي بلد هبه لكل افراده مقتضى الضروره ان ينعموا بها ويحافظوا عليها في ان واحد وليس قيام بعض المواطنين بسرقة رمال شواطئنا الا دليلا على عدم الوعي والشعور بالمسؤوليه ولعل في العقوبات الرادعة اسلوبا لكي يدرك المرء ماذا جنت يداه اننا نريد شواطىء جميله غير مشوهه يمكن أن ينعم بها كل الناس على مر الزمن فهل تستجيب السلطات المختصه والمواطنون الى ذلك؟

رياض درويش





هكذا من الأصل

# ندوة الثقافة

# كامب ديفيد و'دعا

### اقنعة السلام الزائف والاستراتيجية الصهيونية

اصبح واضحا ومكشوفا بعد قمة مخيم داوود واتفاقيتي ـ كامب ديفيد ـ ان الصهيونية بدأت في تطوير غزوها الاستراتيجي على الوطن العربي ، وانتقلت الى المرحلة الثانية. ولعل تصريح رئيس دولة الكيان العنصري الصهيوني في ١٨ـ٩ـ١٩٧٨ خير دليل على ماندهب اليه حين قال:

( اذ ماتم التوقيع على اتفاق السلام فسيكون ذلك نصرا للصهيونية التي عملت طويلا لاعتراف العالم العربي بها ، ويعتبر هذا الامر بداية عهد جديد للهجرة الكبيرة من اجل زخم استيطاني وعمل كبير في جميع ارجاء اسرائيل. وهذا اليوم هو يوم تاريخي وبداية عهد جديد في اسرائيل وفي المنطقة ، وفي العالم اجمع ) ...

من هنا يبدو الاستفراد ـ او على مبدأ سياسة الاستفراد ـ التي تتبعها اسرائيل دائما في محاولة تفتيت الصمود العربي ... والوحدة العربية كلما بدا ذلك واضحا ـ يبدو ان هذه السياسة اعطت اكلها حين استفردت الصهيونية بالنظام المصري لعزل اكبر دولة عربية وتحييدها من ساحة الصراع ، والانتقال الى الدول الاخرى للاستفراد بها واحدة واحدة ..

ولسنا بحاجة الى تكرار مقولة ان النظرية الصهيونية إنْ هي الا وليدة الامبريالية العالمية. تحاول ان تترك لها مواطىء اقدام متينة وصلبة في الوطن العربي ؛ والانتشار باتجاهات ومحاور متعددة ؛ للانتقال من مرحلة الاستيطان والاستيعاب ، الى مرحلة الاستعمار ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ في الوطن العربي ..

وتتخذ هذه الاستراتيجية الصهيونية الان شكلا غير ـ الحرب ـ انه قناع السلام فهي اذاً تطمح الى فتح ابواب الوطن العربي لجملة اهداف .

١ ـ من اجل التوغل والمشاركة في صنع الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بما يخدم وينسجم مع المصالح الاستعمارية في الوطن العربي .

٢ ـ تكريس واقع التجزئة المفروض على الوطن العربي ، واجهاض كل المحاولات الوحدوية بين الاقطار العربية .

٣ ـ استغلال الوضع العربي الحالي لفرض الوجود الصهيوني في المنطقة ... ذلك انه في حال تصاعد القوة العربية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا سيكون من المستحيل قبول اسرائيل في المنطقة .

ولعل من هذا التحليل. يبرز ان السلام المزعوم ماهو الا مرحلة ووسيلة من وسائل الاستراتيجية الصهيونية. وماهو الا طريق يؤدي للحرب ... ولنقرأ ماقاله ( بن غوريون ) في كتابه ـ لقاءات مع قادة عرب ـ ص ٥٨ ـ باللغة العبرية ... ـ يقول :

« ـ ان الاتفاق مع العرب. لايستهدف احلال السلام في البلاد ـ السلام هو حقا امر حيوي بالنسبة لاسرائيل ـ اذ لايمكن بناء البلاد وهي في حالة حرب مستمرة ـ لكن السلام بالنسبة لنا هو وسيلة. والهدف هو التحقيق الكامل والتجسيد التام للصهيونية . وعلى الشعب اليهودي عدم الاسهام باي اتفاق غير موجه الى هذا الهدف ـ » .

من هنا يمكن بلورة الاستراتيجية الصهيونية بعد ـ كامب ديفيد ـ ضمن النقاط التالية :

١ ـ بقاء القوة العسكرية الصهيونية كعصا غليظة في المنطقة وضد الدول العربية الثورية .

٢ ـ تكريس واقع التجزئة واجهاض كل محاولات الوحدة العربية

٣ ـ فتح ابواب الوطن العربي امام الغزو الثقافي والاقتصادي والسياسي. واحداث خلخلة في الوضع الديموغرافي ( السكاني ) في الوطن العربي .

٤ ـ التسلل والاستفراد ببعض القيادات العربية والمشاركة في صنع القرارات .

٥ ـ التبادل الاقتصادي واليد العاملة. الامر الذي يجعل اليد العربية العاملة ـ تساعد في دعم الاقتصاد الاسرائيلي بارخص الاثمان. فضلا عن تحقيق مبدأ امتصاص اليد العاملة من الوطن العربي ...

٦ ـ توسيع رقعة النفوذ الامبريالي عن طريق استخدام الموقع الجغرافي للوطن العربي كمعبر وجسر ( تجاري ـ عسكري ـ سياحي ) بين القارتين آسيا وافريقيا . .

٧ ـ الهجوم والانقضاض على الانسان العربي بشتى انواع الدعاية المضادة ... لافراغه من تطلعاته .. وبالتالي تجريده من اسلحته الصلبة وتدمير كل مواقع الصمود والبؤر الثورية في الوطن العربي ...

هذا فضلا عن اهداف اخرى على صعيد اعادة تنظيم الداخل الاسرائيلي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا . بما يتلاءم والمتغيرات التي تستجد على ساحة الصراع ...

علينا ان نعري ونكشف كل هذه الاستراتيجيات والخطط التكتيكية التي تتبعها الامبريالية العالمية .. للدخول الى المنطقة بثوب غير ثوب الحرب انه قناع السلام الزائف ...

ولذلك حديث اخر .. وندوة قادمة

■ حسان عطوان

■ سليم بركـات :

لاتفاقية كامب ديفيد واثارها الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية والدولية موضوع بحثناه في رابطة الدراسات العليا واقر في المكتب التنفيذي . لتكليف عدد من الاختصاصيين والمفكرين في هذا القطر لاثارة موضوع ندوة تبحث قضايا هذه الاتفاقية وابعادها كي نوضح للجماهير العربية مدى المخاطر التي يمكن ان يتحملها الانسان العربي والعبء الكبير الذي يمكن ان يتحمله العربي من خلال هذه الاتفاقية لـذا باسم المكتب التنفيذي لرابطة خريجي الدراسات العليا . ارحب بكم ترحيبا حارا واتمنى ان نوضح للقارىء والانسان العربي مدى اثار هذه الاتفاقية وابعادهـا ..

■ حسان عطـوان :

شكرا للاستاذ سليم بركات على هذا التقديم والاستهلال . واهلا بكم مرة أخرى باسم جريدة الثورة التي ستنشر هذه الندوة . واسمحو لي ان اثير موضوعا أوليا واساسيا . حول كامب ديفيد وما تلاها من خطوات واتفاقات خيانية .. فنتساءل .. هل . كامب ديفيد او هذه الاتفاقية هي وليدة الساعة ؟ ! أم انها نتيجة تراكمات وممارسات سياسية عربية خاطئة ؟ ! أترى هذه المعاهدة الخيانية جاءت تتويجا للسياسة التخاذلية التي انتهجها السادات منذ اعتلائه سدة الحكم في مصر ؟

دعونا نتلمس بموضوعية أسباب هذه الاتفاقية ـ ولا نعفي احدا من المسؤولية التاريخية ذلك لان التستر على الجريمة والمؤامرة . انما هو في المحصلة ـ كما ارى ـ مشاركة فيها ان لم نقل وقوع في شركهـا ..

من المسؤول عن هذا الانهيار الكبير ؟ لاشك اننا امام متغيرات جديدة .. تتطلب مواقف جديدة .. فهل ـ كامب ديفيد ـ وهذا السقوط الرهيب موقف اني ، أم انه نتيجة تراكمات سياسية مسؤول عنها اكثر من نظام عربي ؟ ..

■ سليم بركات :

اعتقد أن اتفاقية كامب ديفيد المعقودة بين نظام السادات وكيان اسرائيل لا تعود الى امور انية . والامر يمكن أن يكون له ابعاد اساسية . دولية . وكذلك كما تفضل الاخ حسان وقال ـ تراكمات ـ عربية . الامر يتعلق بوجود اسرائيل الاساسي .. نحن جميعا نعلم بان اسرائيل وجدت من قبل الاستعمار ومن صنع الاستعمار. واختيرت ـ فلسطين ـ كجزء من الامة العربية كي تكون دولة اسرائيل .. وهذا يترتب عليه ، أن هناك الكثير من التامر . والتحالفات العالمية الموجودة بالاصل لصالح الصهيونية العالمية .. وقد بذل الاستعمار الكثير من الجهود لتثبيت دولة اسرائيل هذا الامر معروف عبر التاريخ .. اسرائيل وجدت بالقوة . ولا بد من أن تبقى باستمرار تلجأ الى هذا الاسلوب لفرض وجودها .. ومن هنا يمكن أن يكون الخطر الاساسي على الامة العربية لان النظرة الاسرائيلية نظرة توسعية ومدعمة بكل انواع الاستعمار وبكل القوى الاستعمارية . بطبيعة الحال استغلت ظروف معينة يمكن أن تكون الامة العربية ليست في المكان الذي بموجبه تستطيع ان تتصدى لكل المؤامرات التي حدثت لهذه الامة ، والتخلف الموجود في الوطن العربي يلعب دورا كبيرا . التمزق الموجود في الوطن العربي يلعب دورا كبيرا ، مكانة الانسان العربي تلعب دورا كبيرا واساسيا كل هذه القضايا استطاعت الصهيونية ان تستغلها لتثبيت وانشاء كيانها واقامة دولتها ، لكن الامر لا يتعلق فقط فيما تخطط الصهيونية ودولة اسرائيل ، الامر يتعلق في مدى تنفيذ هذه المخططات ، وما هو موقف الانسان العربي من هذه المخططات ، فاذا كانت الظروف في الماضي لا تسمح لنا بان نقف وقفة منيعة . ضد هذه المخططات . فباعتقادي أن الانسان العربي حاليا قادر على أن يدرك ابعاد دولة اسرائيل ، وقادر على أن يدرك ابعاد الصهيونية العالمية وتآمرها في المنطقة العربية ..

اذا الامر له بعد دولي رجعي استعماري امبريالي . ويوجد في نفس الوقت تراكمات عربية ساعدت على قيام هذه الدولة ـ ومن هنا ـ ومن ومن خلال هذه القضايا .. يمكن ان تكون عملية التصدي للمؤامرة .. ولا بد من ان نتخلص اولا من هذه التراكمات التي سببت لقيام دولة اسرائيل ـ منذ البداية وحتى الاتفاقية . والتصدي للقوى الاستعمارية التي اوجدت دولة اسرائيل ساعدت على قيام هذه الدولة ـ ومن هنا ـ على قدرة الانسان العربي بالاعتماد على ذاته .. وصولا الى التصدي .. المطلوب الان التصدي للمؤامرة الكبيرة .. ليس المهم ان نعلم مدى المخططات التي تحدث . المهم التصدي لهذه المخططات نحن لانستطيع ان نغير الاستراتيجيات في المنطقة ، ولكن نستطيع على الاقل ـ ان نحول هذه الاستراتيجيات لمصلحة الانسان العربي .. ومن هنا لابد من الوقوف في وجه هذه المؤامرة وقفة تعتمد على الانسان العربي في كل مكان ونشكل في النهاية قوة اساسية للتصدي لهذه المؤامرة . لنتمكن من افشال هذه المؤامرة . وافشال كل الاستراتيجيات الهادفة لتاخذ هذه المؤامرة ابعادها على حساب الانسان العربي .

حسن عجـاج :

الحقيقة في الاجابة على هذا السؤال ـ هل اتفاقية كامب ديفيد ـ هي نتيجة واقع عربي .. أم هي نتيجة مخطط مرسوم من قبل أمريكـا . واسرائيل والنظام المصري .. من وجهة نظري اقول : ان التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل النظام المصري . جاء نتيجة سياسة اتبعها السادات منذ ان تولى الحكم . وقد هيأ السادات الوضع الداخلي في مصر على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من اجل ان يتقبل الشعب المصري الخطوات التي يمكن ان يقدم عليها .. فعلى الصعيد السياسي : نراه قد ضرب القوى الوطنية والتقدمية بحجة ان هذه القوى قد ارادت التامر عليه . والحقيقة انها كانت عملية تصفية للخط الوطني في مصر كي ينفرد السادات بمخطط الارتماء باحضان السياسة الامبريالية الامريكية ومخطط التوافق والانسجام مع هذه السياسة في المنطقة .

على الصعيد الاقتصادي ايضا استطاع السادات أن يهيء جماهير الشعب المصري من خلال ضربه لكافة الانجازات الاقتصادية التي تحققت في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر .

فضرب قرارات التأميم. واتبع سياسة الانفتاح على الرساميل الاجنبية . مما خلق هوة ساحقة بين جماهير الشعب المصري . فظهرت طبقة ـ المليونيرية ـ في مصر .. هذه الطبقة هي في التحليل الموضوعي والمنطقي لايمكن ان تكون مع الخط الوطني او التقدمي .. وانما مع الخط الاستعماري والامبريالي المرتبط مباشرة بالمجتمع الراسمالي .

اذا هيأ السادات الشعب المصري من خلال خطوات عديدة لكي يتقبل هذه السياسة . وقد برر قبوله للدخول في اتفاق مع اسرائيل من خلال امريكا بان اية حرب لايمكن ان تصل في النهاية الا الى اتفاق.. بمعنى آخر انه قال: انني عملت حرب اكتوبر من أجل ان انتزع المبادرة السياسية من خلال انتصار جزئي على العدو الصهيوني .. ومن أجل ان تقبل امريكا ايضا ما اريد ان اطرحه في هذا المجال نستطيع القول : أن توقيع اتفاقية كامب ديفيد .. ليست وليدة صدفة ، وانما هي مخطط من قبل نظام مصر . وليست وليدة الواقع العربي ... لاننا نرى الواقع العربي في هذه المرحلة قد رفض هذه الاتفاقية سواء في الواقع الرسمي او الشعبي وهو يفرض حصارا سياسيا واقتصاديا على النظام المصري .. اذا الاتفاقية هي وليدة سياسة النظام المصري وليست وليدة الواقع العربي بشكل عام .

لماذا تقف ونحاول باستمرار ان تكون ضد هذه الاتفاقية ؟ . السادات وامريكا واسرائيل يحاولون اظهارنا باننا ضد السلام .. طبعـا نحن مع السلام العادل .. الذي يجب ان يضمن حقيقتين اساسيتين .. الحقيقة الاولى : انسحاب اسرائيل من جميع اراضي العرب المحتلة عام ٦٧ والحقيقة الثانية : هي تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . من منطلق تقييم لاتفاقية كامب ديفيد . نرى ان هذه الاتفاقية لم تنطلق من منطلق وطني . او تقدمي وانما انطلقت من منطلق انها تريد أن تفرض مشروعية الوجود الصهيوني على الارض العربية المحتلة وتريد أيضا ان تجعل امريكا هي المهيمنة والمسيطرة في المنطقة .. وبالتالي تريد ان تجعل المنطقة تدور في فلك النفوذ الامبريالي الصهيوني ..

■ د . هيثم كيلاني :

اتفاقيتا ـ كامب ديفيد ـ والمعاهدة بتصوري ليستا ابنة الان .. وان كان للان عامل رئيسي ايضا سآتي على ذكره .. هذه الوثائق الثلاث هي وليدة استمرار الهجمة الصهيونية الامبريالية هذه الهجمة بدأت في عام ١٩٤٨ . وترسخت في الخمسينات وتوسعت في الستينات وانتقلت الى هجوم او مرحلة من مراحل هجومها الاستراتيجي في حرب ١٩٦٧ . واختل التوازن الاستراتيجي منذ ذلك الحين .. حتى حرب تشرين التحريرية حيث تم ايقاف هذا الهجوم الاستراتيجي المعادي. بهجمة استراتيجية عربية معاكسة ، اذاً بالنسبة للامبريالية والصهيونية . حدث خلل في المشروع الامبريالي . ولابد من تصحيح هذا الخلل .. التصحيح جاء على يد السادات في الاتفاقيتين والمعاهدة .. اذا هذه النقطة تعطي البعد الزمني العميق وليس الاني لهذه الوثائق التي ابتلي بها الوطن العربي مؤخراً . ولكن للعامل الزمني أيضا الاني اهمية في هذا الموضوع .. نتساءل .. لماذا لم تعقد مايشبه اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية بعد حرب الـ ٦٧ مباشرة . نذكر جميعا ان موشي دايان وزير الدفاع يوم ذاك . يوم ١٢ حزيران ٦٧ ، صرح بانه ينتظر في مكتبه هاتفا من الدول العربية او من دولة عربية .. لكي يتم الصلح نتيجة عدوان حزيران ٦٧ . ولكن لم يأته هاتف يوم ذاك ـ على الرغم من ثقل الاحتلال والهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية يوم ذاك .

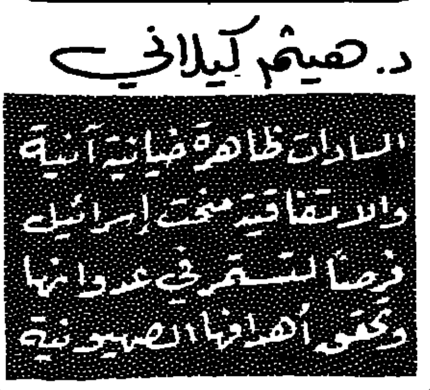
كان الصمود والذي تمثل باللاءات الثلاث في مؤتمر الخرطوم هو المنطلق للصمود والتصاعد منذ مؤتمر الصمود وحتى حرب تشرين التحريرية .ولكن مع الاسف والالم . بعد اثني عشر عاما من هاتف دايان .. ليكون على الخط الاخر .. انور السادات . انور السادات ظاهرة خيانية . والظاهرة الخيانية عادة تكون ابنة ـ الان ـ ولا تكون ابنة الترسبات فانور السادات هو ابن الان لان تاريخ مصر في عهد جمال عبد الناصر يعطي صورة معاكسة تماما ١٠٠٪ عما فعلته وما سيفعله السادات . فاذاً ظاهرة السادات هي ظاهرة انية خيانية ، تحدث في مراحل كثيرة من تواريخ الشعوب والامم في العالم ، ظهرت مثل هذه الظواهر الخيانية في تواريخ العالم وليست غريبة عنها .. ولكن ارادات الشعوب هي التي تقف ضد هذه الظواهر . وارادة الامة العربية تقف ضد هذه الظاهرة .

اذا في هذا الموضوع اربط الظاهرة الانية بالخيانة الساداتية التي ظهرت فجاة ودون مقدمات

■ د . صفوح الاخرس :

الحقيقة السؤال الذي طرح منذ البداية ـ أعتقد ـ انه وضع المسالة في اطارها الصحيح ان علاج المسالة لا يتم فقط بدراسة الوثائق التي نجمت عن اتفاقية المؤامرة ـ بكامب ديفيد ـ بل في الرجوع الى جذورها الاصلية .. والحقيقة .. عربيا توضحت لنا الصورة وكذلك تاريخيا وعلى مستوى القطر المصري ايضا .. تبقى نقطة اذا ما اضيفت .. اعتقد ان الصورة بها تكتمل المعادلة لها .. عدة اطراف .. طرف عربي . وطرف دولي واعتقد ان جذور المسالة تكمن في الفكر الصهيوني والفكر الصهيوني عادة ، حتى في الراسمالية اليهودية الاولى في عهد بناء الدولة العربية الاولى .. ثم في عهد الثورة الصناعية باوربا .. الراسمالية اليهودية وتعبيرها السياسي الصهيوني. وتعبيرها في انشاء كيان اسرائيل .. اتخذت عدة مظاهر






في كل هذه المظاهر .. اخذت في حرب عام ٤٨ مظهرا عسكريا سياسيا . في الحروب التي تعاقبت اخذت مظاهر عسكرية في الاحتلال .. انظر الى كامب ديفيد الى انها حلقة في سلسلة حلقات ، ولو لم توجد كامب ديفيد .. لوجد شيء آخر غيرها اما احتلال عسكري جديد .. او حرب جديدة مع الاقطار العربية .. فهي شكل تلجا اليه الصهيونية من ضمن الاشكال التي لجأت اليها في الماضي .. مرة تحالفت مع ـ فرنسا ـ ثم بدلت الى انجلترا ثم الى امريكا .. فتجد لها تحالفات واشكالا في التعبير عن ذاتها في التوسع ..

■ سليـم بركات :

هذه نقطة اعتقد انها تفيد الى حد بعيد في رسم صورة المستقبل ماذا نتوقع بعد كامب ديفيد اذا اعتبرنا انها حلقة في سلسلة حلقات ترتبط في الماضي فانا أعتقد أن هناك اشكالا اخرى من كامب ديفيد ... قد تظهر في الوطن العربي ويجب ان نتصدى لها ..

أنا أختلف مع الراي القائل : ان السادات هو الذي صنع كامب ديفيد او ان سياسة النظام المصري هي التي ادت الى ذلك .. من المنطلق الاول : أن الفكر الصهيوني يجد له عملاء وجد في النظام المصري احد العملاء اذا وجد في نظام اخر ركب ذلك النظام .

وجود السادات على متن المسؤولية في القطر المصري جعله العوبة بيد الاستعمار الصهيوني والامريكي لذلك اعتبر أن نظام السادات مرحلة يستنفد من قبل الفكر الصهيوني وتحالفاته الاستعمارية او ان هذا النظام سينهار بتأثير التناقضات التي ستبرز مابين الفكر الصهيوني والشعور الوطني القومي في مصر .

■ د . أكـرم شقرا :

ان الفكر الصهيوني او المخطط الصهيوني ليس وليد الساعة اطلاقا . وانما هو مخطط طويل الامد ومرسوم لاكثر من خمسين عاما في المستقبل لقد ظهرت نتائج لحرب عام ١٩٧٣ هذه النتائج اقتصادية وسياسية وكان هم السياسة الامريكية هي اجهاض هذه النتائج . التي يمكن ان تؤدي الى فوائد لصالح الوطن العربي لو كانت خطوات تمهيدية واتباع خطوات معينة من اجل التحضير لاتفاقيات كامب ديفيد ومن ثم معاهدة بيغن السادات هنا احب ان اقول ان اتفاقية كامب ديفيد ليست وليدة الساعة بل هي واردة في اذهان المسؤولين الامريكيين والصهيونيين من زمن قديم .

واحب أن أضيف ايضاً ان هناك هدفا للصهيونية وهذا الهدف معلن وهناك استراتيجية طويلة الامد وهناك تكتيك قد يتبعون تكتيكا مختلفا ، حسب المعارضة الموجودة في لحظات معينة .ولكن هناك هدف واستراتيجية طويلة الامد لتحقيق هذا الهدف .

التكتيك يختلف مابين فترة زمنية وفترة زمنية أخرى حسب المعارضة المتوفرة والبعض يقول : أن السادات وجد .. ولولا السادات قد لاتوجد هذه المعاهدة . احب ان اتساءل .. هل السادات وليد نفسه يمكن ان نقول ان السادات وليد المخطط الصهيوني وليد التكتيكات الصهيونية الامريكية التي اوجدته هناك اتفاقيات كامب ديفيد هناك معاهدة ـ بيغن السادات ـ وهناك ماسيتلو هذه المعاهدات وليس هناك ارتجال في الامور .. وانما هناك هدف ومن ثم هناك استراتيجية وتكتيك لتحقيق هذا الهدف .. قد يتاخر تحقيق هذا الهدف ـ حسب المقاومة العربية قد يلجا الى اسلوب ولكن الهدف يبقى هدفا والتخطيط نحوه سيستمر ولن يختلف هذا الهدف الا بما ينشأ من تطورات في الوطن العربي لايقاف هـذا الهـدف .

■ د . عبدالله طلبه :

من خلال الحوار الذي تم يبدو ان نظام السادات هو نظام عميل وخائن وليست الخيانة هذه هي وليدة الصدفة والدليل على ذلك ـ التناقضات التي يبديها السادات بين يوم واخر فما اقدم عليه يتناقض كليا ومواقفه السابقة سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي فعلى الصعيد العربي ضرب عرض الحائط بمقررات مؤتمرات القمة العربية وبميثاق الجامعة العربية وعلى الصعيد الدولي ضرب



الرفيق حسن عجاج
صفى السادات الخط الوطني
في مصر ليرتمي بأحضان
الامبريالية
الامريكية

عرض الحائط القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشان حق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة سيادته وحقه على الارض المغتصبة فمن خلال هذه التناقضات العجيبة والغريبة يبدو ان السادات عميل قديم وكل مايقوم به مجرد مسرحية يلعب دورها بشكل متقن مع بيغن وكارتر واعتقد ان ماتقدم يثبت بشكل قطعي بان السادات ليس عميلا حديثا بل هو عميل قديم ومنذ ولادته . .

■ حسان عطـوان :

لاشك أن ـ لكامب ديفيد منعكسات كبيرة وخطيرة على الواقع العربي ـ قوميا ـ واجتماعيا واقتصاديا وقانونيا ـ . كما أن لها منعكسات على الوضع الدولي بشكل عام .. وموقفنا العربي ازاء الوضع الدولي .. لو سمحتم ـ نحدد هذه النقاط ونتولى الاجابة عليها نقطـة نقطـة ..

■ سليم بركـات :

انور السادات ظاهرة مرفوضة في التاريخ العربي اذا استعرضنا التاريخ العربي لانرى في صفحات التاريخ من خان شعبه ومن تآمر على شعبه كما فعل انور السادات واؤكد ان انور السادات ظاهرة مرفوضة في الوطن العربي لانه لايوجد في التاريخ العربي من فعل كما فعل السادات . صحيح ان العرب عبر التاريخ تعرضوا للكثير من التآمر وتعرضوا للكثير من المخططات التي تستهدف قهر هذه الامة ومع كل هذه الظروف ومع كل هذه القضايا فان الامة العربية صمدت والتاريخ اكبر شاهد على ذلك .

أقول : ان انور السادات بدأت تتضح خيوط مؤامرته منذ اليوم الرابع للحرب حرب تشرين واذا كانت حرب تشرين قد سجلت انتصارا كبيرا لهذه الامة .من خلال صراعها مع العدو الصهيوني فان انور السادات قد اجهض الى حد كبير ، انتصارات هذه الامة في حرب تشرين واذا كنت اؤكد ان الخيوط التامرية بالنسبة لانور السادات قد بدأت في اليوم الرابع للحرب فانني استشهد بخطاب له في اليوم الرابع للحرب وكنا في قمة انتصارنا ـ قال : الان ادعو الدول الكبرى لمؤتمر تبحث فيه القضية الفلسطينية للوصول الى سلام عادل ... متذرعا بانه لايستطيع ان يقاوم امريكا الخ ... هنا بدأت التساؤلات هـذا الكلام كان مبكرا بالنسبة لمعطيات الحرب وكنا في قمة الانتصار والمنتصر يستطيع ان يفرض الشروط التي يختارها فانور السادات في هذا الخطاب حقق للصهيونية اشياء كثيرة اعطاها الضوء الاخضر للتفاوض او انه على استعداد لذلك فعندما دعا الدول الكبرى .. دعا في نفس الوقت اطراف النزاع في المنطقة واسرائيل طرف .. في نفس الوقت سنكون نحن الخاسرين لان قضية فلسطين طرحت للبيع من قبل انور السادات سؤال بديهي يمكن أن يخطر على الذهن هل فلسطين عربية او غير عربية ؟!! الجواب سيكون من كل العرب انها عربية ولكن عندما يطرح انور السادات فلسطين للتفاوض فهـذا يعني أنه تخلى عن عروبة فلسطين وهـذا الامر تاكد من خلال المفاوضات ومن خـلال الاتفاقيات التي عقدت بين انور السادات والعدو وتكون اتفاقية سيناء قبل الوصول الى اتفاقية كامب ديفيد وتاكد هذا الموقف من خلال زيارة انور السادات لاسرائيل لان زيارته لاعتراف بوجود الصهيونية في هذه المنطقة والذي رفضته الامة العربية عبر التاريخ يأتي اكبر زعيم لدولة عربية ليزور إسرائيل ويعترف بوجود دولة اسرائيل .. العالم كان يخشى من ان يثير التعصب العربي بخصوص مدينة القدس . السادات اتى وصلى في القدس تحت حماية الصهاينة السادات كفر في النضال العربي وكرم قتلى جنود اسرائيل بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي الاسرائيلي . هو مزق جسم الامة العربية في وقت هي بحاجة الى الوحدة فرب التضامن العربي الذي تمثل في حرب تشرين التحريرية ، السادات اخرج مصر من ساحة المعركة كدولة عربية اساسية في التصدي للصهاينة .. ومن هنا اقول : ان خيوط تامر السادات قد بدأت وبشكل مسلسل من الاتفاقية الاولى اتفاقية سيناء الى زيارته لاسرائيل .. والى التامر مع اعداء الامة العربية وتحقيق الهدف الاساسي الذي كانت تطمح اليه امريكا والصهيونية من اجل تعريب الحرب في المنطقة فبدلا ان تكون بين العرب واسرائيل كان هناك محاولة لان تكون بين العرب انفسهم وشاهد ذلك احداث لبنان . ومدى الدعم الذي يقدمه السادات للصهاينة من اجل تنفيذ مخططاتهم ضمن لبنان . .

اقول ان التاريخ العربي لم يقف ظاهرة كظاهرة السادات ، واجدادنا كانوا اكثر الناس ايمانا بالسلام ولكن لم يكونوا في يوم من الايام مع الاستسلام مثال : حتى قبل الاسلام عندما تعرضت بلاد الجزيرة العربية الى غزو حبشي وكان سيف بن ذي يزن هو المتصدي لهذا الغزو الحبشي فاتى عبد المطلب جد الرسول ليهنىء سيف بن ذي يزن بانتصاره على الاعداء الرسول حول هذه الامة من بطولة فرد الى بطولة امة . اجدادنا العرب منذ الفتوحات الاسلامية لاتعرف منطقة وصل اليها الاسلام الا وكان العربي هو القائد وكان له الفضل الكبير في نشر الرسالة الاسلامية لانها نشرت بفضل السواعد العربية صحيح ان هذه الامة تعرضت للكثير من المشاكل ولعبت فيها قضايا يمكن ان تكون غريبة على هذه الامة . او نتيجة خمول في هذه الامة ولكنها استفاقت ... وتصدت لكل هؤلاء الاعداء وانتصرت .. السادات ظاهرة غريبة في التاريخ العربي .

واذا اتينا الى بنود الاتفاقية لنجيب على السؤال الاساسي . فاننا نلاقي هذا السلام اعترافا باسرائيل .

وهذا ما ترفضه الامة العربية . والاتفاقية تشير الى عدم وجود القوة في المناورات وهـذا يشكل في المستقبل عوائق .. حتى لو سقط السادات .

لان أطرافا اخرى دخلت الصراع مثل امريكا والاتفاقية تنص على اقامة علاقات طبيعية . وهذا الامر ترفضه الامة العربية لان المنتصر في هذه الحالة هي اسرائيل والصهيونية العالمية .

بيغن يقول في كامب ديفيد : الان اصبحنا موجودين في المنطقة ـ رغم الصراع الذي كان بيننا وبين اسرائيل .. كانت اسرائيل تدرك ان مستقبلها في هذه المنطقة سائر الى الزوال بشكل او باخر .. لكن اعترافا عربيا في هذا الواقع مكن دولة اسرائيل من البقاء




يبقى باعتقادي الامر الاساسي ، وهو المستقبل الذي طرحه الاستاذ حسان .. مستقبل هذه الاتفاقية وآثارها على الانسان العربي

ترد نقطة ذكرها السادات .. انه استطاع ان يهدم الجدار النفسي الموجود بين العرب واسرائيل .

اقول : على هذا الجدار النفسي كنا نعتمد لازالة كيان اسرائيل .. اذا هدم الجدار النفسي خدمة لاسرائيل .. ربينا الانسان العربي على العداء للصهيونية .

فاما ان نكون نحن او يكونوا هم ، لسنا نحن الذين طرحنا السؤال - بل هم .. استشهد بكلمة لبن غوريون يقول :

اي ارض ناخذها ، فلا يمكن ان نثبت عليها وجودنا الا بالقوة .. فالعنف اساسي في صميم اسرائيل والصهيونية العالمية ، وصور العرب كقطيع من الوحوش .. وقال :

لا يمكن التعامل مع الوحوش الا بابادتهم .. اذا الامر هنا ابادة الانسان العربي ، هو اقامة حضارة على حساب حضارة الانسان العربي ، وان كنت اؤكد على موضوع الحضارة لان الصراع بيننا وبين الصهاينة هو صراع حضاري قبل ان يكون اي شيء اخر .

اجدادنا كانوا سادة حضارتنا وهم الذين صنعوا الحضارة .. ولكننا نحن الان نمتلك الحضارة لكنا لسنا سادة الحضارة .. هذا هو الفرق بيننا وبين اجدادنا ، مثلا الامة العربية تمتلك من الامكانيات وعلى راسها النفط ٦٧ بالمئة من احتياطي العالم .

والحضارة الان حضارة النفط قبل ان تكون اي شيء اخر ..

لكن هل نحن اسياد الحضارة ؟ الان لا .. هذا هو الاختلاف بيننا وبين اجدادنا على موضوع الحضارة .. وهذا هو الصراع الحضاري الان بيننا وبين اسرائيل . اما ان نكون نحن سادة الحضارة في هذه المنطقة . واما ان يسقط العرب وتنشا حضارة اسرائيل .. وباعتقادي هذا ما تطمح اليه الصهيونية .. ومن خلال اعتراف عربي كي تتمكن من ان تتغلغل في الاقطار العربية وتؤثر على ذهنية الانسان العربي ، من هنا نربي اجيالنا على اساس العداء للصهيونية فياتي انور السادات ويهدم هذا الجدار النفسي ، الذي نعتمد عليه لمحاربة الصهيونية .

ومن خلال هذه الاتفاقية نلاحظ ان هناك غزوا اسرائيليا ( ثقافيا ) و ( اقتصاديا ) (سياسيا) للانسان العربي . وهذا الغزو سوف يؤثر بالانسان العربي بشكل او باخر .

اذا اسرائيل سوف تنتقل من مرحلة القلق .. الى مرحلة الاستقرار .. اسرائيل كانت قلقة على مستقبلها . ولكنها الان استقرت ومن خلال اتفاقية كامب ديفيد ومن خلال اعتراف انور السادات به .

■ **حسن عجاج :**

بالنسبة لمنعكسات كامب ديفيد على القضية الفلسطينية . لا يمكن ان نعزلها باي حال من الاحوال عن منعكسات النتائج على الوطن العربي بشكل عام باعتبار ان فلسطين هي في قلب الوطن العربي . وتؤثر ايجابا او سلبا على مجمل الاوضاع العربية وبالعكس .. احب ان اقول :

ان قضية توقيع مؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها . قد خلقت واقعا جديدا وتحاول ان ترسم تاريخا جديدا للمنطقة العربية وان تغير حتى في جغرافية الخارطة العربية .

لان اتفاق كامب ديفيد السري والعلني ، المقصود به خلق حالة جديدة في الوطن العربي تفرض تحالفات جديدة .

ومن خلال هذا الاتفاق نرى ان حلفا جديدا قد خرج .. هذا الحلف له مقوماته الاقتصادية والسياسية ، الرؤية المصرية الان لعملية الصراع العربي الاسرائيلي ومن خلال الرؤية المصرية للدول العربية . اردت ان اقول ان هناك مخططا في هذه المنطقة يراد له ان يستمر في التنفيذ على ايدي الحلف الجديد .

بالنسبة لما يسمى قضية الشعب الفلسطيني ، اعتقد بان اكثر شعب يتاثر بهذا المخطط هو الشعب الفلسطيني ، اما عملية الصراع العربي الصهيوني . فهي عملية صراع من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن اجل تقرير مصير هذا الشعب وعملية الصراع العربي - الصهيوني - هي بالاساس عملية الصراع على ارض فلسطين عملية الصراع على هذه الارض التي اغتصبها الصهاينة في ظرف تاريخي وزمني كانت فيه الغلبة لهم .. اذا الانعكاسات والنتائج المباشرة لهذا الحلف هي ذات تاثير مباشر على الشعب الفلسطيني ، سواء كان في داخل الاراضي المحتلة ام كان خارجها .

باعتبار ان الاتفاقية . اذا نظرنا اليها نظرة مبسطة نقول انها تكريس مشروعية الوجود الصهيوني على ارض فلسطين .

ليس فقط على ارض فلسطين التي احتلت في عام ١٩٤٨ . وانما تكريس الوجود الفلسطيني على ارض فلسطين التي احتلت بعد ١٩٦٧ من هنا تكمن خطورة هذه الاتفاقية الموقعة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني خطورتها انها تريد طمس الشعب الفلسطيني كاملا . وتريد ان لا تعترف بوجود هذا الشعب اوان له كيانا او حقوقا وارضا قد سجلت في مرحلة زمنية معينة . لاننا اذا نظرنا الى ما يجري الان تنفيذه على ارض فلسطين . من خلال مشروع الحكم الذاتي . الذي تريد اسرائيل ومصر تطبيقه نجد ان هذا المشروع الذي يتالف من - ١٨ - بندا كما اقر في ٢١ ايار ١٩٧٥ من قبل الكنيست الاسرائيلي . كلها تؤكد على جملة حقائق :

سياسيا - لا يوجد اي اعتراف بوجود فلسطيني . وانما تريد ان تجعل من الشعب الفلسطيني جالية ضمن دولة اسرائيل .. ليس لها حق التعبير او التحدث عن اي حق من حقوقها التي اقرتها الامم المتحدة من خلال قراراتها بدءا من قرار التقسيم وانتهاء بالقرارات الاخيرة .

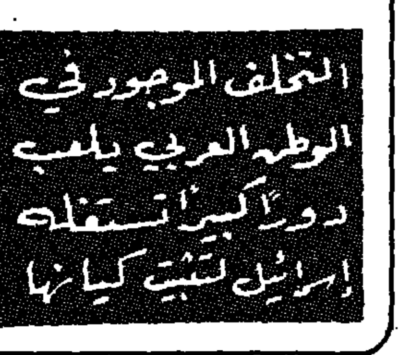
لذلك فالجزء السياسي لهذه الاتفاقية . هو الاستمرار في طمس معالم الشعب العربي الفلسطيني واذابته ضمن دولة الصهاينة من خلال ان يكون جالية ضمن هذه الدولة ليس له حق التعبير . ومن خلال تذويب الشعب الفلسطيني المشرد . في الدول العربية حسب تواجده او في المهاجر .

من هنا تاتي عملية رفض اسرائيل مقولة الدولة الفلسطينية .. لانها تعتبر ان انشاء دولة فلسطينية على اي جزء من فلسطين هو بالنتيجة والمحصلة تستهدف وجود الدولة الاسرائيلية .

ومن هنا تاتي عملية الصراع التي تحدث عنها الرفيق سليم . هذا الصراع المستمر بيننا وبين



الرفيق سليم بركات




اسرائيل . لا يمكن ان يكون هناك صراع بين العرب بشكل كامل وبين اسرائيل .. يجب ان تحدد طبيعة الصراع .. وتحدد من خلال الصراع الفلسطيني الصهيوني .. كيف ؟!!

لان اسرائيل تعتمد في الاساس على انه لا يوجد هناك شعب فلسطيني . حتى ان بيغن يقول باستمرار هناك ( عرب اسرائيل ) او (عرب فلسطين) وليس شعب فلسطين .

اذا تثبيت مقولة فلسطين .. وتثبيت شعب فلسطين هذا بداية النهاية لاسرائيل . لذلك عندما اقر الكنيست مشروع الحكم الذاتي الذي تحدثت عنه من الجانب السياسي بيغن صرح تصريحا مباشرا بان اقامة الحكم الذاتي لا تعني مطلقا انشاء دولة فلسطينية .. ورغب ان يضاف اضافة للبنود (١٨) هذا التصريح م

قال : بعد انقضاء الحكم الذاتي في فترة الـ (٥) سنوات يجب ان تضم ارض الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل .

هذان التصريحان يعنيان انهاء الوجود السياسي للشعب الفلسطيني . وبانهاء الوجود

## د. أكرم شقرا

السياسي للشعب الفلسطيني . عندها اعتقد تبقى عملية الصراع العربي الصهيوني عملية غامضة .

من هنا تاتي خطورة مشروع الحكم الذاتي الذي يراد تنفيذه .

اقتصاديا - ومن خلال البنود الـ (١٨) نرى بان هذا الحكم لم يعط الادارة الذاتية اي صلاحية من صلاحيات التشريع الاقتصادي حتى على صعيد فرض الرسوم الجمركية لم يعطها للادارة الذاتية . حتى على مستوى تسويق المنتوجات الاقتصادية للضفة الغربية . ايضا قال انها تخضع الى الحكم العسكري الاسرائيلي ..

حتى على صعيد امداد المدن الاسرائيلية بالمياه . قال : بان المياه يجب ان تكون تحت اشراف اسرائيل .. واشراف جيش الاحتلال الاسرائيلي .. حتى نماء المدن الفلسطينية ضمن مشروع الحكم الذاتي . مرهونة مباشرة بالاحتلال الصهيوني .. من هذا المنطلق اقتصاديا لا يمكن ان يكون هناك اي نوع من عملية النماء الاقتصادي للضفة الغربية كنماء مستقل . وعلى صعيد الانتخابات الحكم الذاتي . يحدد بانه بعد عملية انتخاب المجلس التشريعي يخير الفلسطينيون احد خيارين .

الخيار الاول : اما ان ياخذوا الجنسية الاسرائيلية وبالتالي تصبح له حقوق المواطن الصهيوني . وهذه عملية اذابة كاملة .

او ان ياخذوا الجنسية الاردنية : وهنا تتوزع الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين الاحتلال الصهيوني والاردن .

اذا من خلال حديث مكثف استطيع ان اقول ان المنعكسات لهذه المعاهدة هي منعكسات سلبية على القضية الفلسطينية .. واسرائيل تعمل بعدة اساليب

الاسلوب الاول : ايجاد نوع من العملاء داخل الارض الفلسطينية المحتلة . من اجل ان يتعاونوا معها في تنفيذ الحكم الذاتي ومن خلال تلميع هذا الحكم في وجوه الناس وان هذا الحكم سيؤدي بالنهاية الى كيان فلسطيني . وهذا ما نلاحظه في التصريحات الامريكية والتصريحات الاسرائيلية . هذا مقصود به تمييع الموقف الفلسطيني . شق الشعب الفلسطيني .. ايجاد نوع من الفلسطينيين الذين يظنون انه من خلال تصريحات امريكا والسادات ، انه يمكن ان يحقق نوع من الكيان الفلسطيني لهم ضمن الحكم الذاتي . والا ماذا يعني اقرار كارتر بوجوب ايجاد وطن قومي للشعب الفلسطيني . في حين تقول اسرائيل بانه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطين .. هذا التناقض في التصريحات يراد من خلاله ايجاد عناصر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تتحدث باسم الشعب الفلسطيني . ومن هنا تاتي خطورة هذه التصريحات في هذه المرحلة ، ايضا من هنا تاتي خطورة التصريحات المصرية بالنسبة الى عملية الحكم الذاتي . التي تقول باننا نريد كيانا فلسطينيا . او الحكم الذاتي هو مقدمة لايجاد كيان فلسطيني . كي يرغب قسما من الفلسطينيين للدخول في هذه الدعاوى . خصوصا نلاحظ ان الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة او خارجها - يرفض الحكم الذاتي ويقول انه لا يوجد هناك من يمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير الفلسطينية .

اذن تحاول اسرائيل تمزيق الشعب الفلسطيني . للوصول الى صيغة معينة يقبل بها قسم من هذا الشعب . ويرفضها الاخر كي يحصل انشقاق في الصف الفلسطيني وتخلق صراعا بينهم . طبعا القضية الاجتماعية او المنعكس الاجتماعي تتمثل في واقع المواطن الفلسطيني . تحت رحمة الحكم الاسرائيلي . لانه كما نلاحظ انه لا يمكن لهذا المواطن ان يؤمن رغيف خبزه الا من خلال هذا الاحتلال .. لا يمكن له ان يستثمر شيئا اقتصاديا الا من خلال حكم الاحتلال .. العملية التي يريد الاسرائيليون فرضها على الشعب الفلسطيني . اما عملية تهجير - وهذا ما تحاول باستمرار اسرائيل ان تقوم به من خلال عملية تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة . والاستمرار في تشريد الشعب الفلسطيني من اجل احلال شعب يهودي مهاجر محل هذا الشعب . لان اسرائيل تخشى في المستقبل من عملية عدم التوازن السكاني حتى عندما يطبق الحكم الذاتي .

كل هذه القضايا مؤشرات سلبية يرفضها الشعب الفلسطيني من خلال ما نشاهد من اصرار شعبنا لرفض الحكم الذاتي لانه لا يحمل قضيتهم .

## السادات وليد المخطط الصهيوني والتكتيكات الأمريكية التي تحاول إجهاض نتائج حرب تشرين التحريرية

■ **د . هيثم الكيلاني .**

ساحاول ان اجيب على السؤال من الجانبين العربي والدولي . وبقدر ما استطيع من الاختصار واود ان اضيف شيئا على ماذكره الاخ سليم بشان ماذكره السادات في خطابه في اليوم الرابع من حرب تشرين . حيث في ذلك اليوم بدات الصفحة الجديدة السوداء من تاريخ السادات في حرب تشرين . في اليوم الرابع اوقف السادات القتال ( عمليا ) وكان من المفروض - كما هو متفق - ان تصل القوات المصرية الى الممرات ( متلا ) و ( الجدي ) وفي سيناء كطبيعة صحراوية ومنطقة ذات صفات معينة ثبت ان هذه الممرات هي المنعطف التي ينتهي عندها الصراع الحاسم من الناحية العسكرية . مع ذلك اوقف السادات القتال ولم يستمر في التقدم . ايقاف القتال هذا في اليوم الرابع من حرب تشرين ، اعطى اسرائيل ميزة جديدة هي مبدأ الاستقرار ، فبعد ان بدأت حرب تشرين على مبدأ المفاجأة . اجهض السادات هذا المبدأ . واعطى اسرائيل مبدأ جديدا كانت دائما تسعى اليه وهو مبدأ الاستقرار ، في حرب الـ (٦٧) اتبعت اسرائيل هذا المبدأ على الجبهة المصرية ثم الاردنية ، ثم السورية ، جبهة وراء جبهة . في حرب (٧٣) اعطى السادات هذا المبدأ بسبب توقفه وخيانته منذ ذلك الحين .. مما ساعد ان تحول قواتها على الجبهة السورية ..

انتقل الى الموضوع الاساسي وهو ( الاثار ) و ( المنعكسات ) على الوضع العربي والدولي .. لا شك ان تكون هذه المنعكسات متداخلة ، ساحاول ان افصل بينها قدر الامكان .. على المستوى الدولي استطاعت الاتفاقيات ان تمنح اسرائيل استمرارية الوضع الراهن مع خلق الظروف والعوامل الجديدة التي خلقتها الاتفاقيات الثلاث القصد ( اتفاقيتي كامب ديفيد) والمعاهدة التي خلقتها لصالح اسرائيل لتحقق اهدافها التي قامت من اجلها في عدوان ٦٧ . اي ان اهداف اسرائيل بقيت جامدة منذ ٦٧ حتى جاءت هذه الاتفاقيات لتفتح امام اسرائيل الباب لتحقق من خلالها اهدافها الصهيونية ، سواء فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني كقضية وكحقوق وكنضال . والاراضي العربية الاخرى المحتلة . طبعا اساس اهداف اسرائيل كما ذكر الاخ حسن هي الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه .

النقطة الثانية ان الاتفاقيات بالرغم من انها نصت على انها تقوم وتستند على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وقرار مجلس الامن ٣٣٨ الصادر في تشرين الثاني عام ٧٣ بالرغم من هذا النص فان الاتفاقيات جاءت لتفرغ القرار ٢٤٢ من محتواه ، ومن محتواه الرئيسي على رغم هزال وضعف واهتزاز القرار ٢٤٢ .

القرار ٢٤٢ نص في مقدمته على عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة ومنه تم اشتقاق مفهوم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، في المباحثات التي جرت في كامب ديفيد وبعد ان انتهت هذه المباحثات بثلاثة ايام .. الاتفاقيات وقعت في ١٨ ايلول عام ٧٨ صرح بيغن يوم ٢٠ ايلول ١٩٧٨ قال : توقفت المفاوضات في كامب ديفيد (٨ ايام ) لانه رفض ان يوضع في المقدمة مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة . وتوقفت هذه المفاوضات حتى رضخ اخيرا انور السادات وشطب هذا المبدأ من المقدمة . وفعلا اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة تخلو من هذا المبدأ الرئيسي الوارد في ميثاق الامم المتحدة والوارد ايضا في مقدمة القرار ٢٤٢ . ومع الاسف لم يصحح السادات ولا كارتر هذه الواقعة وسكتا عنها .. مما يدل على انها صحيحة . وان بيغن استطاع ان يشطب هذا المبدأ الرئيسي في الاتفاقيات .. هذه هي النقطة الثانية .. النقطة الثالثة ورد في الاتفاقيات النص التالي الحل الناتج عن المفاوضات يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. النقطة هنا .. عند كلمة ( الحل ) الاعتراف يجب ان يكون من دولة ، ترفض اسرائيل ان تعترف بالحقوق فنسبت ذلك الى ( الحل ) وهي صاحبة حق النقض . في اللجنة التي شكلت لهذا الموضوع من ( مصر ) و (اسرائيل ، و ( الاردن ) وفلسطين ينضمون الى الوفد المصري او الوفد الاردني .. وهذا الانضمام احتمالي حيث ورد في النص قد يتضمن الوفد المصري او الاردني فلسطينيين - قد - وهذا يعني من المحتمل ان ينضم او لا ينضم . هذه النقطة والواقع لم تبرز جيدا في التحليلات التي وردت عن الاتفاقيات .. الاتفاقيات اعادتنا الى حزيران (٦٧) حيث يومذاك لم يكن اعتراف دولي بحقوق الشعب الفلسطيني . اعادتنا الى حزيران ٦٧ . حيث الان نتساءل : هل الشعب الفلسطيني موجود ام لا ؟!! واذا كان الجواب انه موجود!! هل له حقوق ؟!!.. واذا كان نعم له حقوق !! ماهي هذه الحقوق ؟!! .

في الوقت الذي استطعنا دوليا ان نتجاوز الاسئلة ونحقق اجوبة مؤكدة وبدأت هذه الاجوبة تظهر وتتبلور في قرار الجمعية العامة (٣٢٣٦) الذي اكد على حقوق الشعب الفلسطيني بما لا يقبل الشك والنقد اطلاقا ( العودة ) ( حق تقرير المصير ) ( حق اقامة دولة فلسطينية ) فوق ترابه الوطني دون اي تدخل خارجي .. هذا هو بالنص الحرفي عن قرار الجمعية العامة عن حقوق الشعب الفلسطيني ، كل هذا اهمل وطمس الشعب الفلسطيني ايضا طمس بكامله ... وورد هذا الطمس برسالة ملحقة باتفاقيتي كامب ديفيد موجهة من بيغن الى كارتر .. قال فيها .. انني افهم ان ما يقصد بالشعب الفلسطيني هم الفلسطينيون العرب اي يعالج مشكلة افراد ويرفض ان يعالج مشكلة شعب .

وقال ايضا .. انني افهم من الضفة الغربية وقطاع غزة ( يهودا ) و ( السامرة ) ( وغزة ) اي انه يرفض حتى التسمية العربية من ان يهودا والسامرة (جزء) ووضع بين قوسين (فلسطين - اسرائيل ) وبذلك اكد على ان فلسطين الكاملة هي اسرائيل تحت الحكم الاسرائيلي القائم حاليا وباعتراف السادات لانه لم يرد على هذه الرسالة ولم يصححها واعتبرت جزءا كاملا لا يتجزأ من اتفاقيات كامب ديفيد ..

الاتفاقيات تناولت اطرافا اخرى .. هي تتناول مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه . وتناولت دولا ذات سيادة . حينما نصت على ان هذه الاتفاقيات تكون قدوة ونموذجا للاتفاقيات التي يستعقد بين ( اسرائيل ) و ( اطراف اخرى عربية ) وهذا تجاوز على القانون الدولي . ولا شك ان الدكتور ( عبد الله طلبة ) سيوضح هذه الناحية بشكل مفصل . الاتفاقيات احدثت خللا استراتيجيا .. هذا الخلل بدأ من تملص مصر التزاميا بموجب المادة السادسة من المعاهدة من جميع التزاماتها .. الدولية ، على اعتبار ان المعاهدة تعطى لها الاولوية على جميع الاتفاقيات والالتزامات التي التزمت بها مصر تجاه اطراف اخرى .. اي ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، الغت ميثاق الجامعة العربية بالنسبة لمصر .. والغت معاهدة الدفاع العربي المشترك . والغت جميع قرارات الامم المتحدة وقرارات حركة عدم الانحياز . وقرارات منظمة الوحدة الافريقية .. وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي .. المعاهدة

## د. عبد الله طلبة

## ضرب السادات عرض الحائط بقرارات مؤتمرات القمة العربية وميثاق الأمم المتحدة والجامعة العربية

والاتفاقيتان بمجملهما اقامتا حلفا جديدا معاديا للعرب ، الاتفاقيات جاءت بعنصر جديد لم يكن موجودا سابقا .. الوجود العسكري الامريكي الذي اباحت المعاهدة لان يدخل المنطقة عسكريا واتاحت له ان يتحرك لتنفيذ المعاهدة فيما اذا حصل اي خرق لها .. وهذا يعني انه اذا تغير النظام في مصر لصالح القضية العربية ، وقضية فلسطين . انه يحق للولايات المتحدة ان تدخل المنطقة وتثبت وجودها وتعيد الامور الى ماكانت عليه ماذا يعني دخول الوجود العسكري الامريكي الى المنطقة ؟!!.

معناه فتح باب جديد للحرب الباردة التي يمكن ان يؤدي الى مجابهة ساخنة على اراضينا وفي منطقتنا والذي فتح الباب هو انور السادات . النقطة التي اضيفها الى هذه التاثيرات هو الدور الذي تلبسه في كونه شرطيا لصالح الامبريالية العالمية والصهيونية في المنطقة ، وهذا الدور هو الذي يفسر لماذا تسلح اسرائيل ومصر بهذه الكميات الهائلة من الاسلحة من قبل امريكا .. طالما ان السلام المزعوم قد قام بين مصر واسرائيل ، فلماذا تسلح اسرائيل ومصر ، بما يزيد عن خمسة مليارات ونصف مليار من الدولار خلال ثلاث سنوات ، وباحدث الاسلحة الامريكية المعقدة .. تتسلح لا شك ..لان السادات كما ذكرت صحيفة ( واشنطن بوست) طلب رسميا من هارولد براون وزير الدفاع الامريكي اسلحة تعادل ما سيمنح لاسرائيل من اسلحة وقال له : انها ستستخدم للدفاع عن مصر والدول العربية ضد اي اعتداء اجنبي ولن يتدخل السادات في نزاع بين سوريا واسرائيل فيما اذا وقع مثل هذا الصراع ..

هذا الخبر الذي تحدثت عنه ، من الناحية الاستراتيجية . ادى الى خروج مصر .. كم .. اسلحة قوات مسلحة - طاقات اقتصادية - كتلة بشرية كبيرة رئيسية في الوطن العربي اخرجها السادات من ساحة الصراع ..

ثانيا - سد الجبهة على جميع اقطار المغرب العربي .. فيما اذا ارادت هذه الاقطار ان تتدخل عسكريا كما فعلت عسكريا في حرب (٧٣) حينما تدخلت وساعدت الجبهة المصرية بقوات جاءت من بعض اقطار المغرب العربي ، لتساعد الجبهة المصرية في حرب ٧٣ .. سدها بكاملها ولم يعد امام العرب من جبهة مفتوحة الا الجبهة الشرقية والشمالية ( السورية ) و ( الاردنية ) . وهذا يعني ان القوات المغربية اذا ارادت ان تاتي الينا لتشارك في التصدي لاسرائيل ستحتاج الى جسور جوية وبحرية .. ليست متوفرة في الوقت الحاضر .. واذا توفرت فانها ستكلف مبالغ طائلة جدا .. لكي تقام وتنصب هذه الجسور في الوقت المناسب .. هناك الى جانب هذا الخلل الكمي .. هناك خلل نوعي احدثه السادات . لانه غير طبيعة العلاقة بين الامة العربية وبين اسرائيل .. ومع ذلك فهذا الخلل الكمي والنوعي يمكن معالجته وسده ومجابهته .. وهذا الخلل مؤقت ويمكن معالجته حتى لو استمر الى مدة من الزمن .

هناك نقطة لابد من الاشارة اليها - كيسنجر في كل محاولاته التي قام بها والتي استمرت بعد انتهاء خدمته كوزير للخارجية ولا تزال مستمرة . دعا الى خلق منطقة متجانسة تستطيع ان تقف فيما يسمى ويدعى زورا وبهتانا النفوذ السوفييتي في المنطقة .. لاشك في ان المعاهدة جاءت خطوة سريعة قصدت منها الولايات المتحدة ان تواجه عاملين جديدين نشأ في المنطقة .. هذان العاملان هما : اللقاء السوري - العراقي الذي استمر واتسع وامتد حتى بلغ الذروة المنتظرة نتيجة لقاء السيدين الرئيسين ( الاسد - والبكر ) في بغداد . والعامل الثاني هو الثورة الايرانية .. الاتفاقيات تدخل ضمن اطار اكبر من الصراع العربي الاسرائيلي .. ضمن اطار الاستراتيجية الامبريالية العالمية في منطقتنا .. ما هي معالم هذه الاستراتيجية ؟! كانت الولايات المتحدة تعتمد على عمودين اثنين رئيسيين ، في المنطقة .

١ - اسرائيل .

٢ - نظام الشاه في المنطقة .

قامت الثورة في ايران وانتهى نظام الشاه . وانتهى معه الحلف المركزي . خرجت ايران نهائيا من ان تكون عميلة كما كانت في عهد نظام الشاه من ان تكون عميلة لامريكا . اذا لم يبق في المنطقة من عمود للاستراتيجية الامريكية سوى اسرائيل ، لا بد من ايجاد عمود اخر للاستراتيجية الامريكية في المنطقة . لكي تستمر وتعطي ثمارها .. من وجهة النظر الامريكية . يجب ان يتوفر في العمود الثاني صفات معينة .. ( سياسة داخلية موالية لامريكا ) ( قيادة داخلية دكتاتورية ) ( وجود اطار للعلاقات مع امريكا ) لتطوير هذه العلاقات سياسيا وعسكريا واقتصاديا . ( ثقل سكاني واستراتيجي ) لتلك الدولة .. ( عمق استراتيجي ) لهذه الدولة . جميع هذه المواصفات تنطبق على مصر .. لتتوجه امريكا نحو نظام السادات لتقنعه وتدفعه في هذا الاطار وتوصله في اطار الاستراتيجية الامريكية ليكون العمود الثاني مع اسرائيل ، لصالح الصهيونية والامبريالية تجاه الموقف العربي المضاد فافتقد العمود الثاني - وهو مصر كثيرا من الصفات المطلوبة منه .. والمطلوب الان ان يستمر هذا الصمود والتصدي ويتصاعد . لكي يزيل هذا العمود فعلا . وحين ذاك . يمكن ان ينحرف الصراع العربي الاسرائيلي الى وجهة اخرى .. تكون لصالحنا بعد ان افقدنا السادات بفعلته هذه بعض مقومات الصراع العربي - الاسرائيلي .

اذا اتجه المخطط الامريكي الى تثبيت مايسمى نظام - الدومينو - الذي اتبعته الولايات المتحدة دائما في سياستها الخارجية العسكرية وبخاصة في الهند الصينية . هذه النظرية تقول (( حينما ينهار نظام موال للغرب فستنهار من ورائه مجموعة من الانظمة . وحتى لا يحدث هذا الانهيار ، تم اقامة العمود الثاني في مصر .

من الناحية الدولية . كما ذكرت جاءت الاتفاقيات ( نقضا - ولا اقول فقط مخالفة ) لكل مفاهيم المجتمع الدولي .. هذه المفاهيم التي صنفت بقرارات متتالية من الجمعية العامة . وبعضها من مجلس الامن ايضا . ومن منظمات دولية اخرى . سواء في اطار الامم المتحدة او خارجها .. هذه القرارات ثبتت مفاهيم الصراع بشكل واضح ، وثبتت ايضا حقوق الشعب الفلسطيني .. بشكل مركز وثابت .. جاءت هذه الاتفاقيات لكي تتعداها .. وتتعدى عليها وتنقضها .. من الناحية الدولية ثلاثة اطراف نصبوا انفسهم اوصياء على اطراف اخرى هم ( الشعب الفلسطيني - والدول العربية ) وهذا يناقض لكل ما عرف من اعراف دولية ومن اصول ومبادىء القانون الدولي والاتفاقيات قد تفتح الباب ، واؤكد على حرف ( قد ) لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب ٧٣ .. وهذا افتراض يجب ان يكون واردا بعد ان تقوم العلاقات بين النظام الساداتي واسرائيل .. في اواخر العام الحالي ٧٩ . كما نصت المعاهدة . اختم اجابتي على هذا السؤال بنقطة صغيرة .. وهي ان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة جاءت لتفتت منجزات النضال الفلسطيني على المستوى الدولي بينما الجانب العربي الصامد يحاول ان يثبت هذه المنجزات ويدفعها خطوات الى الامام .

( وايزمان ) صرح بعد المعاهدة مباشرة امام التلفزيون الامريكي . ان هناك جبهة مصرية - اسرائيلية قد قامت ، ويقصد الحلف الذي اشرت اليه . ودعا الى انضمام دول عربية اخرى الى الحلف للوقوف - كما قال - في وجه النفوذ السوفييتي .

الحلف الجديد يحاول ان يلغي الصراع العربي - الاسرائيلي .. لينشىء صراعا وهميا زائفا يسميه الصراع ضد النفوذ السوفييتي .

أدار الندوة : حسان عطوان





## اتفاقية سيناء حلقة في سلسلة حلقات استراتيجية الفكر الصهيوني

د. صفوح الأخرس

في امريكا اللاتينية

# ○ تفاقم التناقضات مع الرأسمال الاحتكاري العالمي
# ○ نضال حاد لتصفية أسس التبعية والاستغلال
# ○ البرجوازية الكبيرة والكومبرادورية تعرقل عملية التحرر الاقتصادي

ان الصراع الدائر في عصرنا بين الرأسمال الاحتكاري العالمي من جهة ، وبين الدول النامية من جهة اخرى ، هو واحدة من السمات البارزة في عصرنا . واذا كان هذا الرأسمال يسعى عبر الشركات المتعددة الجنسية ، وغيرها من الوسائل ، لتشديد قبضته على اقتصاديات الدول النامية ، وضمان استمرار تبعيتها الاقتصادية له ، فان الدول النامية تسعى عبر التاميم ، وغيره من الاساليب ، لاستعادة سيطرتها على ثرواتها ، ولتحقيق استقلالها الاقتصادي .

ان موضوع هذا المقال هو تحليل هذه الظاهرة في امريكا اللاتينية . ويجدر التاكيد ان ذات الظروف موجودة ، بهذا القدر او ذاك ، في جميع البلدان النامية في اسيا وافريقيا .

## توطيد التبعية الاقتصادية

تتميز الاوضاع الراهنة في امريكا اللاتينية بصراع طبقي حاد ، وبازدياد حدة النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وتزداد اهمية هذه الحقيقة لانها توجد في امريكا اللاتينية المنطقة التي كانت تعتبرها الامبريالية الامريكية الشمالية ، حديقتها الخلفية .

استخدم الرأسمال الاحتكاري العالمي الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية من اجل تحقيق سيطرته الاقتصادية على امريكا اللاتينية . وتركزت الاستثمارات الاجنبية في بلدان القارة في القطاعات الاقتصادية الهامة ، وخاصة الصناعات التحويلية . ففي عام ١٩٧٠ مثلا ، كانت هذه الشركات تسيطر في المكسيك على ٨٤٪ من انتاج المطاط و ٧٩٪ من صناعة السجائر و ٦٧٪ من الصناعات الكيميائية و ٦٢٪ من الصناعات الهندسية .

وطوال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية استطاعت الامبريالية ان تفرض على بلدان امريكا اللاتينية طريق التبعية الاقتصادية وان تجعلها مجرد شريك صغير في النظام الرأسمالي . ولكن هذا لم يلغ التناقضات . وذلك نظرا لوجود اساس موضوعي لها متمثل في حاجات بلدان القارة لتسريع عملية التطور الاقتصادي ، وضمان توظيف ثرواتها لصالحها ، وفي محاولات الرأسمالي الاحتكاري الدولي لدعم وتقوية مواقعه في القارة .

## وسائل ومناورات جديدة لاستمرار التبعية

ولذلك بدأت الشركات المتعددة الجنسية تلجأ الى استخدام وسائل جديدة لضمان نفوذها . اخذت تحاول جذب البرجوازية المحلية . فوجدت شركات صغيرة مختلطة تسيطر هي عليها ، ويشارك فيها الرأسمال المحلي . واصبح هذا هو الشكل السائد للاستثمار طوال السبعينات . كذلك ظهرت اشكال جديدة للتسلل الاقتصادي . بدا تصدير التكنولوجيا ، وتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية ، والسيطرة على التسويق ، واقامة الروابط والمنظمات الاقتصادية ، تضع اسسا لتبعية جديدة على الصعيد الاقتصادي .

## — تصدير التكنولوجيا

ومن الملاحظ ان تطور الانتاج الصناعي في بلدان امريكا اللاتينية قد اقيم على قاعدة من التكنولوجيا المستوردة . ولم يطور البحث العلمي المحلي بالشكل الكافي . واستطاعت الشركات المتعددة الجنسية ان تعرقل وجود قاعدة تكنولوجية وطنية . وفرضت تقنيتها الخاصة . الامر الذي وضع دول امريكا اللاتينية في موقف التبعية التكنولوجية للدول الامبريالية .

## بيع الرخص واجازات الصنع

كذلك استخدمت الدول الصناعية المتقدمة اسلوب بيع الرخص واجازات الصنع والوثائق التكنولوجية بشروط مجحفة الى بلدان القارة . بهدف زيادة التبعية الاقتصادية . ففي عام ١٩٧٧ فقط ربحت الولايات المتحدة ٣ بلايين دولار من نقل التكنولوجيا وتصديرها ، والقسم الاعظم من هذا المبلغ مصدره الدول النامية . ومن الواضح ان هذا الاستيراد.

للتكنولوجيا لا يساعد على زيادة استقلالية البلدان النامية ، بل على العكس ، يزيد من تبعيتها للدول المصدرة .

## القروض سيلة للنهب والاستغلال !

وتشكل القروض ، التي تقدم على شكل «مساعدات» وتسهيلات خاصة ، والتي تعطى بشروط صعبة ، والتي تستخدم لشراء سلع باسعار مرتفعة من ذات الدول الامبريالية التي تقدم هذه القروض ، نقول تشكل هذه القروض اسلوبا جديدا لتحقيق التبعية الاقتصادية. فقد بلغت ديون بلدان امريكا اللاتينية ١٠٠ بليون دولار لعام ١٩٧٧ . ووجدت هذه البلدان نفسها مضطرة لهدر الكثير من ثرواتها لتسديد فوائد هذه القروض . الامر الذي يدفعها من جديد الى المزيد من الاقتراض . وهذا فتح الباب واسعا امام البلدان الرأسمالية لاستخدام القروض كوسيلة لممارسة الضغوط والتدخل في الشؤون الداخلية ودعم الشركات المتعددة الجنسية ، وتسريع عملية استنزاف القارة عبر القروض .

ازاء هذا الوضع التابع ، كان لا بد ان تنعكس الاثار السلبية للازمة العامة للرأسمالية على بلدان امريكا اللاتينية . بلغ العجز في الميزان التجاري الخارجي لهذه البلدان ٣٢ بليون دولار للسنة المالية ١٩٧٤ — ١٩٧٥ . وازداد عدم الاستقرار في القطع النادر . وتم تخفيض العديد من العملات الوطنية . ففي عام ١٩٧٧ تم تخفيض العملتين البرازيلية والبوليفية مرتين بالسنة للدولار ، كانت الاولى بنسبة ٣٠٪ والثانية بنسبة ٢٥ بالمئة.

## اشكال النضال الهادف الى انهاء التبعية والاستغلال

تتميز الاوضاع الراهنة في امريكا اللاتينية بنهوض وطني يسعى الى تحقيق التحرر الاقتصادي كسبيل لتدعيم الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي . وتناضل بلدان القارة من اجل استعادة سيادتها على ثرواتها الطبيعية ، ومن اجل انهاء سيطرة الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية . ومن المهم الاشارة الى ان مرحلة النضال السابقة كانت تركز على زيادة نصيب بلدان القارة من الدخول التي كانت تحققها الشركات الاجنبية التي تستثمر ثروات القارة . لقد اصبح المطلوب الان تصفية هذه الشركات ، وبالتالي تصفية اسس سيطرة الرأسمالي الاحتكاري الاجنبي .

## التاميم

ويعتبر التاميم واحدا من الاشكال الرئيسية لانهاء التبعية . ولقد قطعت بلدان امريكا اللاتينية خطوات واسعة على هذا الطريق . اممت البيرو ٧٠٪ من صناعات التعدين و ٨٠٪ من صناعة توليد الكهرباء ، و ١٠٠٪ من صناعة تكرير النفط . كما اصبح القطاع العام يساهم بنسبة ٦٠٪ من الناتج القومي ويبلغ ٤٠٪ من مجمل الاستثمارات . وفي غيانا ينتج القطاع العام ٨٠٪ من البضائع المصنعة محليا .

كذلك تلجأ دول امريكا اللاتينية الى اعادة النظر في بناء نظام تجارتها الخارجية باتجاه الحد من استغلال الشركات المتعددة الجنسية ، واقامة علاقات متكافئة مع الدول الامبريالية ، وتعيم مواقعها في السوق الدولية .

## العمل المشترك على صعيد القارة

وبرز في القارة اتجاه تحقيق اقصى قدر ممكن من التكامل الاقتصادي وذلك على صعيد القارة كلها ، وليس على شكل تجمعات صغيرة منافسة كما كان يحدث في السابق . فقد بدأت هذه الدول تضع اسس سياسة اقتصادية خارجية جديدة ، تتميز اساسا بزيادة الجهود من اجل ايجاد جبهة موحدة ضد الامبريالية. تم هذه الجهود على صعيد القارة ككل . وكانت الخطوة المطلقة في هذا المجال تشكيل (( المجموعة الاقتصادية الامريكية اللاتينية )) التي توجد دول القارة كافة ، بما فيها كوبا الاشتراكية ، ولا تضم الولايات المتحدة . وتقوم هذه المجموعة بتنسيق السياسات الاقتصادية الخارجية لدول القارة ، وتضمن وجود موقف موحد ازاء بعض القضايا الهامة في العلاقات الاقتصادية الدولية .

## تنويع وتوسيع العلاقات الاقتصادية

وتسعى بلدان القارة ايضا الى تنويع وتوسيع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع البلدان النامية ، ومع الدول الاشتراكية ، وكذلك مع دول اوروبا الغربية . خلال السبعينات على سبيل المثال تضاعفت عشر مرات العلاقات الاقتصادية بين دول القارة وبين الاتحاد السوفييتي . ومن الواضح ان هذا من شانه ان يعطي هذه الدول مجالا اوسع للمناورات ، وان يقوي موقفها امام الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية .

ومن الاساليب التي تستخدمها بلدان امريكا اللاتينية لتخفيف التبعية الاقتصادية ايجاد روابط تصدير على اساس اقليمي ، والاشتراك في منظمات اخرى اسسها مصدرون للمواد في بلدان نامية اخرى . وخاصة المواد الخام والسلع الغذائية . مثل الاوبيك ، ورابطة مصدري البوكسيت ، والبن ، وغيرها .

ولا شك ان مجمل هذه الاساليب قد ادى الى ازدياد مشاركة بلدان امريكا اللاتينية في التجارة الدولية كما ادى الى ضعف مواقع الولايات المتحدة في التجارة الخارجية لهذه البلدان.

## موقف البورجوازية الكبيرة والكومبرادورية !

ان الانجازات التي حققتها قوى التحرر في امريكا اللاتينية قد اوجدت امكانيات هائلة لاضعاف تبعيتها للامبريالية ، ولوقف الاستغلال الامبريالي لها . ولكن البورجوازية الكبيرة ، وخاصة الكومبرادورية تحاول استغلال هذه الفرص لصالحها . وتحاول ان توجد لنفسها شروطا افضل للتواطؤ مع الدول الرأسمالية المتقدمة . وتحاول في الوقت ذاته اضعاف النهوض الاجتماعي الداخلي ، وعزل الجماهير عن النضال ضد اسس الاستغلال الرأسمالي والظلم الاجتماعي .

ولذلك فان الكثير من الاوساط الحاكمة في امريكا اللاتينية تسعى الى حصر النضال ضد الامبريالية في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ، وجعله مقتصرا على شيء من اعادة النظر بشكل جزئي في تقسيم العمل على الصعيد الدولي ، وفي اجراء بعض التبدلات الكمية والجزئية في الانتاج الصناعي على الصعيد الداخلي .

وتعارض هذه الاوساط اي تحول جذري اجتماعي اقتصادي لصالح الجماهير العاملة الواسعة . وفي التحليل الاخير يمكن القول ان هذه الاوساط ترى في الرأسمال الاجنبي حصنا لها في حالة وجود خطر جدي على مصالحها وامتيازاتها الطبقية ، وعلى هذه الارضية تنمو اتجاهات المساومة مع الرأسمال الاحتكاري الدولي ، الامر الذي يعرقل عملية التحرر الاقتصادي للقارة .

## التبعية عقدت المشاكل ولم ولن تحلها

لم يقدم طريق التبعية الاقتصادية اي حل للمشاكل المعقدة التي تواجه بلدان امريكا اللاتينية . بل على العكس ادت الى تفاقم التناقضات الاجتماعية ، وزيادة التفاوت في الملكية ، وزيادة تراكم الثروات من جهته وزيادة الفقر والبطالة من ناحية ثانية .

تفيد ارقام منظمة العمل الدولية انه في عام ١٩٧٢ كان في امريكا اللاتينية ١١٠ ملايين (اي ٤٢٪ من السكان ) يعيشون في ظروف الفقر . كما تفيد ارقام البعثة الاقتصادية التي ارسلتها الامم المتحدة الى امريكا اللاتينية الى ان متوسط دخل الفرد لافقر ستين مليون في القارة يبلغ ٥٣-٥٥ دولار سنويا .

هذا هو الاساس الصلب لتفاقم التناقضات مع الامبريالية . وهذا هو الاساس الصلب لتصاعد نضال شعوب القارة من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي . الامر الذي دفع القوى الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة ، الى اعادة النظر في سياساتها ازاء امريكا اللاتينية بهدف تخفيف حدة التناقضات وتقوية المواقع السياسية والاقتصادية للقوى الامبريالية .

ولهذا بدأت واشنطن تتحدث عن سياسة (( المشاركة الاقتصادية الجديدة )) . واعلنت ادارة كارتر عن عزمها على ملاقاة دول القارة في منتصف الطريق ، وانها ستفتح اسواقها امام سلع القارة الصناعية ونصف الصناعية ، وستقدم الدعم المادي والتكنولوجي. ومن الواضح ان الهدف من ذلك

ربط امريكا اللاتينية بشبكة جديدة من علاقات [illegible] ـية وايجاد تناقضات بينها وبين الدول النامية الاخرى ، ودفعها في النهاية الى شكل جديد من اشكال التقسيم الدولي للعمل ، وتحقيق مزيد من ربط القارة بالسوق الرأسمالية الدولية .

بقي ان نؤكد الحقيقة التي كنا قد اشرنا اليها سابقا وهي ان العديد من الدول النامية في اسيا وافريقيا تشارك بلدان امريكا اللاتينية الظاهرة ذاتها ، وتوجد في الوضع ذاته .

---

في غانا

# ماهو البديل للأوضاع المتردية التي قلبتها قواعد الجيش الغاني ؟
# الاستثمارات الأجنبية تتحرك لاجهاض أي اتجاه وطني يهدد مصالحها

● — انظار العالم مشدودة هذه الايام نحو غانا ونحو البلدان المجاورة لها بعد الاحداث الاخيرة الجديدة من نوعها هناك : ضابط طيار برتبة ملازم اول عمره ٣٢ سنة يحرره عدد من ضباط الصف والجنود من معتقله ويقود انقلابا ناجحا في الرابع من حزيران الجاري فيطرد الجنرال وليم اكوفو من السلطة ويهرب الاخير متخفيا نحو شمال البلاد ويتم تأليف مجلس ثورة من ١٢ عضوا بينهم ٣ عرفاء وجندي واحد .. ويبدأ ، منذ ذلك الحين ، تتوالى التصريحات الغامضة ومنها اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية واعادة السلطة الى المدنيين خلال ثلاثة اشهر الى

اخر ما تعوده الناس من هذا النمط من التصريحات اثر كل انقلاب عسكري يجري في اي بلد من بلدان العالم الثالث عموما والقارة الافريقية بخاصة ..

— هذا علما بان الملازم الاول قائد الحركة هو من اب ايقوسي وام غانية ويدعى — جيري جوهن راولنغ — .

### ٣ أشهر ؟

● — مجلة جون افريك علقت على احداث غانا فكتبت تقول :

— مهلة الثلاثة اشهر التي حددها قائد الانقلاب والرئيس الجديد — المؤقت ؟ — للدولة هي ، حسب رأيه ، ضرورية من اجل — تطهير القوات المسلحة المتآكلة من الداخل بسبب التهاون والفساد — ويستطرد قائلا ان التطهير المذكور سيتخذ شكل — حمام الدم الذي جرى في اثيوبية وهدف الحمام المذكور هو انقاذ غانا وانقاذ جيشها ؟ ! — .

— والناس ينتظرون ما سيحدث بعد مثل هذه التصريحات وبعد ان اقفلت ابواب السجون على عدد كبير من كبار ضباط الجيش ويقول الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة ان الجيش لايثق بالساسة المدنيين لو اوكل اليهم محاكمة كبار الضباط ومصادرة الاملاك التي املكوها بالطرق غير المشروعة ولذلك فالقيادة الجديدة عازمة على انجاز المهام المذكورة قبل ان تنسحب من الحكم ، وقد بدأت التفسيرات تظهر في اكثر من بلد مجاور واولها

صدر عن — اكرا — حيث تيسر بقاء العسكريين الجدد في الحكم اطول مدة ممكنة بان هدفه الاول هو تثبيت الخط الايديولوجي لنظام الحكم المدني المقبل .

— هذا علما ان الشعور السائد ليس شعور فرد واحد بل كان شعورا عاما مشوبا بالنقمة على تردي الاوضاع في غانا طوال عشر سنوات من الحكم العسكري وحوالي ربع قرن بعد الاستقلال والتردي المذكور شمل الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية في البلاد وما كان ضابط صغير ليقدم على ما اقدم عليه اكثر من مرة خلال الاشهر الاخيرة لولا اعتماده على ان الرأي العام في البلاد اصبح مهيأ لتقبل اي اسلوب من اساليب العمل وادواته توصلا لتغيير الواقع المعاش ..

### الاوساط المتهمة

● — وكدليل بارز على ما تقدم تبين ابان المحاكمة العسكرية للملازم الاول — راولنغ — خلال ايار الماضي ، تبين بوضوح ان اليسار يتعاطف مع قاعدة الجيش العريضة وان الاوساط المتهمة — الجامعة على الخصوص — تقف في طليعة المتعاطفين ..

### طرد الغرباء

ورغم ان الحكام الجدد لم يعلنوا اي برنامج عمل او منهاج حكم لهم بعد الا ان المعروف والواضح حتى الان هو نقمة هؤلاء الحكام على آلاف الغرباء المهاجرين الى غانا والذين يمتلكون قطاع الخدمات ويسيطرون عليه ومن بينهم عدد كبير من اللبنانيين يحتكرون قطاعي الاستيراد والتصدير في غانا .. وقد هدد قائد الانقلاب بطرد هؤلاء الغرباء من بلاده ..

● — الشيء الوحيد المؤكد ، حتى الان هو ان الاستعمار الجديد صاحب الاستثمارات الضخمة في غانا والبلدان المجاورة بدأ يتحرك لحماية مصالحه في القارة الافريقية . — الضباط الغانيون مقربون من موسكو ؟ فغانا ستكون اثيوبيا الجديدة الهدف التي الاوضاع السائدة في هذه المنطقة من القارة الافريقية ؟!

ترجمة واعداد منصور ابو الحصن

HAUTE VOLTA
Navrongo
Bolgatanga
Wa
Tamale
Yendi
GHANA
COTE D'IVOIRE
BENIN
TOGO
Sounyani
Koumassi
Obouassi
Koforidoua
Oda
Akosombo
Ho
Téma
Asamankese
ACCRA
Cape Coast
Tarkwa
Sekondi/Takoradi
Golfe de Guinée
AFRIQUE GHANA
Chemin de fer
Route importante
0 km 200

---

# مَعركة الرئاسة في البرلمان الاوروبي وموقف الاحزاب

عقبت صحيفة لوموند على نتائج الانتخابات البرلمانية الاوروبية وتساءلت : من سيترأس المجلس القادم الذي سيجتمع في استراسبورغ يوم ١٧ تموز القادم ؟

هذا ومع مرور فترة زمنية طويلة على صدور نتائج الانتخابات في كافة دول السوق غير ان ايرلندة لم تعلن عن نتائجها واسماء الفائزين في ١٥ مقعدا ، حيث يتم التصويت في ايرلندة بطريقة معقدة ولذلك سيجابه المجلس مشكلة جديدة اذا لم يصل النواب الايرلنديون يوم ١٧ تموز القادم الى البرلمان . وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع القادم سيرأسه اكبر النواب سنا ريثما يجري انتخاب الرئيس الجديد ومناقشة شؤون اخرى فيما بعد وعندها سترأس المجلس النائبة — لويز ويس — وعمرها ٨٢ سنة وستلقي كلمة الافتتاح وبعدها سيلقي الرئيس الجديد ، يوم ١٨ تموز ، خطابه ويجيب على اسئلة رؤساء التكتلات في المجلس . ويقوم المجلس البرلماني الاوروبي بعدها بعملية انتخاب ١٢ نائبا للرئيس واعضاء ١٢ لجنة وسيحدد في نفس الوقت موعد الاجتماع الثاني المتوقع في شهر ايلول القادم

وينص نظام البرلمان الجديد على اجراء اجتماع واحد سنوي غير ان مدة الاجتماع لم يحددها النظام وكذلك موعد اجتماع اللجان المنبثقة عنه ، مع العلم بان المجلس السابق كان يجتمع لمدة إسبوع في كل شهر ما عدا اشهر العطلة الصيفية ، كذلك فقد كانت جداول الاعمال تتعلق بقرارات الاجتماعات السابقة .

وستكون اول معركة سياسية داخل المجلس معركة انتخاب الرئيس ، الذي يتمكن من الحصول على الاغلبية في الايام الثلاثة الاولى وفي حال عدم الوصول الى نتيجة ستعاد العملية في اليوم الرابع ، وسيكون الصراع السياسي بالنسبة للاحزاب على النحو التالي :تضم قائمة النواب الاشتراكيين ، باستثناء نتائج ايرلندة بالطبع ، ١٠٨ نائبا وتليها قائمة الديمقراطيين المسيحيين وعدد نوابها ١٠٨ والشيوعيين ٦٣ والليبراليين ٤٤ والديمقراطيين التقدميين ١٦ و ٢٢ نائبا في اتجاهات سياسية اخرى ، لذلك سيكون موضوع الرئاسة بمثابة معركة سياسية حقيقية .

بهذه المناسبة صرح — جسان بتنات — ، وكان يترأس المجموعة الليبرالية في المجلس الاوروبي ، بما يلي :

ان المجموعة النيابية الديمقراطية المسيحية والمجموعة الليبرالية ومجموعة المحافظين قد اتفقت على تعيين مرشح من الليبراليين ، غير ان اسماء عدد من المرشحين بدأت تظهر وبينها ويلي برانت من المانيا الفيدرالية عن الحزب الاشتراكي

والنائب ليونندمان من بلجيكا وهو ديمقراطي مسيحي وغاستون تورن وهو ليبرالي من اللوكسمبورغ واميليو كولومبو ايطالي من الحزب الديمقراطي المسيحي .



واخير تناقش كل فئة امكانيتها في ترشيح رئيس المجلس البرلماني الاوروبي وقد ابدت جماعات عديدة فكرة اجراء مناقشات في اللوكسمبورغ في الفترة من ٩ — ١٢ تموز لاختيار مرشحها قبل انعقاد المجلس يوم ١٧ منه

عـن لوموند

---

● اعلانات

اعلان مناقصة بالسرعة الكلية

تعلن بلدية معضمية الشيخ للمرة الثانية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وتزفيت في بلدة معضمية الشيخ .

تجري المناقصة في مقر البلدية بتمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق في ٨ — ٧ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق في ٧ —٧— ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٥٠٠٠ ل.س .

مدة العمل : — ١٥٠ — يوما

التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ ل.س عن كل يوم تاخير على ان لا تقل عن واحد بالالف .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان بلدية معضمية الشيخ ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلا اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية
عبده هركل
— ٨٧٢٣ —

اعلان مناقصة
بالسرعة الكلية
وللمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية — تعلن بلدية منين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم وللمرة الثانية لتقديم وتنفيذ مشروع اسيقة في احياء بلدة منين ( محافظة دمشق ) وذلك في دار البلدية بتمام الساعة ( الثانية عشر ) من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٠-٧-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٩-٧-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٢٤٠٠٠ ل.س .

مدة تنفيذ الاعمال : ١٢٠ يوما .

التامينات المؤقتة : ٥٪ ل.س من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ ل.س من قيمة الاحالة النهائية .

غرامة التاخير : واحد بالالف ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقه بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة لبلدية منين ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والفنيه والمخططات الفنيه لكل موقع من المواقع المنوى تنفيذها للمشروع المذكور وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

منين في ٣٠-٦-١٩٧٩

العقيد فاضل الجمالي
رئيس بلدية منين
— ٨٧٢٦ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية
لاستدراج عروض لتامين
صحون ميلامين

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن رغبتها في استدراج عروض لشراء مائة وستين الف صحن مستطيل ميلامين حسب النموذج المحفوظ لدى لجنة العقود في الادارة العامة .

على الراغبين في الانساب الى المناقصة المذكورة مراجعة مكتب لجنة العقود في الادارة العامة للحصول على المعلومات المطلوبة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان ونشره في الاعلانات الرسمية وذلك خلال الدوام الرسمي .

المدير العام
حسين احمد كويدر
—٨٦٦٨—

مذكر تبليغ بواسطة الصحف
الى المدعى عليهم :

١ — ليلى كامه سويد .
٢ — كاميليا كامل سويد
٣ — حسني كامل سويد .
٤ — نظمي كامل سويد
٥ — جمانه حنا تسبس .
٦ — الياس جودت سويد
٧ — أنيسه بنت عبود طحان
٨ — أسعاف بنت جودت سويد .

من حمص المجهولين محل الاقامة .

بالدعوى الصلحية المدنية رقم ٦٨٣ لعام ١٩٧٩ المقامة من المدعي نوري موسى سويد ورفقاه عليكم بالدعوى ازالة شيوع العقار رقم — ٢٥٩٨ — منطقة عقارية خامسة حمص تقرر تبليغكم نشرا على صفحات احدى صحف العاصمة ولوحة اعلانات المحكمة وتعين يوم الثلاثاء ٣١ — ٧ — ١٩٧٩ الساعة التاسعة موعدا لاجراء المحاكمة فاذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم سيجري بحقكم الاجراءات القانونية .

١٩ — ٦ — ١٩٧٩

المحكمة الصلحية المدنية الثانية بحمص
القاضي
— ٨٧٥٥ —

# في رحلته الى آسيا
# كارتر يبحث في قمة طوكيو أزمة الطاقة ويناقش في سيؤول الحفاظ على القوة الأمريكية في المحيط الهندي

واشنطن – وكالات يعتزم الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – بذل اقصى الجهود خلال رحلته الى اسيا التي يقوم بها الاسبوع القادم من اجل اقناع السلطات اليابانيــة وسلطات كوريا الجنوبية برغبــة الولايات المتحدة في ان تظل قوة في المحيط الهادي وهذا الموضوع هو الثاني الذي سيبحثه كارتر بعد الطاقة في قمة طوكيو .

وذكرت – افب – ان هذا الهدف سيتحقق عندما يؤكد كارتر لسلطات سيؤول تاجيل انسحاب القــوات البرية الامريكية لمدة غير محددة من كوريا الجنوبية .

وحول مؤتمر الدول السبع فان الموضوع الذي سيتصدر مؤتمر قمة طوكيو الصناعية الذي سيعقد في ٢٨ و٢٩ الحالي وستكون – الطاقة ثم الطاقة ثم الطاقة – على حد تعبيــر – بلومنتال – وزير الخزانة الامريكية هو الاساسي في محور المناقشات .

ويرى كارتر ان القمة الاقتصادية الخامسة ستتيح الفرصة لاجــراء اتصالات رسمية مع عضوين جديدين هما – تاتشر – رئيسة وزراء بريطانيا و – جو كلارك – رئيس وزراء كندا .

وسيحاول الرئيس كارتر مواصلة جهوده خلال زيارته لليابان لتكوين رابطة انتاجية بين واشنطن وطوكيو وقد تردد في واشنطن ان الوسيلــة الوحيدة لتسوية الخلافات الاقتصادية والتجارية بين واشنطن وطوكيو هي التفاهم لحلها فيما بعد .

وابدت واشنطن شيئا من الامــل بعد رفض السلطات اليابانية تقديم مساعدة مالية لمصر ومن الواضح ان السبب هو الخوف من اثارة غضب الدول العربية المنتجة للبترول .

ومما يذكر ان تعزيز الوجــود البحري السوفييتي في المحيط الهادي سيكون ضمن جدول الاعمال وكذلك التنسيق بين الاهداف المتعلقــة بالطاقة للدول المستهلكة للبتــرول سيكون هو الموضوع الاساسي الذي سيبحثه ممثلو الدول السبع كما سيصدق المؤتمر على زيادة اسعــار النفط التي ارتفعت – ٥ – بالمائة منذ كانون اول الماضي .

وذكر مسؤول امريكي اننا في حاجة لاستعادة الثقة المطلوبة لاقامة علاقة اكثر استقرارا مـــع منظمة الدول المصدرة للبترول – أوبك – وقـــال المسؤول الامريكي اذا عدنا الى بلادنا دون التوصل الى نتائج في طوكيــو فسوف نبدو في موقف ضعيف فـــي مواجهة منظمة الدول المصدرة للنفط – أوبك – وسيكون ذلك امر مروعا .

ومن المتوقع ان تدور المناقشات حول تخفيض الواردات النفطية على المدى القصير والمتوسط وزيادة انتاج الطاقة .

واشار مصدر مطلع الى ان الحلول ستطرح للبحث حول انشاء صندوق دولي يصل رأسماله الى عشـــرة مليارات مــن الدولارات للتطويـــر والبحث عن مصادر الطاقة البديلة وكذلك تاجيل الاتفاق لخفض الاستهلاك البترولي للدول الصناعية بنسبة ٥ بالمئة وكذلك تشجيع سياسات الشراء لوضع حد للاسعار الفاحشة وتشجيع مبادرات البنك الدولي لتنمية مصادر الطاقــة .

## علاقات دبلوماسية بين الصين وايرلندا وتبادل السفراء

بكين – سبانا – قررت الصين وايرلندا الليلة الماضية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل السفراء .

جاء ذلك في بيان مشترك في هــذا الصدد صدر اول امس ووقعه لايهالي ممثل الصين في الامــم المتحدة بالنيابة و ج ج كينيغ ممثــل ايرلندا الدائم .

ونقلتــه ا.ف.ب ومممــا يذكــر ان ايرلندا كانت الدولة الاخيرة من بين دول الســوق الاوربيــة المشتركة التي لم تقم علاقات دبلوماسية مع الصيــن الشعبية بيــد ان هــذه الروابــط الرســمية اصبحت ضرورية عشــية تولي ايرلندا رئاســة الجماعة الاوربية التي تربطها بالصين علاقات دبلوماسية على مستوى الســفارة .

هذا وكان البلدان قد قررا اقامــة علاقات دبلوماســية بينهما خلال زيارة ديزموندا ومالي وزيــر الصناعــة والتجارة والطاقــة الايرلندي لبكين في نيســان الماضي .

## السفير الاميركي في موسكو ينفي انباء عن معارضته لاتفاقية سالت – ٢ –

موســكو – سانا – اعرب السفير الامريكي في موســكو مالكوم تــون عن معارضته للانباء القائلة بانه محجــم عن تاييد المعاهــدة الجديدة للحــد من الاسلحة الاستراتيجيــة التي عقدتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ويضيف راديو صــوت امريكا نقــلا عن الســيد تــون قوله في تصــريح للصحفيين في موســكو امس الاول انه يعتبر المعاهدة الجديدة مساهمة قيمة في الحد من سباق التســلح وانهــا لاتضعف امن الولايات المتحــدة باي حال من الاحــوال .

## رئيس الاركان الايراني يتفقد القوات في كردستان

طهران – سانا – يقــوم رئيس الاركان الايراني ناصــر فاربود منــذ أمس الاول بتفقد الحاميــات الايرانية في قلب كرديستان والمواقع العســكرية علــى الحدود الايرانية العراقيــة برفقــة قائد القوات البرية .

## ٣٣ محطة نووية امريكية مهددة بالاغلاق لاصابتها بالخلل

واشنطن – سانا – ذكر متحدث باسم لجنة الاشراف على النشاط النووي أمس الاول انه تقرر تفقــد اجهزة ٣٣ محطة نووية نتيجة اكتشـــاف تشققات في عدة مواســير لمولدات البخار فــي ستة مصانع نووية ..

وأوردت – أ.ف.ب انه من المقرران تتم عمليــة التفتيش وتفقـــد الاجهزة التي تشـــمل ٢٥ محطة مــن طـــراز كومبوشنيون انجنيز في غضون الاشـــهر الثلاثة القادمـــة .

وقال المتحـــدث أن اغـــلاق بعض هـــذه المحطـــات ليس مستبعدا اذا تاكـــد ان هناك ضرورة لذلك . .

## رئيس وكالة الطاقة الدولية
## حاجة العالم النفطية في السنوات القادمة تفوق القدرة الانتاجية للاوبيك

لندن – كونا – سانا – ابلغ الدكتور اولف لانتزكي رئيس وكالة الطاقة الدولية المؤتمر المتعقد في لندن لدراسة مستقبل الطاقة في العالم بعد الثورة الايرانية أن حاجة العالم من النفط سوف تفوق القدرة الانتاجيـة لـدول الاوبيك خلال الاعوام الثلاثة او الخمسة القادمـة .

وقال – لانتزكي – بان المشاكل التـــي سيواجهها العالم على المدى القصير والمتوسط نتيجة انتصار الثـورة الايرانية ستكـون اصعب مما كانت عليه في السابق وان التقديـــرات تشير الى ان القدرة الانتاجية لدول الاوبيـــك قد تغيرت بشكل كبير وانها ستجـد حاليـا صعوبة في زيادة انتاجها عن ٣٥ مليـون برميـل يوميا في حين كانت التقديرات قبل الاطاحة بنظام الشاه تشير الى ٤٥ مليون برميـل يوميا .

واشار لانتزكي ان حاجة العالم السنوية من النفط قد ارتفعـت الى مليونـي برميـل في اليوم الواحـد .

واضاف .. أن الصادرات النفطية مـــن المكسيك وبحر الشمال والاسكا سوف تزداد لكنها لن تحل ازمة الطاقة .

## غينشر يتعهد بدعم بلاده لاحلال السلام في الشرق الاوسط



بون – سانا – تعهد وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديترش غينشر بدعم بلاده الفعال وكذلك دعم دول السوق الاوربية المشتركة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت – رويتر – ان وزير الخارجية الالماني الاتحـادي اعلم وزير الخارجية التونسي محمد الفيتوري ان ذلك هو غرض الزيارات التي يقوم بها الى دول عربية وكذلك المباحثات التي يجريها مع السياسيين العرب الذين يزورون بلاده واوضح غينشر في حفل عشاء اقامه لوزير الخارجية التونسي الليلة قبـل الماضية ان بلاده بالاشتراك مع الدول الاوربية الاخرى الاعضاء في السوق المشتركة تعمل للمساهمة بشكل فعال في تصعيد جهود السلام واشار غينشر الى ضرورة ايجاد حل سلمي شامل ومقبـــول لكافــة الاطـــراف .

## أضـــواء
### التمهيد لعودة اوبوتي

الازمة السياسية التي عصفت بالحكومة الاوغنـدية ، وكان من نتيجتها اقصاء يوسف لولي عن الرئاسة وانتخاب جوفري بينايسا بدلا عنه ، يمكن اعتبارها خطوة تمهيدية اخيرة نحو اعادة ميلتون اوبوتي للحكم مجددا في اوغنـدا .

وعملية اقصاء لولي تشير بوضوح الى انتصار الجناح المؤيد لاوبوتي داخل جبهة التحريــر الوطنية الاوغندية والـذي يوجهه وتدعمه القوات التنزانية بدون حدود ، وقد تجلى هـذا الدعم خلال عمليـات القمع الوحشي للتظاهرات التـي خرجت في كمبالا قبل يومين مطالبة بعودة لولي .

والازمة بحد ذاتها ليست وليـدة ساعتهاء انما تعود جذور خلافها الــى الايـام الاولـى التي انتصرت فيها قوات الغزو التنزانية على نظام عيدي امين . فقد كـان مـن المقـرر ان يحدد المجلس التنفيذي للجبهة اسماء الـذين تولون زمام الامور في البلاد عقب اسقاط امين .

لكن الرئيس لولي عين مجلس وزرائه بعـد وصوله الى كمبالا في ١٢ نيسان الماضـي واجرى تعديلا عليــه في ٧ حزيران الحالي .

ثم تعديلا اخر قبل يومين ، بيد ان هــذه الحكومة التي كان يجري عليها التعديـل تلـو الاخر كانت تضم خليطا مــن المؤيدين للغــرب والاشتراكيين ، ممـا خلق نـزاعا مستمرا في داخلهـا .

وقد بدا في ٧ حزيران الحالي ان لولي قد نجح في وضـع البصمـات الموالية للغرب على حكومته عبر التعديـل الدستوري الذي قام به. ولكن هـذا التعديـل اثار ضـده عاصفة احتجاج في المجلس التنفيذي للجبهة . فوجهت اليــه اتهامات بانــه يسعـى عن سابق عمد وتصميـم الى اقصاء ابوني وانصاره عن مناصب المسؤولية وانه يحاول التفرد بالحكم واتصال عناصر معينة للهيمنة على مقدرات البلاد !

ولكن هل من الصحيح ان ذلك البروفسور الهادئ الذي جيء به من لندن قبل حوالي ثلاثة اشهر ليحكم بلدا منهكا هدتــه الحرب يمكــن ان يتفرد بحكم دولـة تعيــر عمليا تحت الاحتلال التنزاني بوجهه حســب ارادتــه .. ؟ المراقبون يؤكدون ان الرئيس الاسبق ميلتـون اوبوتـي الذي اطاح به عيـدي امين في عام ١٩٧١ والموجود حاليا في تنزانيا هو الـذي يحرك انصاره داخـل الجبهة استعدادا للنهايـة المنطقية لاسقاط امين. وهي عودته أي اوبوني لحكم البلاد .. ويضيف هؤلاء المراقبـون ان عودتــه اصبحـت اكثر من قريبة .

● صياح السخني

## أخبـار من العالم

● سالت ليلاسيتي – اوتاه .. ذكر ممثل لشركة اموكو اول امـس انه تم اكتشاف بئر للنفط في احـد فروع بحيرة سالت اوتاه الكبيرة .

ونقول – افب – ان ممثل الشركة اوضح ان هذا البئر الذي يقع على عمق ٧٠٠ متر تحت سطح البحيرة يمكن انتاج حوالي ١٥٠٠ برميل منــه من النفط الخام يوميا طبقا للتقديرات الاوليــة .

وتشير التقديرات الاولية ايضا ان هذه الكمية من النفط تحتوي عــلى درجة كبيرة من الكبريت .

وتجدر الاشارة الى ان شركة اموكو انفقت ٢٢ مليون دولار خلال عام واحد من التنقيب عن النفط قبل ان تتــوج ابحاثها بالنجاح .

● باريس .. ابتكرت احـــدى الشركات الفرنسية جهازا اليا جديـــدا مهمته الرد على جميع الاستفسارات القانونية التـــي تحتاجهـــا الشركـــات التجارية والبنوك والمنظمات المهنيـــة والغرف التجارية في معاملاتها مــــع عملائهـــا .

وذكرت الوكالات ان الجهاز الجديــد يوفر على هذه الهيئات اللجوء الـــى المستشار القانونـــي للـــرد عـــلى الاستفسارات .

والجدير بالذكر ان فرنسا تعتبـــر الدولة الاولى في العالم باستخدامها مثل هذا الجهاز لتقديـــم المعلومـــات الكافية والمباشرة للهيئات والمنظمات .

● واشنطن .. قالت ادارة الطيران الاتحادي أمس ان الخـــاطف نيقـــولا كافاجا الذي استولى على طائرتـــي ركاب امريكيتين لم يكـــن مسلحا الا بمفرقعات وهميـــة .

وذكرت – رويتر – ان ذلك تضارب مع البيانات التي صدرت عن مكتـــب التحقيق الاتحادي والشرطة الايرلنديـــة والتي جاء فيها ان الرجل حمل كميـــة من الديناميت لفت في كيس حـــول جسمه .

واضافت الوكالة ان كافاجا استولى على الطائرة الاولى وهي من نـــوع بوينغ ٧٢٧ التي كانت في طريقها مـــن نيويورك الى شيكاغو حيث كان الخاطف متوجها الى شيكاغو ليستمع الـــى الحكم الذي سيصدر بحقه بتهمـــة نسف بيت الدبلوماسي اليوغوسلافي عام ١٩٧٥ وبعد ان أطلق سراح ١٢٧ راكبا امر الطائرة بالعودة الى نيويورك حيث انتقل الى طائرة بوينغ ٧٠٧ وتوجه الى مطار شانون في ايرلندا حيـــث استسلم للسلطات واعيد الى نيوجرسي

هذا وحكم القاضي في شيكاغو امس على الخاطف بعشرين سنـــة سجن بتهمة التامر واعمال التفجير .

● الهافر – فرنسا .. قالـــت مصادر مطلعة امس ان باخرة الركاب الضخمة – فرنسا – التي بقيت عاطلة عن العمل في المرفأ الواقع في منطقة نورمندي حوالي ٥ سنوات ستبـــاع الى شركة بواخر نرويجية .

ونقلت – رويتر – عن المصادر قولها ان الشركة التي ستشتريها هي اولشتاين كلوسنر وان الاتفاق سيوقع يوم الثلاثاء القادم في باريس .

## الجبهة الساندينية ترفض الاقتراح الامريكي لارسال قوة سلام الى نيكاراغوا
## الحكومة المؤقتة تنفذ أحكام الإعدام ببعض عملاء سوموزا

واشنطن – ماناغوا – وكالات اعلــن الثوار الساندينيون رفضهم للفكــرة الامريكية بارسال قوة من منظمــــة البلدان الامريكية – الانديتو – لحفظ السلام في نيكاراغوا .

ونقلت – رويتر – عن – ميغيــل دي اسكوتو – الناطق باسم الثوار في اجتماع طارئ لمنظمــــة البلدان الامريكية اعلانه عن رفض ثوار جبهة التحرير الوطنيــة – الساندينو – للمشروع الامريكي لتشكيــل قـــوة خارجية لانهاء القتال .

كما رفضت بعض من دول المنظمة الفكرة فيما وصف بانه محاولــــة للتدخل الامريكي في شؤون نيكاراغوا.

كما قال بعض المندوبين في اجتماع المنظمة ان القضية قضية وقت فقط قبل أن تسقط حكومة العميــــل – انستاسيو سوموزا – وبالتالــي فان الثوار لــن يكسبوا شيئا مــن التعاون مع حل تضعه منظمة البلدان الامريكية للنزاع .

وحول القتال في نيكاراغوا فقــد وسع الثوار نطاق هجومهم النهائي للاطاحة بالنظام وتمكنوا من الاستيلاء على مدينتين صغيرتين هما – جالاوبنك و – دوكوالي – بالقرب من الحدود مع هندوراس .

ونقلت – رويتر – عن بلاغ للثوار الساندينيين انه تم تنفيذ حكــم الاعدام بستة رجال رميا بالرصاص بعد محاكمتهم امام محكمة ثوريــة .

ومن بين الذين اعدموا رئيــس الجمارك في نيكاراغوا اما الاخرون فهم ابنه وحارسه الشخصي واحد الملقين في الراديو الحكومي واثنان من الشرطة السرية وقد برأت المحكمة ساحــة متهمين اخرين .

وفي هافانا هاجمت صحيفة غرانما الكوبية المناورات الامريكية التـــي تستهدف قمع الانتفاضة الشعبية في نيكاراغوا وانقاذ نظام حكم سوموزا الذي سيسير في فلك الامبرياليـــة الامريكية .

وذكرت – تاس – ان الصحيفــة نددت بمشروع القرار الامريكي الداعي الى قيام حكومة للمصالحة الوطنية.

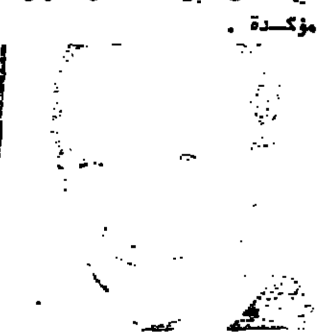
وقالت الصحيفة كيف يمكن مصالحة الوف اليتامى والارامل واولئـــك الذين تعرضوا للتعذيب مع جلاديهم وقتلتهم ومن الذي اعطى الحـــق لامريكا ان تملي اسماء اعضــــاء الحكومة من نيكاراغوا ومن الــذي طلب المساعدة من الولايات المتحــدة الامريكية .

واكدت الصحيفة بان اي تدخــل امريكي في نيكاراغوا سيلاقي الفشل الذريع وسوف يستطيع شعـــب نيكاراغوا ان يذود عن استقلاله ومعه جميع الشعوب المحبة للسلام والحريه

## فالدهايم يعتزم القيام بجولة مباحثات واسعة في العالم

الامم المتحده – سانا – عزم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحـدة على أجراء جولة واســعة النطاق من المحـادثات الدبلوماسـية في الشــهر القادم .

ونقلت أ.ب عن مصدر وثيق الاطلاع ان هــذه المحادثات ســوف تكــون مع بريطانيا وانغولا ولبيريا وسوف تتركز المحادثات حول زيمبابوي وناميبيا حيث ان مراقبـة الامم المتحـدة للانتخابات فيهـا من اجل الاستقلال لاتزال غير مؤكـــدة .



## خلافات تؤدي الى تاجيل المفاوضات بين الطائفتين اليونانية والتركية لحل مشكلة قبرص

نيقوسيا – افب – سانــا .. ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية ان الخلافات في وجهات النظر بشــان المبادئ الاساسية هي السبب فـــي تاجيل المحادثات بين الطائفتين من اجل تسوية المشكلة القبرصية . وهـــي المحادثات التي بدأت يوم ١٥ الحالي.

وذكرت – افب – نقلا عن الوكالة التي استقت معلوماتها مــن مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضين الاتراك . ان مسالة فاروشا ضاحيــة فاماجوستا لايمكن معالجتها الا اذا بدأت المفاوضات بشان جوهر المشكلة القبرصية وحتى يمكن الوصول الى هذه المرحلة لابــد للطرفين أن يتوصلا الى تفسير واحــد للمبادئ الاساســية .

وقد ذكرت نفس المصادر أن الجانب اليوناني قد تبنى موقفا لاياخذ فـــي اعتباره المعيارين الهامين اللذين كانا جوهر الاتفاق اثناء اللقاء الذي تم بين مكاريوس ودنكتاش وهذان المعياران هما النظام الاتحادي القائم عـــلى اساس منطقتين وامن الطائفة التركية .

وترى الدوائر المسؤولة أن الموقف سيتضح عقب الاتصالات التي يجريها بيريز دي كويلار السكرتير العـــام المساعد للامم المتحدة ورئيس المحادثات الذي عاد الى نيويورك . وعندئذ يمكن ان نستانف المحادثات بطريقة اكثــر تحديدا في اطار المبادئ الاساسية .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



# مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

## من ملفات القضاء

المواطن رياض علي باشا تقدم بدعوى لمحكمة الصلح المدنية بادلب للحصول على قيمة جهاز تلفزيون كان قد سرق من بيته اثناء غيابه عن المنزل من قبل احد الجوار الذي باعه لصديق له وقبض قيمته الدعوة سجلت برقم ٣٦٢ تاريخ ٥-٦-١٩٧٨ .

وبعد ذلك وبعد تاجيل جلسات متتالية ردت الدعوى في ١٩ - ١٢- ١٩٧٨ دون فهم الاسباب القانونية مشيراً القاضي بانه بامكان صاحب الدعوة معرفة الحكم بعد صدوره من الديوان وظل ايام طويلة يبحث عن دعواه والحكم فيها بين القاضي والديوان والنسخ دون جدوى الى ان فات اوان استئناف الدعوى .

بعد ذلك راجع المواطن السيد المحامي العام بادلب وعرض عليه الامر ويلخص المواطن ماجرى معه بقوله - استحي ان اكتب ماجرى في مكتبه - واخيرا قال له ..ان هذه القضية ليست من اختصاصي بل من اختصاص الوزارة ، فاذهب للوزارة .

تعقيب المحرر :

حذفنا من المعلومات الواردة في رسالة المواطن ، قوله ان خصمه الذي رفع الدعوى ضده ، ذي نفوذ لدى محكمة ادلب عبر الوساطات والصداقات وان الحكم بالدعوى بت به في سهرة وليس في حرم المحكمة مبدئيا نحن لانستطيع ان تصدق المواطن سلفا بما يقول ولانستطيع ان نبرأ المحكمة مما يقال ، ولكي نصل الى الحقيقة ، نرجو وزارة العدل التحقيق في هذا الموضوع لاحقاق الحق ورفع الظلم ان وجد اليست هذه هي مهام المحاكم !؟

## طريق يدفع ثمنها المواطنون

قامت بلدية اللاذقية مشكورةبشق الطريق المتفرع عن خط المزيرعة - اللاذقية الذي يصل الخط العام بقرية ( ديفة ) وبطول لا يتجاوز ( ١ ) كم . والذي حدث ان تكاليف الطريق وقعت على رؤوس المواطنين الذين عليهم أن يدفعوا مايزيد عن ( ٤٥ ) الف ليرة موزعة على ( ٩ ) اسر لقد اقتطعت الطريق من اراضي المواطنين الزراعية ومع ذلك يدفعون ثمنها ؟!

●● المحرر :

ما الخبر يا بلدية اللاذقية ؟

## مواطن يسال والاجابة لدى المسؤولين !

منذ سنة انقطع استيراد سيارات النقل الصغيرة ( بيك اب ) من جميع الانواع ، رغم ضرورة هذه السيارات ومنافعها سواء في الاعمال الزراعية او الصناعية . وقد ارتفعت بسبب ذلك اسعار هذه السيارات الى الضعف تقريبا ..

ترى هل هنالك تلاعب وتدخلات احتكارية بهذا الموضوع ؟!

المواطن محمود ديب

●● تعقيب المحرر :

قصص شراء ومبيع واستيراد السيارات في القطر ، مسالة تطوي تحت ابطها عشرات المشاكل والاسئلة ، وتشكل بمجموعها معضلة مزمنةلايستفيد منها سوى التجار واصحاب رؤوس المال ، على حساب الاخرين ذوي الدخل المحدود .. وكنا ولا نزال نطالب بالاسراع بحل هذه المشكلة .

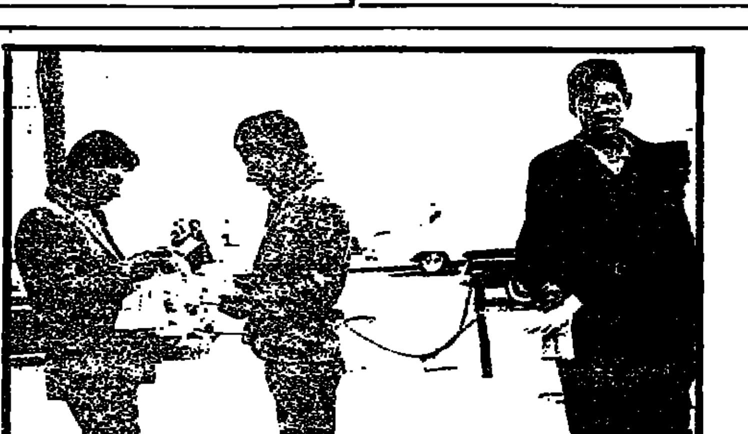
## تطالب المحافظة اجراء تحقيق في الموضوع

المواطن صاحب فندق الباكستان شارع رامي بدمشق ، تلقى كتابا من الدائرة الصحية بمحافظة مدينة دمشق منذ عام ١٩٧٥ تطلب فيه انشاء مغاسل لغرف الفندق وكذلك الامر بالنسبة لفندق زياد بنفس المبنى .

وحيث ان تنفيذ المغاسل متعذر في فندق الباكستان لاسباب فنية فقد حصل صاحبا الفندقين على تقرير من مهندس المحافظة يؤكد عدم امكانية وضع مغاسل بالغرف وارسل التقرير للدائرة الصحية انذاك .

بعد مداولات للمعاملة ، سمح لفندق زياد عدم تركيب مغاسل بينما لم يسمح بذلك لفندق الباكستان كما تشير الرسالة ، مما ادى الى تغريم الفندق بمبلغ (٥٠٠) ليرة واغلاقه .

يقول صاحب فندق الباكستان هنالك تحامل واضح ضده من المحافظة . وهو يطالب بالتحقيق في الموضوع ويقول هنالك امور اخرى ساذكرها في التحقيق اذا لزم الامر ، ما رأي المحافظة ؟



حديث الصور

اليانصيب هذا الحلم الوردي الذي يداعب خيال الفقراء !!

## غريبة !!

منذ عشرين يوما انقطع التيار عنحي بلال جانب طريق المطار واستغرق اصلاحه اكثر من عشرة ايام . ثم عادت الكهرباء لتنقطع من جديد وبشكل يتلف الاعصاب . فالكهرباء موجودة نهارا وتغيب مع غياب الشمس .

راجعنا مؤسسة الكهرباء مرارا وكانت وعودهم مزيفة . فمن قائل منهم امنعوا سرقات الكهرباء لنوصلها لكم . واخر اجوبتهم كانت من المناوب في قسم الصيانة والطوارىء مساء يوم ٢٠/٦ . أن الكهرباء سوف نصلها لكم الساعة العاشرة ليلا . لاسباب نحن أدرى بها ولا علاقة لها بالامور الفنية .. وقد تنقطع يوميا ولن يتم وصلها قبل الساعة العاشرة ليلا او تستمر الانارة ولكنها ستنقطع الساعة العاشرة ليلا .

● مواطن

## طريق وماء للشرب لقرية صرنا

بلدة ( صرنا ) التابعة لمنطقة الحفة عدد سكانها مع التوابع يزيد عن مئة الف نسمة كما تقول رسالة المواطن حسن حيدر ، وللان لم تتصل بها طريق معبدة بل هنالك طريق ترابي طولها ٥ كم . وسيارة جيب واحدة تعمل على الخط تتسع لثمانية ركاب فقط اما باقي السيارات فلا تسير على الخط الا باجور عالية .

المياه ايضا ( تقول الرسالة ) ، لم تصل للبلدة رغم مرورها الى جوارنا وعلى بعد (١) كم فقط ولا نشرب حتى الآن الا من مياه تجمع سد الحفة غير الصالحة للشرب دوما.

## ردود خاصة

● الاخ ميشيل ميرو - دمشق - باب شرقي - وصلتنا رسالتك - ستنشر موضوعك قريبا .

● الاخ ايمن سمان وصلتنا ثلاث رسائل منك ستاخذ طريقها للنشر تباعا .

● الاخوة الذين يكتبون لزاوية مع الجماهير نكرر رجاءنا الكتابةبخط واضح وعلى وجه واحد من كل ورقة يبعثون بها وشكرا لتعاونكم .

## ردود المسؤولين ✕ ردود المسؤولين ✕ ردود المسؤولين

### رد من معمل الكونسروة في مزيريب

وردنا من ادارة معمل الكونسروة في مزيريب رد على التحقيق الذي نشر بتاريخ ١-٣-١٩٧٩ تحتعنوان درعا ترحب بكم يقول :

١ - في بداية العمل بتصنيع مادة البندورة لعام ١٩٧٨ والتي كانت ترد الى المعمل اعتذر اتحاد الفلاحين بدرعا عن تامين احتياجات معمل كونسروة المزيريب من مادة البندورة لعدم وجود فائض كبير عن الاستهلاك المحلي ، ورغم هذا فقد فتح المعمل أبوابه لاستقبال انتاج اخواننا الفلاحين وتسهيل تصريف منتجاتهم من مادة البندورة بسعر ليس لمدير الشركة اي اساس في القرار مقداره . بل بالعكس لقد تم بذل الجهود من اجل رفع السعر للمادة المذكورة وجاء قرار التسعير لمادة البندورة كمادة اولية من المجلس الزراعي الاعلى وليس من المدير .

٢ - لقد تم توريد ٥١٢٦ - طن في العام ١٩٧٨ من الاخوة الفلاحين وحسب اسعار المجلس الزراعي الاعلى.

٣ - لقد رفضنا استلام القوافل القادمة لمادة البندورة من فلاحين وتجار منطقة دمشق - دوما - وبسعر اقل مما حدد لفلاحي منطقتنا وقد تم رفض استلامها لكي نتيح لفلاحنا تسويق محصوله بشكل يحقق لمربحا معقولا بجنيه خلاصة تعبه وجهده المبذول .

٤ - لم نستطع تشغيل المعمل حسب طاقته الانتاجية بشكل دائم لان المادة المتوفرة غير كافية لتشغيل طاقته الانتاجية بشكل دائم لان المادة المتوفرة غير كافية لتشغيل ثلاث ورديات في العمل .

٥ - بل واكثر من ذلك لقد تم تشكيل لجنة استلام لمادة البندورة مؤلفه من سبعة من عمال الشركة ليحاولوا تسهيل التوريد للمعمل وتسهيل العمل وتخفيف العبء على الفلاح .

٦ - بالنسبة لتسديد ثمن مادة البندورة فقد تم تسديدها بحيث لا يمكن لاي فلاح ان يعطي او يصرح بانه هناك تاخر في تسديدها . بل الاجراءات القانونية المطلوبة تسير بسرعة وتبذل الجهود الكبيرة من اجل تسديد الثمن لكل الفلاحين بالرغم من فقدان او قلة العناصر المالية في الشركة .

٧ - العدد من جريدة الثورة رقم ٤٨٢٧ تاريخ ١٩-١١-١٩٧٨ يعطي حقائق وصور حية للكوادر الفنية والادارية والانتاجية لمستودعات وخطوط انتاج غصت بمادة البندورة دليل حي واكيد على ماقيل ويقال من معمل كونسروة المزيريب ) ( شركة الكونسروة السورية بدرعا )

واخيرا اسمحوا لي ان اذكر ذلك لكن لااعتبره ردا على كل ماكتب في العدد الصادر بتاريخ ١-٣-١٩٧٩ ولكن للحقيقة فقط وحبذا لو ان الامر ان محررنا الكريم تشرف بزيارة الى المعمل واطلع بنفسه على حقيقة الامر لا ان يذكر ماسمعه في اذنيه دون ان يراه في عينه .

تعقيب المحرر :

حمل الرد الينا صفحة كاملة من الكلمات العاتبة ، التي لامبرر لها وارتاينا حذفها وستتابع الصحيفة اهتمامها بموضوع تصنيع الكونسروة اسهاما في تطوير هذه الصناعة وحل المشكلات التي تواجهها .

## ● اعلانات









## رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زرزور

### الاذاعة :

٩٫٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
١٠٫٠٠ - تمثيلية من المكتبة
١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
١٢٫٤٥ - برنامج بين أثنين
١٫٣٠ - مجلة الاذاعة
٣٫١٧ - برنامج وراء الصنو
٣٫٤٥ - الجديد في العلم
٥٫٣٠ - تمثيلية ثم تتم
٨٫١٥ - من الذاكرة
٩٫٤٥ - المجلة الثقافية
١٠٫٣٠ - مع الموسيقى العالمية .
١٢٫٠٠ - نزهة للجميع

### تلفزيون :

٢٫١٥ - مباريات رياضية منوعة
٣٫٣٠ - مسلسل بعد العذاب
٥٫٤٥ - افلام كرتون
٦٫٠٥ - مسلسل للعلم والمعرفة
٦٫٢٠ - نحن الشباب
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ - الصحة والحياة
٧٫٥٠ نجوم وأضواء - محلي
٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ - التقرير الجوال
٩٫١٥ - المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٥ - المسلسل الاجنبي

## الصيدليات المناوبة

### الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

المالكي : شارع هنانو ٣٢٠٠٧٩ - ابن سينا : الشهداء ٢٢٨٧٨٢ - ابو جبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ - الرحيق : ابو رمانة ٢٠٤٩٠١١ - سلطان قبر عاتكة مقابل مدرسة المأمون - البرج : قصاع برج الروس ٤٥٣٧٤٧ - دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ - القضامن : المقيم شارع فلسطين موقف الفرن - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

### الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : ساحة التحرير [illegible] ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : البرامكة الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

## الكلمة الضائعة

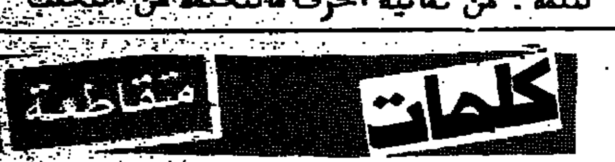
| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ا | ل | ا | غ | ص | ا | ن | ل | ا |
| ر | ا | ا | ة | م | ا | س | ت | ب | ا |
| و | ن | م | ح | ا | ل | غ | ز | ا | ة |
| ي | ة | ا | ح | ن | ع | ا | ل | ث | م |
| ط | د | س | د | ل | ة | ت | ي | م | ا |
| ل | ا | و | ا | ي | ا | ي | هـ | ع | ه |
| ا | ر | ا | ر | ل | م | ك | ث | م | ع |
| ي | ب | ح | و | د | ع | ا | د | ع | و |
| ر | ل | ا | ح | ب | ع | ي | ش | ة | م |
| ا | ب | و | هـ | ع | ي | ض | ب | ا | د |

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

زي الطيور - دموعها - مثلا عن - براءة - ابن يعقوب - ابتسامة - سواح - ودعاء - الحرية - الاغصان - كالحمام - معممة - الغزاة - ثقيل - ميدان - احب عنقة

الحل السابق : الاحتيال

لكلمة : من ثمانية احرف باتتحلمه من المتعلب





افقيا :

١ - مخرج سينمائي عربي ٢ - الهي ، من المعادن الثمينة للاستعمال ٣ - شاعر عربي راحل - نصف باماكو ، هكذا بالاجنبية ٥ - دخان فرنسي ٦ - عاصمة اوروبية ٧ - ماركة الطائرات ٨ - حصان تسبب في حرب ، القلب ٩ - يابسة ، انتفاخ التلوه .

عموديا :

١ - بريء من - معكوسة - يعني من الحيوانات ٢ - أبي هارب ٣ - من الفاكهة ٤ - من مدن تشيلي ٥ - ملك آشوري ٦ - الكسر ، مدللة ٧ - قرقر الحمام ، يرم ٨ - سيقط ، علم مؤنث ٩ - تقترب ، ويخه .

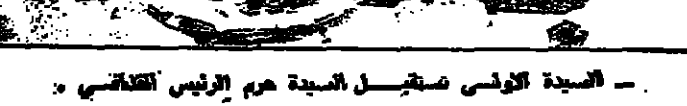




— الرئيس الاسد والرئيس القذافي .



— الرئيسان الاسد والقذافي يستقبلان المدعوين الى حفل العشاء .



— السيدة الاولى تستقبل السيدة حرم الرئيس القذافي .

# لقاء الرئيسين الاسد والقذافي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

كما وصل السيد علي حسن رئيس مكتب العلاقات العربي السوري في طرابلس ..

وقد ادلى الرئيس القذافي بتصريح لمندوب اخبار التلفزيون اعرب فيه عن سعادته لزيارة دمشق ولقائه بالسيد الرئيس حافظ الاسد وقال لا شك ان قضية الساعة الان هي قضية المحنة التي تمر بها امتنا العربية والتي نجمت من اذعان النظام المصري للعدو الصهيوني واعتراف هذا النظام بالكيان الصهيوني غير الشرعي.

ووصف الرئيس الليبي خضوع النظام المصري لاسرائيل بانه خرق استراتيجي خطير يجب التصدي له وبان نضالنا يجب ان يستمر ولابد للامة العربية من ان تقف وقفة جادة تجاه اعدائها وحلفاء اعدائها .

واضاف اننا سنعمل خلال هذه الزيارة كاسرة واحدة على دفع العمل الوحدوي الذي بدا بين القطرين الشقيقين سورية والعراق الى منتهاه حتى يؤتي ثماره .

واكد بان هذه الخطوة الوحدوية امنية عزيزة على كل العرب وان ليبيا كقطر عربي وحدوي وتقدمي ستعمل كل ما في وسعها لوضع امكاناتها من اجل ان تتحقق الوحدة بين سورية والعراق التي نامل ان تكون نواة خطوات وحدوية اخرى على هذا الدرب .

من ناحية ثانية استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء امس الدكتور علي التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية .

وقد تم في هذا اللقاء الذي حضره السيد مدير مكتب العلاقات الليبي في دمشق والسيد مدير مكتب العلاقات السوري في طرابلس بحث الوضع في المنطقة العربية والعلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية .

## الاتحاد السوفييتي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والجمهورية العربية السورية كما اكد دائما قادة الدولتين يعتقدان ان التسوية العادلة والشاملة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقها الا بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وتقف الدولتان موقفا واحدا وتناضلان من اجل هذه التسوية التي تضمن انسحاب القوات الصهيونية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة . واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وكذلك حق الفلسطينيين في العودة الى ربوعهم واراضيهم وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة .

واكدت الوكالة ان الجمهورية العربية السورية تقف في الخطوط الاولى لنضال الامة العربية في طريق مكافحة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

## في برقياتهم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وعمالتهم وقد وردت هذه البرقيات من المنظمات والهيئات داخل القطر وخارجه.

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

السيد الرئيس حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية
دمشق ..

نستنكر بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر مشبوهة مرتبطة بالامبريالية والصهيونية اعداء امتنا العربية لضرب الوحدة الوطنية في القطر العربي السوري والنيل من صموده الرائع في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

اننا ندرك بسيادة الرئيس ان هذه الجريمة تمت بتخطيط من القوى المعادية لامتنا العربية وقضيتها المركزية فلسطين وان اقدام مرتكبي الجريمة على استغلال الدين كان الهدف منه تغطية نواياهم ومخططاتهم لضرب الوحدة الوطنية وصمود الشعب العربي السوري بقيادتكم الحكيمة ونحن واثقون من ان الدين ومبادئه براء من هؤلاء المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وتعاملوا مع عدونا الصهيوني لتنفيذ مخططاته ضد شعبنا وامتنا .

باسم الطبقة العاملة العربية وتنظيمها النقابي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نستنكر هذه الجريمة البشعة وندين مرتكبيها ونحن على ثقة بان امتنا العربية وفي طليعتها الشعب العربي السوري عبر تاريخه الطويل كان نموذجا دائما للوحدة الوطنية ليس في القطر وحده بل في الوطن العربي الكبير ومنه خرجت الدعوة القومية للوحدة العربية الشاملة بغض النظر عن اختلاف المعتقدات الدينية والفكرية . وقد تعزز هذا الشعور القومي الوحدوي في القطر بقيادتكم الحكيمة .

تقبلوا منا يا سيادة الرئيس تعازينا الحارة ونرجو ان تنقلوا لاسر الشهداء الابرار تعازينا الحارة . اسكنهم الله فسيح جناته والهمكم واسرهم الصبر والسلوان .

كما تلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الاتحاد العام لعمال فلسطين :

سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

ببالغ السخط والاستنكار تلقينا نبا الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي جبانة وراح ضحيتها مناضلون شجعان اعدوا للدفاع عن الامة العربية وقضاياها القومية .

اننا ندين هذه المحاولة الجبانة التي استهدفت ضرب الوحدة الوطنية للشعب العربي السوري المناضل واضعاف تصديه لنتائج اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وصموده في وجه المؤامرات الامريكية والصهيونية .

فباسم الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين نبعث لسيادتكم ولاسر الشهداء باحر التعازي ونسال الله ان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى المناضلين .

ودمتم ياسيادة الرئيس سندا للقضية الفلسطينية .

وتلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي :

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد – دمشق ..
تحية عربية ..

تلقت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي باسى وحزن كبير نبا قيام الزمرة الخائنة من عصابة الاخوان المسلمين بارتكاب افظع جريمة سجلها تاريخنا العربي ضد مقاتلين من ابناء جيش سورية العربية وهم يتلقون التدريب والعلوم العسكرية ليلتحقوا بخنادق القتال الى جانب رفاقهم في القوات المسلحة ليؤدوا واجب الدفاع عن امتهم العربية وحقوقها وتاريخها ووجودها القومي والحضاري والانساني والامانة العامة اذ تستنكر هذه الجريمة البشعة وتدين الايدي الاثمة التي امتدت الى شباب في ريعان الصبا من ابناء شعبنا نؤكد لكم ان هذه الزمرة الخائنة تقوم بارتكاب جرائمها بتحريك من الصهيونية والولايات المتحدة الامريكية وعملائهم بعد الخيانة التي قام بها حاكم مصر السادات بحق القضية العربية وفي الوقت الذي تستنفر فيه الامة العربية قواها وطاقاتها وامكاناتها لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي الذي يستهدف وجود الامة العربية حيث يتعزز النضال العربي من خلال فرض الحصار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على نظام الخائن السادات .

وعلى ضوء ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وبعد ما جاء الاعلان السياسي الاخير والذي يشكل ردا عمليا وموضوعيا على كافة اشكال التخاذل والاستسلام والخيانة .

لكن هذا التطور الايجابي بين سورية والعراق نحو تحقيق الوحدة الكاملة لم يرض الامبريالية والصهيونية وعملاءهم لذلك اخذت تخطط عن طريق عملائها المأجورين لضرب صمود هذا القطر بعدما فشلوا في محاولاتهم السابقة لفرض حلولهم التصفوية الاستسلامية على الامة العربية وتجريدها من مواقفها النضالية الصامدة في وجه التامر الامبريالي الامريكي الصهيوني .

ان الامانة العامة تعبر عن سخطها الشديد على هذه العصابة المجرمة وتطالبكم بالضرب بيد من حديد على هؤلاء المجرمين المتعاملين مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية لان مثل هذه الاعمال الاجرامية تسقط عنهم حق الانتماء الى هذا الوطن وتسري عليهم قوانين هذا الوطن وهم بذلك ينفذون المخطط الصهيوني الامبريالي بتضييق الحصار على صمود امتنا ونضالها .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار . ولامتنا العربية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الاتحاد القومي العربي في تشيلي هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد

الاتحاد القومي العربي في تشيلي يتقدم لسيادتكم وللشعب السوري الكريم بتعازيه القلبية لاغتيال مرشحي الكلية الحربية ويعلن استنكاره لهذه الجريمة النكراء على ايدي المجرمين عملاء الاستعمار والصهيونية ويطلب لارواح الشهداء الرحمة والرضوان .

وتلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الاتحاد الوطني لطلبة سورية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

في الوقت الذي تتصدى فيه جماهير شعبنا بقيادتكم الحكيمة للمؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية وفي الوقت الذي يسطر فيه شعبنا الوفي اروع معاني الصمود في وجه هذه المؤامرة التي تستهدف النيل من كرامة ووجود امتنا .

وفي الوقت الذي يقف فيه المناضلون في كل العالم الى جانب سورية العربية وشعبها الصامد يحيون مواقفها المبدئية الصلبة .

في هذا الوقت بالذات تظهر عصابة مجرمة تهدد امن شعبنا ووحدته الوطنية معتقدة ان سترها المفضوح بشعار الدين يستطيع ان يحقق لها ماربها التي هي بالضرورة مارب واهداف الصهيونية والامبريالية الامريكية .

ان جماهيرنا التي خاضت حرب تشرين بوحدة وطنية متماسكة بقيادتكم الشجاعة لتدرك تماما زيف وبهتان التضليل الذي ارادت هذه العصابة من خلاله تمويه اساليبها الاجرامية البشعة .

ان الجريمة النكراء التي نفذتها هذه الشرذمة العميلة هزت مشاعر جماهيرنا وضمائرها وكشفت في الوقت ذاته عن عمق ارتباط هذه العصابة بالمخططات الصهيونية والامبريالية الامريكية.

لقد ظنوا ان اغتيال الطلاب الضباط الابطال الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن الوطن والثورة سوف يحقق لهم احلامهم التامرية الا ان جماهير شعبنا التي اثبتت غير مرة ايمانها واصالتها الوطنية واجهت وبرؤية وطنية واحدة هذه العصابة بكل السخط والاستنكار وهي اليوم تدرك اكثر من اي وقت مضى ان اي شعار تستخدمه هذه الشرذمة واي تبرير تختلقه لها الصهيونية والامبريالية انما هو شعار ساقط وتبرير مكشوف للعمالة والخيانة والتامر .

ان الطلبة في القطر العربي السوري اذ يستنكرون الاعمال الاجرامية التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين فهم يؤكدون في الوقت نفسه على ايمانهم العميق بوطنهم وامتهم وبقائد مسيرتهم وسيتابعون نضالهم كما عهدهم الحزب والوطن ضد كافة المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والتي ارادت لهذه العصابة المجرمة ان تكون يدها الممتدة في وطننا وقد نسوا او تناسوا ان هذه اليد قد بترت والى الابد وان اي محاولة لامتدادها من جديد انما هي مغامرة يائسة سوف لن تنام عين شعبنا عنها .

عهدا ايها الرفيق القائد باننا سنستمر في بذل كل امكاناتنا من اجل حماية تراب وطننا ووحدة شعبنا وامتنا وسنتابع المسيرة بقيادتكم حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

# الغضب الشعبي يعم الوطن العربي استنكارا لجريمة عصابة الاخوان المسلمين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

قائد مسيرة النضال العربية . وبان القطر العربي السوري بقيادته سيبقى موئل الامة والقلعة الصامدة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الاعداء والمتحالفين معهم من العملاء والخونة والمعاقدين والماجورين .

فقد ذكر فضيلة الاستاذ عبد الرحمن بركات مدرس دمشق وخطيب جامع الروضة في تصريحه لمندوب الوكالة تعقيبا على جريمة حلب ان هذه الجريمة لايقرها الدين ولا الاسلام ولا الوطنية ولا الاخوة الانسانية .

واضاف يقول .. واننا لنستنكرها كل الاستنكار ونعدها جريمة عظيمة نتبرأ منها وممن ارتكبها ونسال الله للشهداء الخلود في جنات النعيم . وللجرحى الشفاء العاجل والصحة الدائمة .

ومضى قائلا .. لقد شدد الرسول صلى الله عليه وسلم في تحذيره المؤمنين من مثل هذه الجريمة او مايقاربها عندما قال : من اشار الى اخيه بسلاح ولو مازحا لاتزال الملائكة تلعنه حتى يدعه . اي يترك السلاح من يده . كما ان القران الكريم صريح في هذا بقوله تعالى : ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها . وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا ويقول الرسول ايضا .. ملعون من هدم بنية الله وبنية الله هي الانسان . وهدمه قتله او الاعتداء عليه .

وبين فضيلته ان المسلم ينظر لاخيه انه نفسه بعينه . يحافظ عليه كما يحافظ على نفسه . وقد ضرب الرسول للمسلمين مثلا بانهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى . فايذاء المسلم للمسلم بامر من دنياه ممنوع شرعا وعقلا وعرفا فكيف بالقتل ووسائله وازهاق الارواح واماتتها فهو عمل في نظر الشرع الاسلامي مجرم يستحق صاحبه الاقتصاص منه في الدنيا وغضب الله عليه في الدنيا والاخرة .

وتحدث الاستاذ بركات عن دور شباب الامة الذين هم عدتها في الحاضر وامالها في المستقبل مشيدا بوعيهم وادراكهم لمصالح امتهم ووطنهم وبسيرهم الجاد في هذا السبيل وقال ان هذا السلوك في تربية الناشئة والشبيبة هو ماتبناه السيد الرئيس حافظ الاسد قائد المسيرة حيث سعى بالامة الى الغاية المثلى التي تجمع شملها وترفع شانها وتحفظ كيانها .

واردف قائلا ولا اغالي اذا قلت ان شعبنا العربي السوري الابي هو يد واحدة وبنيان مرصوص . لايعرف للعصبية سبيلا ولا للطائفية طريقا فكل مواطن في سورية اخ للمواطن . يحبه ويكرمه ويحافظ عليه ويرى ان سعادته بسعادته . واستقراره باستقراره ومستقبله بمستقبله .

واهاب الاستاذ بركات بشبابنا وابنائنا واخواننا ان يتمسكوا بهذا المبدا المسلم . مبدا الاخوة والايمان والسلوك الصالح . والسعي لرفعة شان هذا البلد وحفظ كيان الامة وقال انهم بما يحملون من عقيدة صحيحة ووطنية صادقة يستنكرون كل فتنة او جريمة او عمل مخرب ويستنكرون عمله والقيام به ويتباعدون عن الوصول اليه وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لاضرر ولا ضرار .

وقال ايضا .. المسلمون متوادون متحابون وان بعدت منازلهم واجسامهم

ويقول فضيلة الاستاذ عدنان الاذقاني خطيب جامع العثمان بدمشق ان جميع الرسالات السماوية بما فيها التشريع الاسلامي قد هدفت الى صيانة الفرد وتوفير الحياة الكريمة له ونصت على حماية حقوقه وفي النصوص القرانية من الايات مايؤكد هذه الحقوق ويدعو كل الناس الى عدم الاستهتار بالانسان وقيمته .

واضاف .. ان القطر العربي السوري في تجربته النضالية التي يمر بها ووقوفه الصامد ضد تمرير الاتفاقية الخيانية الساداتية وفرضها على الامة العربية كواقع .. ان هذا القطر الصامد بقيادة رئيسه المناضل حافظ الاسد سوف يخرج من هذه التجربة اقوى شكيمة وامضى سلاحا وسيحبط هذه المؤامرة كما احبط غيرها .

وسيبقى موئل الامة وقلعتها الصامدة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي يدبرها اعداؤنا الصهاينة والمستعمرون وعملاؤهم في الداخل والخارج .

واكد الاستاذ الاذقاني ان هذه الجريمة النكراء في حلب لاتخدم الا مصلحة العدو الصهيوني والاستعمار والامبريالية .

وبين ان من جملة الاساليب الجديدة التي يلجا اليها اعداؤنا الصهاينة والمستعمرون هو العمل على تثبيط الهمم والروح النضالية في نفوس شبابنا المتحمس المتوثب الى تحرير الارض واستعادة الحقوق .

وقال ان هؤلاء الشباب الذين سقطوا شهداء ولا اقول سقطوا لان الشهيد لا يسقط ابدا بل يرتفع وانما السقوط لمن خان امته وسفك دماء ابنائها من البررة .. كانوا سينتقلون الى خندق المواجهة مع العدو الصهيوني .

واهاب بشبابنا ان يعوا ما يدور حولهم وما يتربص بامتهم وان يكونوا على استعداد دائم لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة والا يغتروا بدعاة الدين الذين يتخذون من الاسلام ستارا وشعارا براقا فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول دينك دينك انظر عمن تاخذه . خذه عن الذين استقاموا ولا تاخذه عن الذين قالوا –

واردف قائلا .. انا نستنكر هذه الجرائم البشعة التي تنفذها فئة ماجورة من العملاء اعداء العروبة والاسلام الذين باعوا انفسهم للشيطان ونطالب الجهات المسؤولة بالضرب بيد العدالة والحق ومعاقبتهم على جريمتهم بما يستحقون .

واسال الله العلي القدير ان هذا الوطن المناضل الصامد الذي يقف كالطود الشامخ في وجه اعداء الامة بقيادة الرئيس حافظ الاسد كما اسال للشهداء الابرار عظيم المنزلة عند الله ولاهلهم وللامة كلها الصبر والسلوان .

اما فضيلة الاستاذ الشيخ بشير البادي خطيب جامع باب المصلى فقد ذكر خلال تصريحه لمندوب الوكالة .. ان الاسلام كرم بني البشر وصان دماءهم واموالهم واعراضهم والرسول يقول .. لا يحل دم امرىء الا باحدى ثلاث الثيب الزاني – والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة كما ان الله تبارك وتعالى وصف عباد الرحمن بانهم اهل سلم وموادعة ومحبة واخاء .

واضاف فضيلته يقول .. ومن هذا المنطلق الاسلامي السمح يتبين ان الاسلام يعادي الاجرام والمجرمين ويدعو الى صيانة الدماء والحفاظ على كرامة الانسان .

واختتم حديثه بقوله .. ان ما حدث في مدينة حلب من الجريمة النكراء لا يمت الى الاسلام بصلة ولا يقره الله ولا الشرع الشريف . وان الاسلام منهم براء .

والتقينا فضيلة الدكتور الاستاذ عبد اللطيف فرفور الحائز على الدكتوراه في الشريعة والقانون ومدرس في جامعة دمشق والذي قال: ان سباب المسلم فسوق . وقتاله كفر ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كافح الجريمة ونهى عن القتل بالفتنه فقال في الحديث .. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه سلطان .

وعلى هذا مشت الشريعة الاسلامية في الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح واجتهادات الفقهاء بالاجماع. فقد عصم الاسلام النفس وجعل الدماء محفوظة في اهبها . وكل من انتهك حرمة النفس بغير حق شرعي وسلطان من الله عز وجل فكانما قتل الناس جميعا .

واكد فضيلته ان ما من مسلم صادق الاسلام يقر جريمة القتل . بعد ان نهى عنها ربنا عز وجل في كتابه وقبحها باشد انواع النهي والتقبيح. فما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. وان القصاص هو من شريعة الله عز وجل للردع والزجر جعله اللمؤبدا شرعا فقال ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب .

واشار الى ان الفتنه نائمة ولعن الله موقظها وكل مايؤدي الى الفتنة فهو فتنة وهو ممنوع شرعا استنادا الى قاعدة متممة الواجب المعروفة عند الفقهاء بسد الذرائع الفاسدة .

وبين ان الاسلام دين السلم والسلام والمحبة واجتماع الكلمة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. ونحن احوج في هذا الوقت الذي تمر فيه الامة بادق مراحلها الى سواعد الشباب العاملة في حقل الانتاج والدفاع عن الوطن والشرائع وقد قال الله في كتابه الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

ومضى الدكتور فرفور في ختام حديثه مبينا كم نحن بحاجة الى البناء لا الهدم والى اقامة مجتمع صالح تسوده المحبة الصادقة والالتفاف حول المثل العليا حتى نستطيع دحر الغزاة الصهاينة وتحرير الاراضي المحتلة والمقدسات .

وفي لقائنا مع فضيلة الاستاذ الشيخ احمد صفر مفتي مدينة دمشق قال ان الاسلام جاء لمكافحة الجريمة من اساسها وبجميع اشكالها والوانها

واعتبر الكفاح ضد الجريمة اعظم عبادة بل هي مقدمة على العبادات المفروضة والادلة في ذلك كثيرة ومنها قول الرسول عليه الصلاة والسلام اتق المحارم تكن اعبد الناس وقوله في حديث اخر .. لترك ذرة مما حرم الله افضل عند الله من عبادة الثقلين .

واضاف يقول .. ان من يستحل قتل النفس المؤمنة وينفذه فله في الدنيا جزاء القصاص لقوله تعالى ولكم في القصاص حياة ياولي الالباب. وقد نهى الرسول عن القتل بصورة عامة لقوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .

وانتهى فضيلته الى القول . ان الحكم الشرعي فيمن يقدم على قتل نفس مسلمة بريئة فقد خان الله ورسوله والمؤمنين واستحق عقوبة الدنيا والاخرة . واننا لنستنكر باسم الشريعة الاسلامية كل قتل وعدوان الاسلام بالاضافة الى نهيه عن الجرائم فقد امر بالتعاون والتاخي والمحبة والمحافظة على كرامة الاخ المسلم وغير المسلم لان الاسلام جاء لنشر الهداية والتعاون في العالم كله .

كما ان الاسلام لا يقر مثل هذه الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في مدرسة المدفعية بحلب ولا يقر اي نوع من انواع العدوان من اي فرد مهما كان فاذا كان هناك اناس يتسمون باسماء مختلفة يتقبلها الاسلام ظاهرا لكنهم يتعدون حدود الاسلام فيقتلون الابرياء ويعتدون على الحقوق فان الاسلام بريء منهم . وان على السلطات ان تقاضي من ثبت عليه ادانته .

ويقول فضيلة الشيخ عبد السلام الخطيب رئيس جمعية ارباب الشعائر الدينية ان الاسلام قد حرم القتل ونهى عنه بالقران والاحاديث النبوية وحض على مكافحة الجريمة والشر وطالب بالاقتصاص من المجرمين حتى يكون ذلك رادعا وزاجرا ودعا الى الالفة والتاخي والمحبة ومعاملة الناس بالحكمة والحسنى والموعظة الحسنة كما دعا الى صيانة الانفس البشرية وحماية الحقوق والكرامة الانسانية. ومن هنا فان جريمة مدرسة المدفعية في حلب عمل اجرامي مستنكر لا يقره الدين ولا يمت اليه بصلة ما وان الاسلام لبريء ممن اقترفوا هذه الجريمة ونفذوها كل البراءة .

وكان اخر لقاءاتنا مع فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم الهندي فقال ان الاسلام دين الحق ويسعى للخير ويكافح الشر والاجرام منذ بداية مصدر كان ودعا الى الاحسان ومنع الاذى ولا يقبل بالعدوان على احد كما انه يسعى للاعداد والتهيئة من اجل استرداد الحقوق وتحرير الارض من الاعداء الصهاينة ولا يقبل بالاهانة والتنازل عن اي حق وكذلك فان الاسلام يكافح الجريمة ويحارب المعتدين ولا يسمح بمثل هذه الاعمال الاجرامية .

وأكد ان كل من يباشر الاعتداء او يحرض عليه فهو في الجرم سواء وان الاسلام ليستنكر اشد الاستنكار الجريمة الوحشية المقذرة التي ارتكبها اعداء الدين والوطن في مدينة حلب .

وان على المواطن ان يفهم دينه فهما صحيحا لان الدين الاسلامي فيه الامان والحق والخير ويدعو الى احترام الاخرين ولا يسمح بالاعتداء على احد ولو اختلف دينه .

## الرئيس الاسد يقيم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية .

كما اقامت السيدة حرم الرئيس حافظ الاسد مساء امس مادبة عشاء في بيت الشعب على شرف السيدة حرم العقيد معمر القذافي .

## المنظمات الشعبية

تتمة ما نشر على الصفحة – ٩ –

ان قيام دولة الوحدة بين القطرين الشقيقين يشكل نواة صلبة للوحدة العربية الشاملة التي هي هدف اساسي ومصيري للجماهير العربية التي ناضلت من اجل تحقيقها وعلى الصعيد نفسه قال السيد مظهر فهمي حسين الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ان الاعلان التاريخي بتشكيل القيادة السياسية الموحدة للقطرين الشقيقين سورية والعراق يعتبر خطوة متقدمة باتجاه تحقيق الوحدة الكاملة بينهما .

واضاف اذا كان ميثاق العمل القومي المشترك قد مثل الاطار العام للعمل الوحدوي فان الاعلان التاريخي يمثل تتويجا لهذا العمل بين القطرين على الاصعدة كافة .

واشار الى ان الاعلان التاريخي جاء تاكيدا على عزم قيادتي القطرين الشقيقين لانجاز الوحدة بينهما باعتبارها تشكل الرد الحاسم على المخططات الصهيونية والامبريالية والرجعية التي زادت من حدة هجماتها مع اقتراب تحقيق الوحدة بين القطرين .

## شاتيلا والشقيري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

القومية والوطنية اللبنانية .

سيادة الرئيس حافظ الاسد

تحية النضال والعروبة .ان اعلان بغداد الوحدوي الذي كان ثمرة اللقاءات بين دمشق وبغداد هو اعلان عن استمرار سياسة الصمود القومي ضد جميع المؤامرات الاستسلامية وخطوة الى الامام باتجاه تكوين الرد القومي على معاهدات كامب ديفيد وافرازاتها التقسيمية والانفصالية .

ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية اذ تحيي جهودكم واصراركم على مواصلة الكفاح الوحدوي فانها تعتبر تحرككم القومي النشيط ضمانة رئيسية لنجاح اهداف النضال العربي في مواجهة مؤامرات الاستعمار والصهيونية .

وفقكم الله تعالى لخوض معركة التحرير القومية .



هكذا من الأصل



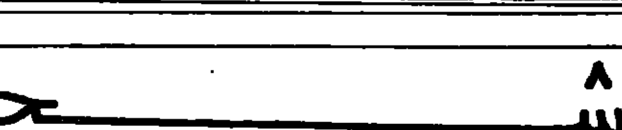


ما البطولة ...
أهي أن تفعل ما ليس بوسعك
تلك حيلة
أهي أن تفعل ما يعجز غيرك
تلك حرفة
أهي أن تفعل ما يحسبه قبلك في
عداد المستحيل
تلك صدفة
فالبطولة هي أن تنكر شعبك
هي أن تنكر أرضك
ثم أن تنكر نفسك حين تفعل أي شيء
نحن قوم طيبون .. ابناء أرض
طيبة

رحب الصدر لكل الطيبين
فادخلوها بسلام آمنين
يا جميع الاصدقاء
ولكم فيها السلام
والمحبة والاخاء
انها ارض أبية
لم تلد غير الاباء
أعرفوا أبطالكم .. أعرفوا أبطالكم
انهم في كل شيء حولكم
في البيوت .. في الشوارع
في المصانع في المزارع
انظروا ، ها هم جلوس بينكم
لاتمروا مغمضين بجموع البسطاء
فالبطولة في عيون البسطاء .. في
عيون البسطاء .

⊙ من أغنية وطنية بحرانية





# الأشجار

محمد عمران

— ١ —

كان الفصل صيفا . والصيف كان شديد القيظ . حتى ان الإشجار دائمة الخضرة خافت على أوراقها من اليباس . فمدت أذرعها في ابتهال صامت الى غمامة مكتنزة تتنزه في الفضاء الازرق . أطلت الغمامة من عل . والقت نظرة مترفة الى الاشجار العطشى . ثم تابعت سيرها . بكت الإشجار بينها وبين نفسها . وانحنت تحت الشمس القاسية، فيما كانت الغمامة الكبيرة تمطر على حقول اخرى .

— ٢ —

حط طائر على واحدة من تلك الاشجار التي تبكي ، فسألها عما بها ، فحدثته عن امر الغمامة ، فطار ، ووقع عليها . وجرى بينه وبين الغمامة حوار طويل عاد بعده الى الاشجار ، وشرح لها وجهة نظر الغمامة في امساك المطر عنها . اقتنعت بعض الاشجار ، فحملت نفسها واسرعت لتلحق بالغمامة . واعترضت اشجار اخرى ، فآثرت الموت عطشا على الخروج من ترابها القديم . وكان بين الاشجار من رأت ان لا ترفض وان لا تستسلم .

— ٣ —

روت الطيور التي عاشت تلك الاحداث القائظة ان الغمامة الكبرى التي عبرت فضاء ذلك الصيف كانت شديدة الانتفاخ : حقا . ولكنه انتفاخ كاذب كانت تهدف منه بلبلة أمر الاشجار : وتقول بعض الطيور العارفة ان المفاوضات السرية التي تمت بين الغمامة وبين الاشجار كشفت عن جانب كبير من اهداف الغمامة . وتضيف تلك الطيور ان الغمامة اشترطت : لتقديم المطر . شرطين اساسيين: اولهما أن تعلن الاشجار عن دخولها في طاعة الغمامة . فلا تقبل سيادة الا سيادتها : ولا تمد يدها الا اليها : ولا تصلي الا لعطرها ذي الجبروت !

والثاني أن تغلق ترابها في وجه الامطار الغريبة التي قد تحملها غيوم مستوردة .

وحذرتها من تلك الامطار المسمومة التي تفسد تربتها التاريخية .

— ٤ —

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان الاشجار التي اقتلعت ذاتها ، ولحقت بالغمامة الكبرى ، وجدت نفسها تموت في الفراغ الابيض ، ولما الريح حولتها الى حطب : بعضها اختزن في مدافىء الغمامة ، وصنع من بعضه الاخر مقابض سيوف لقطع الاشجار العاصية .

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان بقية الاشجار تبلبلت فاختلط عليها الامر ، فوقعت في الحيرة ، فاختلفت فيما بينها ، ثم اتفقت ، ثم اختلفت واتفقت ، ثم لم تخرج بنتيجة حاسمة . وظلت معلقة بين العطش وبين صداقة الغمامة الكبرى .

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان الاشجار القليلة التي آثرت الموت عطشا على الخروج من ترابها القديم ، بحثت في ذاتها عن عنصر الماء ، فاهتدت اليه . ولما امسكت بهذا العنصر صار بوسعها أن تستقبل الغمام الصديق الذي لا يشترط ، لتقديم مطره ، أي اقتلاع من الارض .

وتضيف تلك الطيور : ان تحالفا ، على هذا الاساس ، ينبغي ان ينشأ بين هذه الاشجار وبين الغمام الصديق .



## أمس ابتدأ المهرجان الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي

### اللاذقية من موفد الثورة :

ابتدأ يوم امس ـ السبت ـ في مدينة اللاذقية ، المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي .

وقد وصلت اغلب الوفود المشاركة من مختلف محافظات القطر العربي السوري ، والتي تضم الفرق التي ستقدم فقرات فنية متنوعة ، وهي وفود محافظات .

دمشق ـ اللاذقية ـ الرقة ـ درعا ـ حلب ـ حماة ـ القنيطرة ـ طرطوس ـ دير الزور ـ ادلب ـ حمص ـ الحسكة ـ .

هذا وقد اقيم مساء امس ، وعلى صالة المسرح المكشوف باللاذقية الحفل الافتتاحي للمهرجان والذي ابتدأ بالنشيد العربي السوري وبكلمة الافتتاح ، كما قدمت عدة فقرات فنية هي :

ـ نشيد البعث ونشيد الشبيبة وقدمته الفرقة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة .

ـ لوحة الازياء الشعبية .
ـ فرع اللاذقية، قدم فرقة الكورال باغاني شعبية موزعة .
ـ فرع الرقة قدم دبكة شعبية
ـ فرع حماة قدم دبكة شعبية .
ـ فرع درعا قدم لوحة قومية .

فرع الحسكة قدم غناء افراديا .
فرع السويداء قدم مشهدا من اوبريت باناشيد وطنية .

فرع حمص قدم مشهدا من اوبريت غنائي .
فرع طرطوس قدم غناء افراديا .

فرع ادلب قدم [illegible] .
فرع حلب قدم لوحة من رقصة سماح .
فرع دمشق قدم [illegible] المغربية .
فرع القنيطرة قدم رقصة [illegible] شعبية .

فرع دير الزور قدم [illegible] اوبريت غنائي .
وعلى صالة المركز الثقافي العربي باللاذقية قدمت فرقة [illegible] شبيبة الثورة ـ فرع [illegible] مسرحية سهرة مع ابي خليل القباني تأليف سعد الله ونوس، واخراج فؤاد مرعش ، وذلك في [illegible] الثامنة والنصف مساء .

هذا وقد هيأت قيادة فرع [illegible] شبيبة الثورة في اللاذقية ، [illegible] المكشوفة والتي ستقام [illegible] العروض المسرحية [illegible] المسرح الروماني في جبلة [illegible] وفي مدرسة الوحدة باللاذقية [illegible] جامعة تشرين ، وفي [illegible] الوحدة المركزية ، بالاضافة [illegible] صالتي مسرح المركز الثقافي [illegible] باللاذقية ومسرح الادارة [illegible] .

هذا وسيكون [illegible] للمهرجان يوم غد [illegible] ورد في برنامج المهرجان .

اما اليوم فستقدم في الثامنة والنصف مساء وعلى صالة مسرح المركز الثقافي العربي باللاذقية مسرحية دوائر الغضب لفرع حلب ، وتليها مناقشة للعرض . وفي نفس الوقت ستقدم على صالة مسرح الادارة المحلية مسابقة في العزف والغناء ، وحفلة فنية .

كما ستقوم اليوم الوفود المشاركة بمسيرة تطوف شوارع اللاذقية ، ومناطق الشهب النارية ، اضافة لبعض الالعاب الفنية والرياضية .

قريبا تطالعون مواضيع مطولة عن عروض المهرجان بالتفصيل ، وذلك في صفحات الثقافة .

## دقيقة من فضلك

عبد الاله المجيلي ، من الرقة : يقول في رسالته انه طالب ثانوي يحب الموسيقا والشعر و . . ـ النزهات .

وعبد الاله يقضي الان فترة راحة بعد الامتحانات ولذلك فهو يجد متسعا من الوقت دائما لكي يستمع للاذاعة ويشاهد التلفزيون .

ماذا عن التلفزيون ياعبد الاله ؟

ـ يوم الاحد ـ جاك ـ يوم الثلاثاء ـ اسرار البحار ـ ويوم الاربعاء ـ السالب والموجب ـ .

وهو مستمع مثابر على الاذاعة فهو :

ـ يستمع الى كافة برامج اذاعة صوت الشعب

وقارىء ماهر :

ـ يقرأ الروايات الاجتماعية الطويلة جدا ! ويحب من الكتاب الاجانب البير كامو .

وعن السينما :

ـ يقول انه يذهب الى السينما مرة في الاسبوع اذا اعجبه الفيلم .

والمسرح يا عبدالاله :

ـ لا مسرح في الرقة .

شكرا لعبدالاله .

## جائزة فوريف اندريه لهنغارية

● في باريس يجري الاحتفال حاليا بالالات الموسيقية النحاسية ، ويشرف على هذا العيد عازف البوق ( الترومبيت ) الشهير موريس اندريه الذي يضفي بحجمه الضخم وشخصيته المنفتحة مرحا شديدا على المهرجان .

لاكثر من عشر سنوات ظل يواجه الدعوة الى أصدقائه وانداده وتلامذته للعزف بالكنائس والقرى في اطار مهرجان .

ويقوم اربعة من الكبار هم :

اندريه نفسه وجيليبي وبيبو ولافوزدي بالعزف مساء على مسرح ( بورت سان مارتن ) .

وفي الصباح تعقد على نفس المسرح مسابقة موريس اندريه لافضل مجموعة نحاسية في جو من الاخاء والزمالة .

والمسابقة التي انتهت يوم الاثنين الماضي هي بلا شك الاولى من نوعها ، وفيها تنافست مجموعات ثلاثية ورباعية وخماسية من العازفين على الالات النحاسية .

وقد حازت فرق أوربا الشرقية على اعجاب الجميع ، ولذلك لم يفاجأ احد عندما انتزع خماسي ( النهضة ) الهنغارية جائزة المسابقة الاولى ، تلاه خماسي ( اريان ) من فرنسا الذي حاز على الجائزة الثانية .

### لانهن صغيرات يتم الطلاق

ـ قامت جامعة ليز البريطانية بدراسة ١٢٠ الف حالة طلاق تمت خلال السنوات الماضية فظهرت حقائق كثيرة وغريبة اهمها أن ٢بالمئة من حالات الطلاق تمت بسبب الخيانة الزوجية وان نسبة كبيرة من اسباب الخلافات ترجع الى تدخل الاهل وان معظم حالات الطلاق وقعت لزوجات يقل عمرهن عن ٢٠ سنة ، فقد ظهر ان هناك ٦٠٠ حالة تكون فيها العروس أقل من ١٦ سنة .

### اصدارات جديدة

● عن دار الاسوار في مدينة عكا المحتلة صدرت الطبعة الثانية من كتاب الدكتورة رضوى عاشور (( الطريق الى الخيمة الثانية )) ، وهو دراسة جادة عن ادب الشهيد غسان كنفاني ، وكانت الطبعة الاولى من الكتاب قد صدرت في بيروت ، كذلك يصدر عن الدار نفسها الطبعة الثانية من رواية اسماعيل فهد اسماعيل (( كانت السماء زرقاء )) .

● (( عطر الياسمين )) هذا هو اسم مجموعة رشاد ابي شاور القصصية التي كتبها للاطفال ، والتي نشر معظمها في مجلة اسامة تصدر هذه المجموعة قريبا في بيروت .

### جميلة في سن السادسة والثلاثين !!

من النادر ان يكون الاحتفال بعيد ميلاد ممثلة سينمائية قاربت الاربعين حدثا اعلاميا لكن كاترين دينوف شذت عن هذه القاعدة .

فبمناسبة بلوغها سن السادسة والثلاثين اليوم احتفل ضخم في بيتها دعي اليه كبار المصورين والنقاد السينمائيين ورجال السينما وتحققوا جميعا ان كاترين لا تزال في (( عمر الربيع )) على الرغم من بلوغها السادسة والثلاثين ومما يذكر انها اشتهرت لاول مرة منذ ١٢ عاما عندما مثلت فيلما بعنوان (( جميلة في الصباح )) .

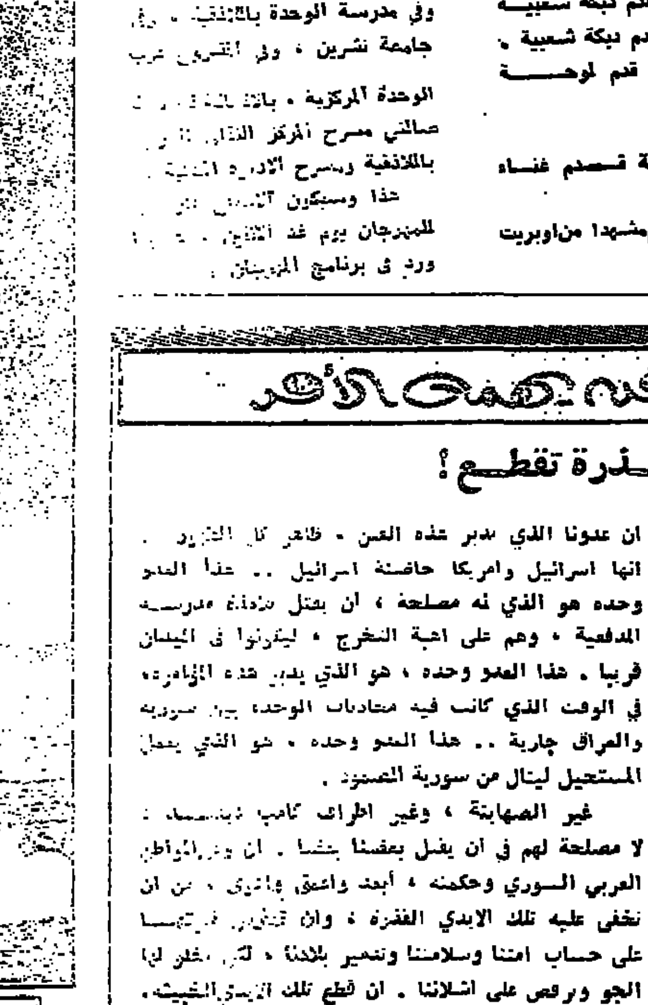
### بعد القانون الجديد

ـ تحقيقا للمزيد من حقوق المرأة صدر في ايطاليا مؤخرا مرسوم يلزم الزوج بأخذ موافقة خطية من زوجته على بيع سيارة العائلة قبل ان يبيعها ، واذا لم يبرز الزوج هذه الوثيقة اعتبرت صفقة البيع لاغية .



صورة اليوم

الممثلة البولونية المعروفة اليكساندرا شلونسكا في مشهد من مسرحية (( الكونتيسة اديليا )) للكاتب سلوفاتسكي جرى تقديمها مؤخرا في وارسو .



## الايدي القذرة تقطع !

ما يتميز به المواطن العربي السوري ، هو الوعي والحكمة .. وعي الاحداث وخلفياتها ومدلولاتها ، والتصرف بالحكمة بناء على هذه الرؤية .. وبذلك ظلت سورية بلدا امنا مطمئنا ، يأتيها رزقها من كل مكان ، ويسعى من يسعى اليه في كل مكان .

في القرن التاسع عشر ، سنة ١٨٦٠ ، قبل مئة وتسع عشرة سنة على وجه التحديد ، لعبت الايدي الاجنبية في لبنان ، واثارت التقاتل بين الاهل .. وكانت سورية مستهدفة لمثل ذلك ، لولا أن العقلاء واصحاب الحكمة ، تنادوا في المدن وفي القرى ان : من كان لديه سفيه فليمسكه .. لن تجعل للفتن الينا سبيلا .

وبعد مئة وتسعة عشر عاما ، وقد اصبحنا على ما يؤهلنا ، لان نكون في طليعة العالم ، تعلما وحضارة ووعيا ، تتحرك الايدي الخبيثة للعودة بنا الى ظلمات ، لا يعرف فيها القاتل من يقتل .

ان طبيعة العربي السوري ابعد ما تكون عن هذا .

ان عدونا الذي دبر هذه الفتن ، ظاهر كل الظهور . انها اسرائيل وامريكا حاضنة اسرائيل .. هذا العدو وحده هو الذي له مصلحة ، ان يقتل تلامذة مدرسة المدفعية ، وهم على اهبة التخرج ، ليتزنروا في الميدان قريبا . هذا العدو وحده ، هو الذي يدبر هذه المؤامرة في الوقت الذي كانت فيه محادثات الوحدة بين سورية والعراق جارية .. هذا العدو وحده ، هو الذي يجعل المستحيل لينال من سورية الصمود .

غير الصهاينة ، وغير اطراف كامب [illegible] لا مصلحة لهم في ان يقتل بعضنا بعضا . ان [illegible] المواطن العربي السوري وحكمته ، أبعد واعمق واقوى ، من ان تخفى عليه تلك الايدي القذرة ، وان تتمكن [illegible] على حساب امننا وسلامتنا وتدمير بلادنا ، لكي يخلو لها الجو ويرقص على اشلائنا . ان قطع تلك الايدي الخبيثة ، هو من اوليات امننا وبقائنا اعزة ، وعلى طريق تحرير المغتصب من وطننا .

⊙ يوسف المحمود